صفحة ١٢
النهار
٥ ليرات
AN-NAHAR 8 Juillet 1986 — 53e Année — N° 16405 • الثلاثاء ٨ تموز ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٤٠٥

نجاح الخطة الأمنية يمهد لفتح المعركة السياسية

الجميل مع تثبيت الأمن بواسطة القوى الشرعية وكرامي يطالب بترسيخ دخول القوات السورية

إزالة العوائق والبسطات وتوسيع الخطة إلى المطار

جرافة تزيل عوائق من امام "بنكو دي روما" في منطقة الحمراء في اشراف القوة النظامية. (سامي عياد)

على رغم الهموم الكثيرة التي يرزح تحتها لبنان، وليس اقلها وطأة هم التدهور الاقتصادي والاجتماعي، ظل الاهتمام مركزا في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة، على التطورات الناجمة عن المشاركة العسكرية السورية في تنفيذ التدابير الامنية في بيروت الغربية، وهو اهتمام ينطلق من متابعة ردود الفعل الداخلية والاقليمية والدولية، وكذلك من مراقبة النتائج التي ستسفر عنها هذه التدابير امنيا وسياسيا.

موقف الجميل

وفي هذا الاطار، نقل زوار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عنه امس انه ليس ضد تثبيت الامن وتوطيده على كل الاراضي اللبنانية، وانه عمل ويعمل من اجل هذا الهدف، خصوصا في بيروت الغربية نظرا الى ما عانته هذه المنطقة واهلها منذ مدة بعيدة من آلام ومصاعب. واكد ان الامن هو مطلب الحكم، على ان تتولاه القوى الامنية الشرعية اللبنانية وفق الخطة التي كانت اعدت لبيروت الغربية، خصوصا ان القيادات طالبت بتسليم الامن الى القوى الشرعية في اكثر من مناسبة.

واصرار الجميل على فرض الامن بواسطة القوى الشرعية اللبنانية، يساعد في رأيه على تحقيق الوفاق ويؤمن على المديين القريب والبعيد هدوءا يسمح بالتحرك السياسي. ويعتبر ان من المفروض ان تقوم القوى الشرعية اللبنانية بدورها، لا ان تقطع امامها الطريق وتحرم فرصة القيام بهذا الدور الوطني الطبيعي.

في بكركي

وزار رئيس الجمهورية السادسة مساء امس، البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في بكركي يرافقه وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وقائد الجيش العماد ميشال عون ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والوزير السابق الدكتور ايلي سالم.

استمرت الزيارة ساعة ونصف ساعة، ووصفها مصدر مطلع بانها زيارة تهنئة للبطريرك صفير بعودته سالما من الفاتيكان بعد تسلمه درع التثبيت من البابا يوحنا بولس الثاني.

واوضح المصدر انه تخلل الزيارة عرض شامل لكل القضايا المطروحة في لبنان ولنتائج اتصالات البطريرك صفير في الفاتيكان.

"الهيئة الحكومية"

ويرئس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر اليوم اجتماع "الهيئة الحكومية" في حضور الوزراء عادل عسيران وسليم الحص ونبيه بري، علما ان الوزير وليد جنبلاط موجود الآن في كويا. وستقوّم الهيئة حصيلة تنفيذ التدابير في بيروت الغربية وآفاق المرحلة السياسية الراهنة.

وكان كرامي اعلن بعدما رأس امس الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية ان اللجنة "ابدت ارتياحها الى النتائج المحققة في بيروت الغربية وعلى طريق المطار وفي جوار المخيمات". وكرر تأييده دخول القوات السورية مؤكدا "السعي الى ترسيخه ونجاحه". ورأى "ان شعرة معاوية تجيز هذه المؤازرة التي بدأت بطلب رسمي وشرعي، ولن تنتهي الا باستتباب ازمة لبنان وقريبا ان شاء الله".

من جهة اخرى، استقبل كرامي سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا، واعلن ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأسد استقبل رئيس المجلس القبرصي

رئيس مجلس النواب الأردني أشاد بالدور السوري في لبنان

الرئيس الاسد والسيد فاسوس ليساريدس. (سانا)

غادر امس السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني دمشق بعدما اشاد بالدور السوري في لبنان.

وقال الفايز في تصريح للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية: "لقد تشرفت خلال الزيارة بمقابلة الرئيس حافظ الاسد وتبادلنا الاحاديث عن العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والاوضاع الراهنة في المنطقة". واعرب عن "تقديره للدور الذي تلعبه سوريا في معالجة القضايا العربية المصيرية" وكذلك لـ"جهود الرئيس حافظ الاسد خصوصا في مساعدة لبنان للخروج من محنته". واشاد بـ"التضحيات التي تقدمها سوريا على مختلف المستويات من اجل اعادة الحياة الطبيعية الى القطر الشقيق في اسرع وقت ممكن ولتحقيق الوفاق الوطني واستعادته استقراره وعافيته وتحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني".

وقد عاد الفايز الى عمان ويتوقع ان يزور بغداد قريبا في اطار الجهود التي يبذلها الاتحاد البرلماني العربي لتنقية الاجواء العربية.

واستقبل امس الرئيس السوري السيد فاسوس ليساريدس رئيس المجلس النيابي في قبرص، في حضور السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري، ودار الحديث حول الاوضاع في حوض البحر المتوسط.

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزير مصري آخر في بغداد

العراق: سحقنا هجوما جديدا

وصل الى بغداد مساء امس الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري ليرئس الجانب المصري في اللجنة المصرية - العراقية للتعاون الاقتصادي والفني التي تبدأ اجتماعاتها في العاصمة العراقية اليوم والتي تستمر يومين.

وكان في استقبال الوزير المصري في المطار السيد هشام حسن توفيق وزير المال العراقي واعضاء الجانبين المصري والعراقي في اللجنة العراقية - المصرية المشتركة والسفير عبد المنعم غنيم رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في العراق واعضاء البعثة.

ومن المقرر ان يلتقي ابو علي اليوم السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة العراقي.

وجاء وصول وزير الاقتصاد المصري الى بغداد بعد ٢٤ ساعة من زيارة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الذي وقع بروتوكولا للتعاون الاعلامي بين البلدين.

في غضون ذلك اعلن ان الطائرات العراقية هاجمت "هدفا بحريا" في الخليج ومنشآت جزيرة خرج حيث المصب الرئيسي للنفط الايراني.

وتحدث الناطق العسكري العراقي عن سحق هجوم ايراني جديد في منطقة مهران في القطاع الجنوبي

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين "استنكر" منح لبنان جوازات لفلسطينيين

بثت الاذاعة الاسرائيلية منتصف الليل ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي "استنكر منح السلطات اللبنانية مخربين فلسطينيين جوازات سفر لبنانية لتمكينهم من العودة الى لبنان".

وتطرق رابين الى قرار الاردن اغلاق ٢٥ مكتبا فلسطينيا، فقال ان "هذه الخطوة ستؤدي الى تقليص حجم العمليات الارهابية ضد اسرائيل وضد فلسطينيين معتدلين في المناطق المحتلة".

ليفي أجرى محادثات مع كرو

واشنطن أخذت علما بوجود السوريين وتذكر أنها مع إنسحاب الجميع

صرح امس السيد برنارد كالب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة الاميركية تتابع الوضع في لبنان عن كثب بعد دخول وحدة سورية بيروت الغربية، الا انه رفض التعليق على هذه الخطوة.

وقال ان واشنطن اخذت علما بوجود جنود سوريين في بيروت وهي تتابع الوضع، مشيرا الى ان مراقبين عسكريين سوريين موجودون في بيروت منذ اكثر من سنة.

وذكر بأن الولايات المتحدة تؤيد انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان وعودة الدولة اللبنانية المستقلة والسيدة والموحدة. واضاف ان واشنطن ترى ان المشاكل الامنية للبنان "لا يمكن معالجتها الا في اطار تسوية سياسية" على اساس تفاهم سياسي "بين كل المجموعات والفئات" اللبنانية. واكد دعم الولايات المتحدة للرئيس امين الجميل بصفته رئيس الدولة المنتخب في لبنان.

من جهة اخرى اجرى امس رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي محادثات في وزارة الدفاع الاميركية مع الاميرال وليم كرو رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية. ولم يعلن شيء عما دار في هذه المحادثات التي تدخل في اطار زيارة يقوم بها ليفي للولايات المتحدة تلبية لدعوة من كرو وتستمر حتى ١٥ من الجاري.

الجنرال موشي ليفي في البنتاغون. (افب تيليفوتو)

● في تل ابيب بثت الاذاعة الاسرائيلية ان موظفين اميركيين واسرائيليين "اجروا محادثات في

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير أكد للسناتور هارت أن لا تغير في سياسة إسرائيل بعد توليه رئاسة الوزراء





اسحق شامير لدى استقباله السناتور غاري هارت. (رويتر تيليفوتو)

السناتور هارت في طائرة "لافي" التي تسعى اسرائيل الى انتاجها. (افب تيليفوتو)

صرح امس السناتور غاري هارت الذي سيسعى الى الحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي في انتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٨، بعد محادثات امس مع اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي، ان شامير "اكد له التزام حكومة اسرائيل اجراء مفاوضات في شأن احلال السلام وفي شأن منطقة الضفة الغربية. كذلك اكد ان هذه السياسة ستستمر بعد تسلمه رئاسة الوزراء من شمعون بيريز" في تشرين الاول المقبل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن هارت "ان الشعب الاميركي سيواصل تأييد هذه السياسة". ونسب المراسل السياسي للاذاعة الى مصادر مطلعة في مكتب وزير الخارجية ان شامير اوضح للسناتور الاميركي ان "حكومة اسرائيل ملتزمة التفاوض حول الحكم الاداري الذاتي في المناطق بناء على اتفاقي كمب ديفيد وانه لن يطرأ تغيير على الخطوط الاساسية للحكومة حتى بعد تنفيذ التناوب على رئاسة الحكومة بين بيريز وشامير الا بالاتفاق بين التجمع العمالي (المعراخ) وتكتل ليكود".

واعتبر هارت ان على الرئيس ريغان ووزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز اعطاء الاولوية لمعالجة قضية

- التتمة في الصفحة ٨ -

خطوة تعكس تدهور العلاقات مع قيادة المنظمة

الأردن أغلق ٢٥ مكتبا فتحت بعد ١٩٨٢ ردا على حملة شنتها "فتح" على سياساته

في خطوة تعكس التدهور المستمر في العلاقات بين الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية منذ اعلن الملك حسين في ١٩ شباط الماضي وقف التنسيق السياسي بين الجانبين، قررت الحكومة الاردنية امس اقفال ٢٥ مكتبا فلسطينيا معظمها لحركة "فتح" اقيمت بعد خروج المقاومة من بيروت عام ١٩٨٢ ولن يسمح ببقاء اكثر من ١٢ مكتبا تابعا لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت موجودة في الاردن قبل ١٩٨٢.

وصرح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني ان من بين المكاتب التي سيسمح ببقائها مكتب ممثل منظمة التحرير في عمان ومكاتب المجلس الوطني الفلسطيني ومكاتب جيش التحرير الفلسطيني ومكاتب اسر الشهداء وكلها مكاتب تابعة للمنظمة. واوضح ان المكاتب التي يشملها قرار الاغلاق هي مكاتب لاشخاص او منظمات منها مكتب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية (السيد ياسر عرفات) ومكتب نائب القائد العام ومساعد القائد العام والقطاع الغربي و"قوات الـ١٧" التابعة مباشرة لعرفات. واكد ان هذا القرار "يعتبر مسألة داخلية بحتة" وان سببه "تعرض هذه المكاتب والعاملين فيها للامن الوطني للاردن الذي يعتبر مسألة استراتيجية غير قابلة للمناقشة وان الافراد الذين كانوا يعملون في هذه المكاتب اذا ارادوا ان يبقوا بصفتهم افراد فاهلا وسهلا بهم". وحذر من "ان اي فرد يتعرض منهم للامن القومي الاردني سيرحل الى خارج الاردن".

وقال ردا على سؤال ان السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي اغلق مكتبه والموجود الآن في عمان، يستطيع البقاء في الاردن "ولكن بصفته الشخصية".

مجلس الوزراء

واتخذ قرار اغلاق المكاتب مجلس الوزراء الاردني الذي عقد جلسة برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وبحث في ما تضمنه البيان الذي صدر عن المجلس الثوري لحركة "فتح" في تاريخ ١٩٨٦/٦/١٩ وما تبعه من تصريحات صدرت عن عدد من اعضاء هذا المجلس. وقرر مجلس الوزراء اصدار البيان الآتي وتنفيذ ما ورد فيه من اجراءات:

- التتمة في الصفحة ٨ -

زيارة الرئيس الفرنسي لموسكو بدأت بخلوة

غورباتشيوف شدد على الانفراج وروح هلسنكي وميتران تحدث عن الحريات الفردية والحقوق الجماعية

الزعيم السوفياتي والرئيس الفرنسي في خلوتهما الاولى في الكرملين امس. (اب لايزرفوتو)

قبل العشاء في الكرملين من اليمين: السيد ميخائيل غورباتشيوف، الرئيس اندريه غروميكو، السيدة رايسا غورباتشيوف، الرئيس فرنسوا ميتران. (رويتر تيليفوتو)

بدأ بعد ظهر امس الرئيس فرنسوا ميتران وقرينته زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق ٤ ايام. وكان في استقبالهما في مطار فنوكوفو قرب موسكو الرئيس اندريه غروميكو ووزير الخارجية السيد ادوارد شيفاردنادزه وقرينتاهما.

وبعد عرض حرس الشرف، انتقل الرئيسان الى الكرملين حيث رحب الزعيم السوفياتي وقرينته السيدة رايسا بالرئيس الفرنسي وقرينته السيدة دانيال في قاعة القديس جاورجيوس. ثم عقد الزعيمان خلوة في قاعة القديسة كاترين التي غالبا ما تشهد محادثات الزعماء السوفيات مع ضيوفهم الاجانب، ولم يشارك في هذه الخلوة التي استغرقت ساعتين ونصف ساعة سوى مترجمين والسيد جاك اتالي المستشار الخاص للرئيس الفرنسي.

وفي كلمة خلال عشاء اقامه على شرف ضيفه قال غورباتشيوف ان للاتحاد السوفياتي الحق في ان يأمل "في رد ايجابي وملموس من الغرب" على مقترحاته لنزع السلاح. واعتبر ان هذه المقترحات "تسمح بازالة المخاوف، الخبيث منها والحقيقي، من ان تصفية الاسلحة النووية في القارة ستؤدي الى خلل في التوازن لمصلحة البلدان الاشتراكية التي تتفوق في الاسلحة التقليدية". ورأى ان "اوروبا تمتلك طاقة اقتصادية وسياسية مهمة بما يكفيها لان تتحدث باسمها وعلى نحو اكثر ثقة وفي صورة ملموسة اكثر وان تسعى الى تقدم في كل المفاوضات الجارية. من الملائم ان يتم تجاوز العقلية السياسية التي ترى اوروبا مسرحا لعمليات عسكرية".

وتحدث عن "المشاريع الطموحة للاتحاد السوفياتي والعمل الكثيف

- التتمة في الصفحة ٨ -

طلاس استقبل نائب قائد سلاح الجو السوفياتي

استقبل امس العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري في حضور العماد حكمت الشهابي رئيس الاركان الجنرال يوراسوف نائب قائد سلاح الجو السوفياتي. وانبع رسميا ان المحادثات تناولت "الاوضاع في المنطقة والتعاون العسكري بين البلدين".

وكان يوراسوف وصل امس الى دمشق على رأس وفد عسكري سوفياتي. (أب)

جراحة "ناجحة" للرئيس الجزائري

انبع امس في الجزائر انه اجريت جراحة "ناجحة" للرئيس الشاذلي بن جديد في عموده الفقري.

وتولى الجراحة فريق طبي برئاسة البروفسور جاك بروتشي. ووقع النشرة الطبية التي صدرت عن الحال الصحية للرئيس الجزائري اربعة اطباء جزائريين وثلاثة اطباء اجانب لم تحدد جنسياتهم. (وصف)

قابوس في مصر بعد الأردن وعقد خلوة مع مبارك

السلطان قابوس والرئيس حسني مبارك في قصر القبة امس. (افب تيليفوتو)

وصل امس الى القاهرة، آتيا من الاردن، السلطان قابوس في زيارة خاصة لمصر تستغرق ٢٤ ساعة. وكان في استقباله في المطار الرئيس حسني مبارك وعدد من كبار المسؤولين.

وعقد الرئيس المصري وضيفه خلوة في قصر القبة، فيما اجرى الوفد العماني المرافق للسلطان محادثات مع وفد مصري تناولت سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

ويضم الوفد العماني السيد قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية والسيد سيف بن حمدين سعود رئيس ديوان شؤون البلاط واللواء علي بن ماجد المعمري رئيس مكتب القصر والسيد حمود بن عبدالله الحارس وزير المواصلات.

وصرح وزير الاعلام المصري السيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز متفائل بحل لطابا وسوفير يتابع محادثاته مع كيمحي

توقع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز التوصل قريبا الى اتفاق مع مصر لاحالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم الدولي. وقال ان التوصل الى اتفاق سيفتح مرحلة جديدة في العلاقات بين مصر واسرائيل.

وكان بيريز يتحدث امس امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست. وكشف ان وزيري الطاقة والمواصلات موشي شاحال وعمنون روبنشتاين تلقيا من نظيريهما المصريين دعوة لزيارة القاهرة. واكد ان المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية السيد ابراهام سوفير حقق تقدما في مهمته وان ثمة احتمالا لاكمال وثيقة احالة الخلاف على التحكيم.

على صعيد آخر اشار رئيس الوزراء الاسرائيلي الى انه يفضل ان تشغل شخصيات عربية مناصب رؤساء البلديات في المناطق المحتلة وان الامر يعود الى سكان هذه المناطق

- التتمة في الصفحة ٨ -

عارضا بيان حكومته أمام البرلمان

الصادق: نرفض قوانين ١٩٨٣ الإسلامية وسنعيد النظر في الاتفاقات العسكرية

قال رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ان حكومته ترفض القوانين الاسلامية التي اصدرها الرئيس المعزول جعفر نميري في ايلول ١٩٨٣ والتي "شوهت الاسلام"، معلنا انه طلب من السلطات المختصة اعداد قوانين بديلة.

واضاف في البيان الوزاري الذي تلاه امام الجمعية التأسيسية (البرلمان) ان حكومته ستعيد النظر في الاتفاقات العسكرية الموقعة مع مصر وليبيا.

واكد في معرض حديثه عن الحرب في الجنوب ان حكومته "تعمل جديا من اجل عقد مؤتمر دستوري" وانها تضمن امن المشاركين في هذا المؤتمر.

ولاحظ المراقبون ان موقف الحكومة من هذه النقاط الثلاث يستجيب تماما لمطالب المتمردين الجنوبيين الذين يتزعمهم العقيد جون غارانغ.

واوضح الصادق ان العلاقة الخاصة بين السودان ومصر "ستصاغ في شكل جديد يخدم مصلحة الشعبين" وان السودان في صدد اقامة "ميثاق اخاء مع السعودية" وسيعمل على تطوير علاقاته مع ليبيا في اتجاه الوحدة العربية العامة.

واعرب عن ثقته بمنظمة الوحدة الافريقية، مشيرا الى ان حكومته ستعمل على الابتعاد بالقارة الافريقية عن الاحلاف والمحاور والنزاعات الدولية. وذكر ان علاقات السودان مع اثيوبيا واوغندا وكينيا وزائير في ظل ميثاق وادي النيل المقترح تعتبر تطويرا لحسن الجوار.

وشدد على دعم حكومته لحق الشعب

- التتمة في الصفحة ٨ -

الخطة الامنية وروح "الاتفاق الثلاثي"

من الطبيعي ان يواجه دخول القوة السورية الى بيروت الغربية بردود فعل مختلفة. تماما كما حصل عندما دخلت اول قوة سورية لبنان عام ١٩٧٦ لوقف الاقتتال. فالحكم والحكومة منقسم اليوم احدهما عن الآخر. كما كانت الحال في عهد الرئيس سليمان فرنجيه ابان حرب السنتين وحكومته التي كان يرئسها الرئيس رشيد كرامي. وقيل يومها الكثير في شرعية ذلك الدخول. واليوم يثار هذا الموضوع مجددا. في حين ان السلطة التنفيذية غائبة ولا تمارس مهمات غير ان يقاطع بعضها البعض الآخر. ولكن يبقى ان فريقا من الشرعية او "الهيئة الحكومية" التي يرئسها كرامي موافق على الخطوة السورية الجديدة. وهي جاءت تنفيذا لاتفاق دمشق الثاني للمساعدة على تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية. كما ان بعض الاطراف في المنطقة الشرقية، ومن اهل الحكم ايضا، لم يعبروا عن معارضة واضحة لهذه الخطوة. بالعكس وجد بينهم من يرحب اذا كان ذلك لفرض الامن والاستقرار في الشطر الآخر من العاصمة.

غير ان ما يجدر التوقف عنده هو ان هذا الدخول الذي يأتي في اطار الخطة الامنية، او ما سمي اتفاق دمشق الثاني، يبدو كأنه تنفيذ لـ"الاتفاق الثلاثي" الذي لا تزال سوريا متمسكة به. وهذا ما عبرت عنه جريدة "تشرين" الحكومية التي رأت ان اتفاق دمشق يستند الى روح "الاتفاق الثلاثي". الامر الذي يعني ان القيادة السورية مصممة على تنفيذ "الاتفاق الثلاثي" من جانب واحد. طبعا بالتفاهم مع حلفائها الذين وقعوا هذا الاتفاق ووقفوا الى جانبه. وسيحرج هذا جميع الذين رفضوا الاتفاق [illegible] الثاني الماضي. اذ انه يدل على ان دمشق رفضت حتى الآن التوقف عند رفضهم. وستتبع ذلك بمواقف سياسية او بمشروع سياسي سيتمخض عنه اللقاء الاسلامي الموسع المنوي عقده قريبا. ولن يكون هذا المشروع بعيدا عن الاجواء السائدة والتي تتلخص بالشعار الذي رفعه الرئيس كرامي وهو الاستقالة الجماعية والضغط بشتى الوسائل لتحقيق هذه الغاية.

يبقى ان الدخول السوري الى بيروت هو الاول من نوعه منذ ١٩٨٢. وقد اسقط كل ما كان يسمى خطوطا حمرا وضعت امام الجيش السوري بعد خروجه من العاصمة تنفيذا لاتفاق فيليب حبيب. واثبت ان هذه الخطوط لم تكن عائقا فعليا امام دمشق. وقد تجاوزتها في احداث مشغرة. وان رأى بعض الاوساط انها تنم عن تفاهم دولي او ضوء اخضر اعطي لسوريا من اجل اعادة فرض الهدوء في منطقة من المناطق اللبنانية. علما ان اسرائيل لم تجد في هذه الخطوة ما يوجب تحركها، اذا كانت هناك فعلا خطوط حمر متفق عليها بين المعنيين بأزمة لبنان. فضلا عن ان الدولة اليهودية لا تزال تحتفظ بالشريط الحدودي خلافا للقرارات الدولية كأنها لا تعترف الا باتفاق ١٧ ايار الذي اسقطه فريق واسع من اللبنانيين وامتنعت السلطة الشرعية عن ابرامه بعد مصادقة مجلس النواب او بعد موافقته على ان يجيز للحكومة عقده.

بالطبع ان هذا التطور الجديد يعيد الاوضاع الى ما كانت قبل ١٩٨٢ لجهة الانتشار الاسرائيلي في الجنوب والانتشار السوري في لبنان. وان كان هذا الانتشار الى الآن محدودا في العاصمة. اذ لا شيء يمنع من تعزيز القوة التي دخلت بفرق اضافية، خصوصا اذا استجابت سوريا نداء البعض لتوسيع رقعة الخطة الامنية بحيث تشمل الضاحية الجنوبية.

ولا شك في ان هذا الوضع سيرتب على دمشق مسؤوليات كبيرة لا تقل عن مسؤولياتها في مناطق وجودها الاساسية، اي في البقاع والشمال. وربما تعرضت لحملات سياسية كتلك التي تعرضت وتتعرض لها منذ انعقدت قمة الدول الصناعية في طوكيو. الا اذا نجحت خطة الغربية في اعادة البعثات الديبلوماسية الى هذه المنطقة وعززت وجود كل المؤسسات التربوية وغير التربوية التي فرضت عليها الهجرة، قبل تنفيذ الخطة. وعندها سيصبح وضع معارضي الدخول السوري اكثر حراجة.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
خطوة سياسية بعد الخطة الامنية

تطبيق الخطة الامنية في بيروت الغربية يسير من نجاح الى اخر. والاشتراك الرمزي والفاعل في آن لسوريا من خلال مخابراتها وعناصر من وحداتها الخاصة سواء في الاشراف على هذا التطبيق او في الاشتراك فيه، ادخل نوعا من الطمأنينة الى قلوب الناس العاديين الذين يكفيهم، اقله في المرحلة الحاضرة، التخلص من الزبالات والممارسات الشاذة والتعدي على الحرمات والكرامات. لكن الطمأنينة الكاملة لا تزال بعيدة عن تلك القلوب لان اصحابها لا يزالون يخشون المتضررين من الخطة، ولا يزالون يعتقدون انهم يتربصون بها الدوائر ويتحينون الفرص لاجهاضها واعادة الحال الى ما كانت عليه من سوء. وما يثير هذه الخشية عندهم التجارب السابقة الفاشلة او غير المشجعة، وذلك على رغم الجدية التي يلمسون هذه المرة عند الجميع، خصوصا عند سوريا كونها ضامنة الخطة والمشرفة على تنفيذها ومشاركة في هذا التنفيذ في آن.

واذا كان الناس مرتاحين الى هذه الخطة الامنية اللبنانية الشكل والسورية المضمون، واذا كانوا محقين في ارتياحهم بعد كل الذي عانوه على يد غير فريق وجبهة، فان هناك اوساطا سياسية معينة تشعر بالقلق من نجاحها وتتمنى فشلها وترقب باهتمام بالغ تحرك المتضررين منها وتشجعه. والذي يدفعها الى ذلك في رأي العارفين ابعادها السياسية، او بالاحرى الخطوات السياسية التي لا بد ان تطلقها اذا ما استمرت وثبتت وتجاوزت كل المطبات والامتحانات. وابرز الخطوات في هذا المجال توحيد الموقف الاسلامي من الحكم والعودة بعد توحيد الصفوف وتحصين الجبهة الداخلية ضد كل انواع الاختراقات الى الهم الاساسي الذي نشأ بعد ١٥ كانون الثاني الماضي، وهو مواجهة الحكم عقابا له على اجهاضه الاتفاق الثلاثي الذي اعتبره كثيرون بداية خلاص للبنان من محنته المزمنة على علاته الكثيرة.

هل يمكن ان يتوحد الموقف الاسلامي من الحكم؟ نعم، يجيب العارفون، فالمآخذ في الشارع الاسلامي و"الوطني" عليه كثيرة. واذا بدا في يوم من الايام ان هناك تباينا في النظر الى الحكم بين اطراف هذا الشارع، واذا انعكس هذا التباين على المواقف وادى بالتالي الى اراحة الحكم من الضغط الكبير عليه، فان هذا التباين وبالتالي الانعكاس لم يكونا الا نتيجة خلافات داخلية وممارسات، ولم تكن لهما ادنى علاقة بالحكم وبالنظرة الفعلية اليه. ونجاح الخطة الامنية، يضيف هؤلاء، وشعور كل الاطراف بأنهم يتمتعون بالحرية الكاملة للعيش، بعيدا عن الضغط والممارسات والارتكابات وللتعبير عن وجهات نظرهم بعيدا عن اتهامات التخوين وعن محاولات احتكار "الوطنية" والاسلام من شأنهما تسهيل وصول الجميع الى موقف موحد من كل القضايا المطروحة. وليس شرط التوحيد التطابق الكامل في وجهات النظر من الحلول المطروحة. فالتوحيد يكون على المواقف العامة والاساسية، اما التفاصيل فيتفاهمون عليها بالحوار.

الا ان السؤال الذي يجب ان يوجه في هذا المجال، في رأي العارفين انفسهم، هو الذي يتعلق بموقف دمشق الحقيقي من الحكم، كونها في النهاية الحليف الاكبر والاقوى وصاحبة الكلمة النافذة والقول الفصل في اي موضوع، وكونها ايضا صاحبة الموقف الذي لا بد ان يتكوكب حوله الحلفاء ومعظمهم اطراف فاعلون ان سياسيا او عسكريا في الشارع الاسلامي و"الوطني".

وهذا الموقف، كما سمعه غير فريق من حلفاء سوريا ومن اصدقائها ومن القريبين، يشير الى الآتي:

١ ـ يقول فريق ان الخطوط بين بعبدا ودمشق ليست مقطوعة وان الاتصالات مستمرة للتوصل الى قواسم مشتركة على امور عدة. ويرجح ان ينتهي كل ذلك الى اجتماع قمة يحمل الرقم ١٣ بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد.

٢ ـ يقول فريق اخر ان شخصية لبنانية سألت مسؤولا سوريا كبيرا هل ان الرئيس الاسد في وارد لقاء الرئيس الجميل مرة ثانية عشرة بعد كل الذي حصل معه ومع حلفائه في لبنان. ويقول ايضا ان الجواب كان "ان الرئيس الاسد لا يتوقف عند اعتبارات ثانوية كهذه".

٣ ـ يقول فريق ثالث انه في الاتصالات غير المباشرة التي جرت بين بعبدا ودمشق من خلال احد القريبين من الحكم اللبناني، سمع هذا القريب كلاما سوريا مسؤولا يشير الى ان دمشق لا تمانع في عودة التعامل مع سيد قصر بعبدا، خصوصا بعد التطورات الكثيرة التي حصلت منذ القطيعة. لكنها لا تستطيع الاقدام على هذه الخطوة لحرجها ولحرصها على انقاذ ماء الوجه، وذلك بعد الاساءات التي حصلت لها من مواقفه.

٤ ـ يقول فريق رابع ان الموقف السلبي لسوريا من الرئيس الجميل استراتيجي ولا رجوع عنه، ولا علاقة لهذا الموقف بأي استقبال رسمي له قد تقدم عليه دمشق في المستقبل القريب.

٥ ـ يقول فريق خامس ان بقاء رئيس الجمهورية او تخليه عن الحكم موضوع لبناني، ولكن في ما يختص بسوريا فهي قطعت الامل منه ولم تعد في وارد التعامل معه او تسهيل مهمته.

ماذا يستخلص من كل ذلك؟

امران، يجيب العارفون، اولهما عدم حصول تغيير في الموقف السوري الاساسي من الرئيس الجميل. وثانيهما احتمال استقباله لاعتبارات اخرى يعرفها الجميع، خصوصا اذا كان ذلك موقفا مطلوبا من غير جهة دولية لتسهيل حل الازمة في البلد ولتسهيل دور سوريا فيه.

وما يؤكد استمرار الموقف السلبي هذا، الاستمزاج غير المباشر الذي حصل لمرجع مسيحي ديني كبير قبل فترة قصيرة في موضوع تنحي الجميل. وجوابه كان لا مانع، ولكن قبل ان اعطي اي جواب، اريد جوابين عن سؤالين محددين هما: اذا تنحى الرئيس الجميل هل ينتخب ماروني بديلا منه؟ وهل يعني تنحي الجميل بداية فعلية لنهاية الازمة اللبنانية؟

وفي اي حال، ان الموضوع لم يعد فقط موضوع رئيس يطلب كثيرون من الاطراف استقالته. وانما بات موضوعا يتعلق بامور عدة كثيرة ابرزها احتلال اسرائيل للجنوب وضرب "الارهاب" في لبنان ودور سوريا فيه والاصلاح السياسي لاوضاعه وغير ذلك من امور. وبت كل هذه الامور لا يمكن ان يقوم به فريق اقليمي واحد ايا تكن قوته ولا بد من دعم دولي لذلك، وهو ما يجري تأمينه حاليا.

سركيس نعوم

عـودة قـوات سـورية إلى "الغربيـة" تطـرح جملة اسئلة وتساؤلات
سوريا تستعيد دورها في اطار صفقة متكاملة اذا استطاعت اطلاق الرهائن وضرب الارهاب ومعالجة الجنوب

في انتظار ان تتوضح اهداف خطوة دخول القوة السورية الى بيروت الغربية وابعادها السياسية والامنية، يطرح هذا الدخول في الاوساط الرسمية والسياسية جملة اسئلة وتساؤلات هي الآتية:

١ ـ هل عودة قوات سورية الى بيروت الغربية، ومنها ربما الى مناطق اخرى، هي عودة الى وضع ما قبل ١٩٨٢ بعدما عاد بعض المقاتلين الفلسطينيين وعادت العناصر المسلحة والميليشيات مكان قوات السلطة الشرعية، وبذلك تكون وثيقة فيليب حبيب قد انتهكها كل الاطراف المعنيين، هذه الوثيقة التي تنص على انسحاب مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت، وعودة قوات الردع السورية العربية والوحدات التابعة لها الى سوريا، وان يتولى الجيش اللبناني المهمات الامنية في كل مدينة بيروت، وتسلم العناصر المسلحة في بيروت الغربية اسلحتها الى الجيش. وما هو موقف السلطة من هذه العودة اذا كانت مريبة.

٢ ـ هل عودة قوات سورية الى بيروت الغربية من دون اذن من اي مرجع رسمي لبناني، هي عودة تحظى بتغطية اقليمية ودولية كتلك التي حظي بها الدخول العسكري السوري عام ١٩٧٦ الى لبنان ومن دون اذن السلطة اللبنانية ايضا، لضبط الفلتان الفلسطيني يومذاك، ووقف القتال في لبنان، وما لم تستطع سوريا تحقيقه في الامس تحاول الان تحقيقه من خلال العودة المتجددة، اي ضبط الوجود الفلسطيني المسلح في المخيمات وخارجها والقضاء على اسباب اشتعال "حرب المخيمات" من وقت الى اخر، وانهاء الحرب في لبنان، وفتح الباب لاجراء حوار سياسي بين الاطراف من اجل التوصل الى اتفاق على صيغة جديدة للبنان الغد، في جو هادئ وآمن مستقر.

٣ ـ هل عودة قوات سورية هي بداية تنفيذ الشق الامني من الاتفاق الثلاثي، وهو يقضي لانهاء الحرب بـ"وقف اطلاق نار شامل بمساعدة سورية، وتعزيز دور اللجنة الامنية وتوسيع صلاحياتها الى كل الاراضي اللبنانية وضم ممثلين من قوى الامن الداخلي وضباط سوريين اليها. وتبعا لذلك تتمركز قوات سورية في نقاط يتفق عليها مما يسمح بدعمها المعنوي ومساندتها العسكرية لقوى الامن خلال مرحلة انهاء الحرب"، ثم "حل الميليشيات والتنظيمات العسكرية وشبه العسكرية على اختلاف انواعها والعمل على انصهار عناصرها وطنيا وانخراطها في مؤسسات الوطن، وجمع الاسلحة من كل الافرقاء اللبنانيين وغير اللبنانيين من دون استثناء".

خطوط التماس والرمال المتحركة

ومن اجل التوصل الى ذلك، لا بد من ان يتم تبريد خطوط التماس بعد ضبط الوضع داخل بيروت الغربية لان بقاء هذه الخطوط ساخنة من شأنه ان يعيد تسخين الوضع في العاصمة بشطريها الغربي والشرقي ويهدد التدابير المتخذة في المنطقة الغربية بالفشل، ويعيد تحريك الوضع في المخيمات، ويصبح الوضع في كل الجبهات والمحاور معرضا للاشتعال، فتكون سوريا قد عرضت مهمتها للفشل ودخلت الرمال اللبنانية المتحركة التي استدرجها خصومها اليها لارباكها واغراقها فيها.

والواقع ان ضبط الوضع داخل بيروت الغربية مع بقاء خطوط التماس ساخنة او متوترة يعرض الوضع كله للخطر، وان تبريد هذه الخطوط يتم بسحب المسلحين من الجانبين وتسليم الجيش مسؤولية حفظ الامن في شطري بيروت تمهيدا لالغاء خطوط التماس وفتح كل المعابر واعادة العاصمة واحدة موحدة تحت سيطرة الجيش اللبناني وبدعم سوري سياسي وعسكري ان لزم الامر، وبانسحاب القوات السورية تدريجا وعلى مراحل من كل لبنان.

٤ ـ هل عودة قوات سورية تتم في اطار صفقة متكاملة اقليمية ودولية، تقضي بالعمل على اطلاق جميع الرهائن الاجنبية، وتسهيل التوصل الى اتفاق على ترتيبات امنية في الجنوب تمكن اسرائيل من الانسحاب الكامل تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، واخيرا ضرب الارهاب والارهابيين في كل المناطق التي لسوريا سيطرة عليها؟ فاذا نجحت سوريا في تحقيق ذلك، تكون قد استعادت دورها في لبنان وفي المنطقة، وعادت وامسكت بالورقة اللبنانية وبالورقة الفلسطينية.

واطلاق الرهائن الاميركية والفرنسية والبريطانية، يجعل الدول المعنية تطلق يد سوريا في اعتماد الوسائل التي تراها مناسبة لتحقيق ذلك. وهذه الوسائل تقضي بان تحكم سوريا سيطرتها العسكرية في المناطق التي هي ممر ومقر لاعمال الخطف وعمليات الارهاب. وقد بدأت تفعل ذلك.

وتسهيل الاتفاق على ترتيبات امنية في الجنوب، خصوصا على ابواب التجديد للقوة الدولية في ١٩ تموز الجاري، يقضي بانتشار الجيش اللبناني مع القوة الدولية في كل المنطقة، وحتى الحدود مع اسرائيل، مع وقف اعمال المقاومة المتعددة الهوية وبمختلف نشاطاتها. وهو ما يجعل اسرائيل تكتفي بمراقبة عودة سوريا عسكريا الى بيروت، وربما الى الضاحية والى مناطق اخرى تلامس الخطوط الحمر، حتى اذا لم تشكل هذه العودة تهديدا لامن اسرائيل ولمصالحها واهدافها، التزمت اسرائيل الصمت، والا اعتبرت ذلك مخالفا لقرار مجلس الامن الرقم ٥٢٠ الذي يدعو الى انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان (وليس القوات الاسرائيلية وحدها) واحترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه ووحدته واستقلاله السياسي في ظل سلطة الحكومة اللبنانية وحدها من دون سواها التي تجرى ممارستها عبر بسط الجيش اللبناني على كل الاراضي اللبنانية.

٥ ـ هل عودة قوات سورية هي من اجل تثبيت الامن في بيروت الغربية وفي المخيمات بعدما أصبحت هيبتها في الميزان، ثم تسلم قوات السلطة المسؤولية وقد اطمأنت الى سلامة الوضع ونظافته في المنطقة وتنسحب، فتكون بذلك قد اعطت للخارج صورة عن قدرتها على فرض الامن في اي منطقة عندما يطلب اليها، وانها اذا لم تكن مع الشرعية السياسية فهي مع الشرعية العسكرية؟

٦ ـ هل عودة قوات سورية هي من اجل انهاء الحرب في لبنان تمهيدا للدخول في حوار يعيد العيش المشترك في لبنان ووحدة الارض والمؤسسات، أم انها عودة قد تعيد اشعال الحرب وتعرض البلاد للتقسيم؟

مهلة تنتهي في تشرين

يقول مرجع رسمي ان الغزل السوري الذي بدأ مع الغرب في الفترة الاخيرة من اجل استعادة دور سوريا في لبنان والمنطقة، يتوقف نجاحه على تحقيق اطلاق الرهائن ووضع ترتيبات امنية في الجنوب وضرب الارهاب خلال مهلة تنتهي في تشرين المقبل. فهل تستطيع سوريا تحقيق ذلك من موقعها السياسي المعروف ومن ضمن استراتيجيتها المعلنة؟

يعتقد المرجع نفسه انه يصعب على سوريا التوصل الى اطلاق الرهائن الاجنبية من دون تعاون ايراني. وقد تكون لايران حسابات تختلف عن حسابات سوريا، اذ تخشى ان يتحقق التقارب السوري ـ العراقي بعد اطلاق الرهائن، وقد يكون ذلك من اسباب تأخير تحقيق هذا التقارب.

ولا تستطيع سوريا من جهة اخرى اعطاء ضمانات امنية لاسرائيل الا في اطار حل شامل يبحث في مؤتمر دولي، عدا ان مهمتها صعبة مع وجود مقاومة متعددة الهوية في الجنوب.

اما ضرب الارهاب والارهابيين، فقد يكون عملا ممكنا وتستطيعه سوريا في المناطق التي تسيطر عليها، اما في المناطق التي لا تسيطر عليها، والتي قد ينتقل اليها هذا الارهاب، فلا يعود من مسؤوليتها، او انها تضطر الى توسيع رقعة سيطرتها، مما يوسع دائرة الخطر.

اميل خوري

قال رئيس تنظيم مسلح بارز ان موعد حل الازمة اللبنانية ليس قريبا كما يتصور البعض او يعلن بعض آخر، وانه يجب تنظيم الاوضاع السياسية والامنية والمعيشية على هذا الاساس.

تبين ان اجهزة الدولة القضائية والادارية غير مستعدة لتحمل مسؤولياتها كاملة ما لم يصبح الوضع الامني مستقرا وثابتا.

على رغم اطراد التحسن في العلاقات بين لبنان والاتحاد السوفياتي، لم تعاود طائرات شركة "ايروفلوت" رحلاتها من مطار بيروت.

هيئة السلك القنصلي في بعبدا:
امكاناتنا في تصرف الشرعية



الرئيس الجميل مع الهيئة الجديدة للسلك القنصلي. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس في قصر بعبدا، الهيئة الجديدة للسلك القنصلي في لبنان وضمت السادة: الشيخ غبريال الجميل قنصل لوكسمبورغ عميد الهيئة، جوزف حبيس قنصل سنغافورة نائب العميد، جورج فرنيني قنصل برازافيل الامين العام للسر، عمر جندي قنصل ماليزيا امين الصندوق، جو عيسى الخوري قنصل نيبال للشؤون القانونية والقضائية، شريف سويرة قنصل بنغلادش مستشارا، الشيخ بسام الجميل قنصل ليبيريا مستشارا، انطوان عقيقي قنصل السنغال عضوا، سالم بيضون قنصل جزر الموريس عضوا.

بعد الزيارة قال سويره: "تشرفنا بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية في زيارة بروتوكولية لمناسبة انتخاب الهيئة الجديدة للسلك القنصلي في لبنان، وذلك كي نضع كل امكاناتنا في تصرف فخامته والشرعية اللبنانية، كوننا نمثل دولا ليست لها بعثات ديبلوماسية في لبنان، وفي امكاناتنا القيام بالكثير لخدمة وطننا والمصلحة اللبنانية بالقدر الذي نحرص على خدمة مصالح الدول التي نمثلها.

وقد تكرم فخامة الرئيس باستقبالنا اليوم، ووضعنا في صورة الاوضاع الراهنة، وزودنا التوجيهات التي يراها ضرورية لتحركنا في المستقبل كي يكون مثمرا، ويؤدي الى الاهداف المرجوة. وشجعنا فخامته في مهمتنا وتمنى النجاح والتوفيق لهيئتنا الجديدة كي نتمكن مع سائر اللبنانيين المخلصين من العمل والعطاء لما ينقذ لبنان من محنته، ويعيد اليه دوره الريادي في المنطقة والعالم".

معتبراً أن "شعرة معاوية" تجيز الاجراء
كرامي: المؤازرة السورية مشروعة ومشكورة وشمعون تميز بموقفه لانه اكثر خبرة

"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية مجتمعة امس برئاسة الرئيس كرامي. (يوسف بدر الدين)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية "ان مشاركة القوات السورية للقوى النظامية في بيروت هي من اجل مؤازرتها والوقوف معها جنبا الى جنب لتسهيل مهمتها واظهار الدعم السوري في الشكل العملي المطلوب"، واعتبر ان موقف الرئيس كميل شمعون "يؤكد هذه المؤازرة".

انعقد الاجتماع الاسبوعي للجنة الاولى والربع بعد ظهر امس في القصر الحكومي، وحضره رئيس هيئة الاركان في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، العميدان نبيل قريطم وعمر مخزومي، العقيدان لطفي جابر وعصام ابوزكي، الرواد محمد فرشوخ وعصام عطوي وفايز رحال، النقيبان محمود قصار وعمر مكاوي، مقرر اللجنة المعاون الاول عمر دمج والسادة: اكرم شهيب، قبلان قبلان، هيثم جمعة، عبدالامير عباس، عصام عينترازي، سعيد الضاوي، "ابو هيثم"، "ابو شعيب"، وعضوا هيئة المراقبين السوريين العقيدان عبدالسلام داغستاني وآصف حكيم.

تصريح كرامي

وفي الثالثة الا ربعا انتهى الاجتماع وقال كرامي: "بحثت لجنة التنسيق في سير تنفيذ الخطة الامنية، وابدت ارتياحها الى النتائج المحققة في بيروت الغربية وعلى طريق المطار وفي جوار المخيمات وفي داخلها كذلك، وكلها تؤكد ان الاجراءات المتخذة تعطي ثمارها الجيدة، بدليل انعكاس كل ذلك ارتياحا على المواطنين. ونحن سنستمر في مراقبة العمل من اجل ان تكون النتائج دائمة لمصلحة هذا البلد واهله.

ولفتني الاحاديث المتكررة حول القوات السورية ومشاركتها في العمل الذي كلنا نؤيد ونسعى الى ترسيخه ونجاحه. ومن هنا لا بد من توجيه الشكر الى سوريا الشقيقة على هذا العمل الذي تؤديه من اجل خدمة لبنان ومواطنينا جميعا، لان هذا العمل هو من اجل مؤازرة القوات النظامية والوقوف معها جنبا الى جنب لتسهيل مهمتها ولاظهار هذا الدعم في الشكل العملي المطلوب.

انني اتوجه الى اصحاب الشقق التي تستعمل مكاتب، فمن لم يتسلم شقته حتى الان، مدعو الى التقدم لتسلمها من دون خوف او تردد، واذا لم يكن صاحب الشقة موجودا وعلى استعداد لتسلمها، فكل من له علاقة او في يده اذن مشروع وشرعي يمكنه تسلم هذه الشقق.

وفي هذه المناسبة ايضا اطلب من بلدية بيروت ان تزيد من جهودها واهتمامها لانارة الشوارع وتنظيفها، لان هذا هو واجبها، وكذلك حق للمواطنين ولاهل بيروت خصوصا.

واننا نؤكد اهتمامنا بالامن لاننا من خلاله سنتفرغ لكل ما يؤدي الى انقاذ بلدنا لبنان".

وقيل له: من خلال المواقف بالنسبة الى المشاركة السورية في امن بيروت الغربية، لوحظ موقف مميز للرئيس كميل شمعون، فما هو تفسيركم لذلك؟ اجاب: "الرئيس شمعون نظرا الى عمره قد يكون اكثر خبرة من سواه، فموقفه المتميز يؤكد ان هذه المؤازرة هي شرعية وقد تكون مطلوبة منا جميعا، لان شعرة معاوية هي التي تجيز مثل هذه الامور التي حدثت بطلب رسمي وشرعي. ولن تنتهي الا بانتهاء ازمة لبنان، وقريبا ان شاء الله".

وتعليقا على عدم تقيد بعض محطات المحروقات بالتسعيرة الرسمية، قال: "بحثنا في هذا الامر، وتبين ان الاسعار قاربت السعر الرسمي المعلن، وهذا ما يؤكد الاهتمام الرسمي بايصال هذه المحروقات الى المواطنين ضمن الحدود التي اعلنتها وزارة الاقتصاد والنفط. وانني مرتاح في الواقع لانني لمست تقدما بارزا على هذا الصعيد".

وسئل هل تشمل الخطة الامنية خطوط التماس، فاجاب: "لا شك في ان الخطة الامنية من ضمنها خطوط التماس. اعلنت ذلك سابقا واكرره اليوم".

وهل هناك اتجاه الى توسيع الخطة الامنية لتشمل بيروت الكبرى؟ اجاب: "ان بيروت الكبرى التي تهتم بها والتي نشاركك في هذا الاهتمام، يجب ان تبدأ اولا بالنسبة اليها عملية الحوار في ما بيننا ليكون هناك مجال للدخول في توحيد بيروت الكبرى وكل لبنان، وهذا ما نتمناه ونسعى اليه ونرجو ان يتم في اقرب وقت".

وهل تشمل الخطة الامنية الضاحية؟ اجاب: "طبعا".

وعلم ان الرائد فرشوخ قدم الى اللجنة شرحا مسهبا لتفاصيل استكمال الخطة الامنية في بيروت وما قامت به القوة النظامية من اعمال دهم للمكاتب وتوقيف مسلحين وضبط اسلحة، فاثنى الجميع على عمل القوة النظامية.

وكان كرامي استقبل عضوي هيئة المراقبين السوريين العقيدين عبدالسلام داغستاني وآصف حكيم، وعرض معهما مجمل الاوضاع اللبنانية في ضوء تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية.

واجتمع بقائد القوة النظامية الرائد محمد فرشوخ الذي سلمه تقريرا مفصلا عن اعمال القوة في تنفيذ الخطة الامنية.

موسكو مع "تطبيع" الوضع في الجنوب
كرامي: المحادثات الاميركية ـ السوفياتية بداية نرجو ان تستمر وتكتمل

ابلغ سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد فاسيلي كولوتوشا الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، نتائج المحادثات التي اجريت بين ممثلي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية في شأن منطقة الشرق الاوسط.

استقبل كرامي الحادية عشرة قبل ظهر امس في القصر الحكومي السفير كولوتوشا وعرض معه مجمل الاوضاع اللبنانية والدولية.

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة، قال السفير السوفياتي: "كان هدف الزيارة تبادل الآراء في بعض المواضيع الاقليمية المتعلقة بالاوضاع في الشرق الاوسط وتناولنا موضوع الخطة الامنية وبعض نواحيها العملية".

وهل هناك بحث في تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥؟ اجاب: "في ١٩ تموز هناك جلسة لمجلس الامن، ومن المفروض ان تناقش هذا الموضوع، وموقف الاتحاد السوفياتي فيه معروف، وقد تناولنا في حديثنا هذا الموضوع وابدى دولته آراء باسم الحكومة اللبنانية في هذا الخصوص".

وهل يعتقد ان المرحلة المقبلة ستحقق السلام في الجنوب؟ اجاب: "القرار في هذا الموضوع هو في يد اكثر من طرف، والاتحاد السوفياتي مع تطبيع الوضع في جنوب لبنان، ومع الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من هناك، لكن هناك طرفا آخر يعترض على مثل هذا الطرح".

وهل يعتقد ان الخطة الامنية في بيروت الغربية مقدمة لوفاق سياسي في لبنان، وما هو الموقف السوفياتي من ذلك؟ اجاب: "نأمل في ذلك".

وعن التفكير في استقدام وحدات بولونية ورومانية للعمل في القوة الدولية، وموقف الاتحاد السوفياتي من ذلك، قال: "موقفنا ايجابي اذا طرحت المواضيع في هذا الشكل".

وهل يعمل الاتحاد السوفياتي لتقريب وجهات النظر بين دمشق والحكم اللبناني؟ اجاب: "لا علم عندي بمثل هذه الاتصالات".

ولدى مغادرة كرامي القصر الحكومي قال: "كان الحديث مع السفير السوفياتي على ما يجري في لبنان والمنطقة، وكذلك نقل الي ما جرى من بحث بين ممثلي الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي في شأن منطقة الشرق الاوسط. انها بداية نرجو ان تستمر حتى تكتمل كل الاجراءات وتعود الحقوق الى اهلها، وبذلك نكون قد عالجنا اسباب الارهاب وادينا قسطنا في اعادة الاراضي والدولة التي يبحث عنها الفلسطينيون وكل الحقوق المشروعة. وهذا ما نأمل من ورائه الخير".

انتقد ملاحظات "المصادر المتنكرة"
الحص: الفضل في انجاز الغربية للقوى النظامية والمراقبين السوريين

ابدى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، ارتياحه الى نتائج تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، ورأى ان الفضل في ذلك يعود الى القوى النظامية والمراقبين السوريين. واعلن "ان الملاحظات التي تثيرها المصادر المتنكرة باسم الشرعية، لن نتوقف عندها لحظة واحدة".

علق الرئيس الحص على تطورات تنفيذ الخطة الامنية في الغربية وردود الفعل المختلفة على دخول قوات سورية، قال: "نتائج الخطة الامنية هي التي تتحدث عن نفسها. ليس بيننا من يستطيع ان ينكر ان الوضع الامني في بيروت الغربية حقق نقلة نوعية نتيجة تنفيذ الخطة المعتمدة.

ونحن اذ نعرب عن ارتياحنا الى هذا التقدم الكبير الذي حصل، نسجل ان الفضل في هذا الانجاز يعود بلا شك، من جهة الى القوى النظامية التي تتولى السهر على الوضع الامني في بيروت الغربية ومنطقة المخيمات والضاحية الجنوبية، ومن جهة اخرى الى المراقبين السوريين الذين بذلوا ويبذلون جهودا مضنية في متابعة تنفيذ الخطة الامنية على الارض خطوة خطوة.

اما الملاحظات التي تثيرها المصادر المستنكرة باسم الشرعية من خلال وسائل الاعلام، فلن نتوقف عندها لحظة واحدة، فهذه المصادر التي لم يكن يهمها امن الناس وسلامتهم عندما كانت بيروت الغربية تحترق وتتمزق وتختنق، لا يجوز لها ان تطل عليهم الان بمواقف سلبية تعيدهم الى الوراء، اي الى وضع يتمنون ان تكون صفحته قد طويت الى غير رجعة".

تقي الدين الصلح زار المفتي وشمس الدين

زار الرئيس تقي الدين الصلح قبل ظهر امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وبعد الظهر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وتناول الحديث الاوضاع السياسية والامنية في ضوء تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية.

واستقبل الصلح سفير الجزائر السيد عبدالكريم الغريب ثم العقيد آصف حكيم والعقيد عبدالسلام الداغستاني من القوات السورية. واتصل بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مهنئا اياه بعودته من الفاتيكان.

مسؤول في الهيئة الحكومية:
الدخول السوري الى الغربية بطلب وطني اسلامي وحكومي

في معلومات وزعتها "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مصدرا مسؤولا في الهيئة الحكومية اكد "ان دخول بعض القوى السورية الى بيروت الغربية ومحيط المخيمات جاء بطلب وطني واسلامي وحكومي لوقف النزف اللبناني والفلسطيني".

وقال المصدر "ان المشاركة السورية تجعل من الاتفاق التآمري الذي اوجده فيليب حبيب غير ذي مفعول". واعتبر "ان الهجمة على هذه المشاركة نابعة من الخوف على الخوات والافكار الكانتونية. والحقيقة ان الهجمة التي يحاول شنها بعض الجهات على الدور السوري مستغربة وان كانت غير مستهجنة، فمن الطبيعي ان من وصل الى مركز معين بفضل الدخول الاسرائيلي الى لبنان لا يقبل بأي دخول عربي حتى لو كان لمصلحة لبنان، بدليل انه يتذرع باتفاق مع اسرائيل اوجده فيليب حبيب للقول انه ساري المفعول على لبنان ضد بعض القوات السورية التي دخلت لحقن دماء اللبنانيين وفي محاولة جدية لتوطيد الامن".

واضاف: "من جهة اخرى، لا نستهجن ان هؤلاء المسؤولين انفسهم وقعوا اتفاقا مع بعض الفلسطينيين هدفه قتل اللبنانيين والفلسطينيين في مقابل ثمن مهما غلا فهو بخس وخائن حقا، ودخول بعض القوى السورية الى بيروت ومحيط المخيمات يوقف النزف اللبناني والفلسطيني ويجعل هذا الاتفاق التآمري غير ذي مفعول.

وثالثة الاثافي، ولعله من اهم الاسباب التي تدفع ببعض الجهات الى هذا الموقف، هو انها شعرت بأن تململا ومطالبات عدة بدأت تحدث في الشرقية لايجاد مثيل للامن القائم الان في الغربية هناك، فخافوا على خواتهم وثرواتهم والمرفأ ـ دولار والافكار الكانتونية، مركزين هجوما لا نرى له اي مبرر، وان كنا نفهم لماذا يخفون اسماءهم. وعلى العكس ان القوى الوطنية والاسلامية والهيئة الحكومية طالبت وتطالب بدخول قوات من الامن السوري لتعزيز ما بدأ تنفيذه وتثبيته وتعميمه اذا اقتضى الامر، اذ آن الاوان للبنان ان يفكر في الوسائل التي تنجيه من محنته وليس فقط الاقتصار على المطالبة. واننا نرى ان ما وصل من قوات سورية ضئيل جدا لا يتناسب فعلا مع المهمة التاريخية الملقاة على عاتق سوريا، والتي هي واجب عليها انسانيا وقوميا واسلاميا. وعلى الاقل لوقف المؤامرة التي بدأت بالاتفاقات المشبوهة حول المخيمات والتهت بمؤامرة العملاء في بيروت للايقاع بين الاخ واخيه. كل هذا مرضاة لاسرائيل ولاتفاقات فيليب حبيب التي كان آخرها وليس اولها وصول اكثر من واحد الى سدة الحكم".

جنبلاط الى هافانا بعد توقف في مدريد

في نبأ من مدريد لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط توقف الاحد لوقت قصير في اسبانيا في طريقه الى كوبا.

وصرح قنصل لبنان السيد طوني بدوي أن رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسبانية السيد خورخي ديزكولار استقبل جنبلاط في المطار. واجرى معه محادثات تناولت الشؤون اللبنانية.

ولم يلتق جنبلاط امس مسؤولين آخرين. وامضى قسما من النهار في مشاهدة معالم العاصمة الاسبانية ثم غادرها الى هافانا.

شؤون لبنانية

مساواة في الحرمان

من "حسنات" الحرب التي "فُرضت" علينا تحقيق المساواة في الفقر والحرمان بحيث لم يبق محظوظا سوى قلة من الاذكياء عرفت كيف تستغل المحنة وتبني امجادها على جماجم الشهداء واشلاء القيم.

ومن "حسنات" الحرب انها وفرت تكافؤ الفرص للمغامرين وناشدي الاثراء السريع وذوي الضمائر العفنة والقلوب المقدودة من صخر، وامثال هؤلاء واولئك نجد منهم المئات في صفوف مدعي العفة ونظافة الكف، ولا تحتكرهم منطقة او طائفة او "كانتون".

اما وقد عم الحرمان اللبنانيين كافة وجعلتهم المحنة سواسية في الفقر، فمن اجل اي قضية تستمر الحرب؟

امن اجل اخضاعنا لنظام حكم جديد تكون الاشتراكية سداه ولحمته؟ مع العلم ان الاشتراكية كما فهمها بعض الذين ارتموا في احضانها هي تعميم الفقر والقضاء على المجهود الفردي؟

ام من اجل القضاء على طابع لبنان المميز بحيث يتساوى ابناؤه في الجهل والتخلف والتعصب الاعمى، تستمر هذه الحرب البشعة؟

ام من اجل تحقيق المشروع الكيسنجري الرامي الى افراغ لبنان من فريق معين بارغامه على الهجرة تماما كما حصل منذ مئة عام في ايرلندا؟

ايها السادة الذين يهددون بحرب ابادة طويلة، هلا فكرتم في مستقبل اولادكم واحفادكم الذين ما رأوا وجه وطنهم الحضاري لان مدافعكم دكت معالم الحضارة لتسهل اعادة لبنان خمسمئة سنة الى الوراء؟!

لويس الحاج

كرر دعوته الديبلوماسيين العرب الى العودة

بري: خطة الغربية مقدمة لسلام شامل يعم كل لبنان

وصف رئيس حركة "امل"، وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الخطة الامنية لبيروت الغربية بأنها "مقدمة لامن وسلام شامل يعم لبنان، وفرصة تبعث على ارتياح الفلسطينيين في بيروت".

ورأى بري في تصريح الى مراسل "وكالة الانباء القطرية" في بيروت ان مشاركة القوات السورية في الخطة الامنية "جاءت بعد اجماع كل الافرقاء اللبنانيين والفلسطينيين المشاركين في قمة دمشق الاسلامية الاخيرة".

وشدد على اهمية استمرار نجاح هذه الخطة، مؤكدا في الوقت نفسه ان حركة "امل" ستبذل قصارى جهدها لانجاحها "ولن تعود ابدا الى التدخل في شؤون الامن في بيروت الغربية". وقال: "ان الحركة ترغب في العيش في بيروت الغربية كحركة من دون سلاح، وانها لن تلجأ اليه الا عندما يتعرض امن بيروت الغربية او القرار الاسلامي والوطني فيها لاي تهديد خارجي، وان الحركة لم تعد معنية بأمن بيروت الغربية".

وعن وضع مسلحي الاحزاب والتنظيمات في بيروت الغربية اذا ما عادت خطوط التماس الى الاشتعال، قال بري: "ان هناك سرايا عدة من اللواء السادس في الجيش اللبناني وبعض مجموعات حركة "امل" والميليشيات الاخرى، مهمتها مراقبة الوضع على خطوط التماس حتى يصبح الحل السياسي الشامل متوافرا لحل الازمة اللبنانية".

واكد مجددا "ضرورة التعايش والتنسيق بين كل الفئات والطوائف اللبنانية في اطار الشرعية والوطن الواحد". مشيرا الى "رفض الحركة كل نيات التقسيم لدى بعض الفئات".

واعلن "ان الحركة مازالت تعتبر ان رئيس الجمهورية اللبنانية هو المسؤول الاول عن شؤون لبنان بالتعاون مع الحكومة" مشيرا الى "ان الهيئة الحكومية المنبثقة من مجلس الوزراء اللبناني لا تعتبر انفصالا عن المجلس بل تنحصر مهمتها في رعاية شؤون المواطنين اللبنانيين".

وبالنسبة الى الحديث عن وجود نية لاقالة الحكومة الحالية، استبعد بري امكان حدوث ذلك في الوقت الراهن على رغم رغبة رئيس الحكومة السيد كرامي في الاستقالة، وقال: "ان هذه الحكومة ستبقى في الحكم ما بقي الرئيس الجميل رئيسا للجمهورية".

واكد مجددا "شرعية المقاومة الوطنية اللبنانية وفقا لميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان". واشار الى "تمسك لبنان بقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ مدخلا الى حل قضية احتلال الكيان الاسرائيلي لكيان لبنان، اضافة الى اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩".

وكشف انه رفض اقتراحا قدمه الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ يقضي بوقف عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان او تخفيفها كخطوة اولى في مقابل التمهيد لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من هناك وعزا رفضه الى "اعتقاده بعدم قدرة الامم المتحدة على الزام الكيان الاسرائيلي الانسحاب وعدم التزام هذا الكيان اي اتفاق".

ودعا بري في ختام حديثه السفارات العربية الى العودة الى بيروت الغربية وممارسة نشاطها الديبلوماسي والاعلامي بعدما استعادت بيروت امنها عبر الخطة الامنية الاخيرة.

وكان بري اتصل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في الاوضاع.

وقالت مصادر بري ان البحث تناول خلال الاتصال الاوضاع والحملة على الدور السوري في بيروت الغربية، اضافة الى المواضيع التي ستدرسها الهيئة الحكومية في اجتماعها المقرر اليوم. وتوقعت ان يتخذ هذا الاجتماع قرارات سياسية مهمة تحدد طبيعة المرحلة المقبلة بعد نجاح التدابير الامنية المتخذة في بيروت الغربية. وسيستكمل في الاجتماع البحث في القضايا الاجتماعية والحياتية.

سفير الصين

من ناحية اخرى استقبل بري سفير الصين في لبنان السيد يو شون يوى وعرض معه الاوضاع والعلاقات بين البلدين. وعلم ان بري وجه عبر السفير دعوة باسم وزارة الدولة لشؤون الجنوب الى بعض المسؤولين الصينيين لزيارة مناطق الجنوب اللبناني والاطلاع على الوضع عن كثب، تمهيدا لاشتراك وحدات صينية في القوة الدولية في اطار تعزيز دورها لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

بعد اللقاء قال السفير الصيني: "رغبنا في زيارة معالي الوزير بري منذ فترة طويلة بعد زيارتي للجنوب، واردت ان اتحدث معه حول هذه الزيارة. ولقد وجدنا لدى زيارتنا الجنوب ان الشعب هناك يتمتع بروح عالية في البناء وفي النضال وهو على استعداد بكل معنى الكلمة لمقاومة الاسرائيليين".

وكان بري استقبل صباحا العلامة السيد احمد زكي تفاحة الذي قال: "الزيارة كانت للبحث في الشؤون العامة، خصوصا في شؤون الجنوب والاوضاع القائمة فيه بما يعود الى دعم المقاومة وصمود اهلنا والعمل لتحسين بعض الامور المهمة التي يحتاج اليها الجنوبيون.

وتطرق البحث الى موضوع الخطة الامنية التي يجب تنفيذها ويحرم فشلها. وان الذين يعملون لاحباط هذه الخطة هم اسرائيليون وعملاء لاسرائيل لان تنفيذها ليس واجبا اخلاقيا او انسانيا او اجتماعيا او حياتيا وانما هو واجب شرعي يحتم على كل من يؤمن بالله واليوم الآخر تنفيذ الخطة الامنية وتهدئة الاوضاع ليلتقط المواطنون انفاسهم بعد عناء الفتن وعناء الحرب التجويعية. فالواجب يحتم على جميع المخلصين العمل لتهدئة الاوضاع وتنفيذ الخطة الامنية".

واستقبل بري رئيس اركان اللواء السادس المقدم عصام عطوي ورئيس جهاز الامن العام في البقاع السيد نبيل حيدر ووفدا شعبيا من منطقة بعلبك ووفدا طالبيا من الضاحية الجنوبية.

وتلقى اتصالات هاتفية من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي ونقيب المحامين السيد عصام كرم. واتصل بالمدير العام للتعليم المهني بالوكالة المهندس سهيل السبيعي وبحث معه في موضوع تجهيز المهنيات خصوصا في الجنوب.

النواب والفاعليات الاقتصادية تبادلوا مجددا المقترحات

لجنة فرعية تجتمع اليوم لقوانين حلول
الحسيني: نسعى الى الحد من اضرار الانهيار



من اليسار: الرئيس الحص، الرئيس الحسيني، الوزير قصير، المهندس مالك سلام. (اميل عبد)

جلسة اللجان المشتركة.

تجتمع في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" لجنة نيابية فرعية برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وقوامها النواب السادة رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل اوغست باخوس، رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة رينه معوض، رئيس اللجنة النيابية للشؤون الاجتماعية زكي مزبودي، عبد اللطيف الزين. وستبحث في اعداد مشاريع قوانين لمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور استنادا الى المناقشات التي خلصت اليها الجلسة التي عقدتها امس اللجان النيابية المشتركة في حضور الفاعليات الاقتصادية الممثلة للقطاعات المختلفة.

ويمهد اجتماع اللجنة اليوم لاجتماع آخر للجان النيابية المشتركة الخميس المقبل، اذ ينتظر ان ترفع اليها تقريرا يتضمن مشاريع القوانين في القضايا النقدية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، لاتخاذ قرارات في انتظار وصول المرسوم القاضي بفتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب وعقد جلسة عمومية للمصادقة عليها.

وتجتمع في "قصر منصور" اليوم ايضا لجنة نيابية فرعية اخرى تضم النواب السادة: مزبودي، محمد يوسف بيضون، رئيس اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل شفيق بدر للبحث في سبل تطوير نظام مصرف الانماء الصناعي والسياحي وطلبات القروض للصناعيين، ولاسيما منها ما يتعلق بالقرض البالغ ٥٠٠ مليون ليرة لمساعدة الصناعيين ومؤسساتهم، والذي سيقدمه مصرف لبنان بالاتفاق مع مجلس الانماء والاعمار او مصارف اخرى متخصصة بالتسليف.

في العاشرة والدقيقة الخمسين قبل الظهر، رأس الحسيني اجتماع اللجان النيابية للادارة والعدل والمال والموازنة والدفاع الوطني والامن والشؤون الخارجية والتصميم والاشغال العامة والنقل والشؤون الاجتماعية، في حضور وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ووزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم والنواب السادة: الرئيس رشيد الصلح، منير ابو فاضل، رائف سمارة، انترانيك مانوكيان، عبده عويدات، يوسف حمود، حبيب كيروز، ادمون رزق، صالح الخير، فؤاد طحيني، اوغست باخوس، رينه معوض، هاشم الحسيني، فؤاد لحود، زكي مزبودي، نديم نعيم، جميل كبي، لويس ابو شرف، انور الصباح، الياس الهراوي، الاب سمعان الدويهي، عثمان الدنا، بطرس حرب، خاتشيك بابكيان، عبد اللطيف الزين، مخايل ضاهر، طلال المرعبي. وشارك في الجلسة ايضا: رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، وفد الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وعضوية السادة فارس داغر وتوفيق ابي خليل وغسان اللمع وسعيد مغربل وياسر نعمة، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان، النائب الرابع للحاكم السيد مكرديش بولدوكيان، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح، عضو جمعية مصارف لبنان السيد هنري تيان.

وبعد ساعة من المناقشات، غادر وفد الاتحاد العمالي العام "قصر منصور" لارتباطه بموعد سابق في قصر بعبدا ومقابلة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

واكتفى بشارة بالقول: "اقترح عدد من النواب تأليف لجنة طوارىء، وايد الاتحاد العمالي الاقتراح. لكن اقرارها يعود الى النواب".

وقائع

مصادر المجتمعين اوضحت ان الجلسة كانت تتمة لتلك التي سبقتها، واستمع النواب مجددا الى اراء الفاعليات الاقتصادية التي حضرت بغالبية مؤسساتها وكررت مواقفها من التدهور الاقتصادي واقترحت معالجات فورية للحد من الاضرار التي انعكست على قطاعاتها. وطرح وفد الاتحاد العمالي العام سلسلة اقتراحات من شأنها تحريك قطاع الخدمات. وشدد على وجوب احياء المكتب الوطني للدواء وانشاء المركز التعاوني الاستهلاكي وتحديد الاقساط المدرسية وايجاد الحلول المناسبة لازمة السكن. واكد تمسكه بتحركه لمكافحة الغلاء والجوع، داعيا الفاعليات جميعا الى الاستمرار في دعم هذا التحرك توصلا الى الغايات المطلوبة.

واعتبر وفد جمعية المصارف ان تقوية الليرة اللبنانية لا تتم عبر التقيد فقط بالتدابير النقدية التي اتخذها مصرف لبنان، بل بعوامل عدة مرتبطة مباشرة بانهاء حال الحرب واعادة تحريك عجلة الانتاج واتخاذ الدولة سلسلة تدابير من اهمها جباية الضرائب وزيادة الرسوم الجمركية واقفال المرافىء غير الشرعية وعودة سيطرة السلطة الشرعية على المرافىء والمرافق العامة. واكد موقف جمعية المصارف من العلاقة مع مصرف لبنان.

ونقلت مصادر المجتمعين عن الرئيس الحسيني قوله ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين جمعية المصارف ومصرف لبنان "لم يؤت الغاية المرجوة منه"، مشيرا بذلك الى احجام المصارف عن الاكتتاب بسندات الخزينة. ودعا الى تنفيذ الاتفاق بين الفريقين "بجدية لما لذلك من انعكاسات على القطاع المصرفي".

ورد وفد الجمعية انها على استعداد لتنفيذ كل ما يتفق عليه، ودعا مصرف لبنان الى محاسبة المصارف التي لا تلتزم كل اتفاق او تعميم يصدر عن المصرف، وذلك "لعدم تحميل القطاع المصرفي كله عواقب عدم التزام المصارف المخالفة". واوضح ان المبالغ المودعة في المصارف توظف بين القطاعين العام والخاص، وان المصارف مستعدة للاستمرار في خطها "شرط ان يتأمن بعض اجواء الثقة، وتؤكد الفاعليات والسلطات المسؤولة استمرار النظام الاقتصادي الحر في لبنان ونظام السرية المصرفية".

وتحدث وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين عن المشاكل والصعوبات التي يتعرض لها الصناعيون في ظل الازمة الحاضرة، وأثار قضية القرض من مصرف لبنان، فرد وفد مصرف لبنان انه لا يزال يخصص ٥٠٠ مليون ليرة للصناعيين "على ان يحل الاشكال في التوزيع مع مصرف التمويل". وطلب من الجمعية المشاركة في اجتماع اللجنة النيابية الفرعية اليوم في "قصر منصور".

وابدى وفد جمعية المصارف استعدادها لاقراض الصناعيين ٥٠٠ مليون بالتنسيق مع مصرف لبنان شرط توظيفها في مجال الانتاج الصناعي.

واعربت اوساط الفاعليات الاقتصادية عن ارتياحها الى اجواء الجلسة التي اتسمت بـ"التفاهم والمصارحة وارادة الجميع في ايجاد الحلول للازمة الاقتصادية - الاجتماعية الخانقة"، واعتبرت ان "الاجماع تحقق على ان كل الحلول التي ستتخذ تبقى جزئية في غياب الانسجام بين اهل الحكم واستمرار المقاطعة السياسية والمواقف التصعيدية في ما بينهم".

مقترحات

وبعدما ابدت الفاعليات الاقتصادية مقترحاتها غادرت القاعة واقتصر الاجتماع على الرئيس الحسيني والوزراء والنواب الذين تناوبوا على الكلام واجمعوا على ان لا حل للازمة الا بانهاء حال الحرب واستعادة الدولة كل مرافقها ومرافئها الشرعية، الامر الذي يمكن الخزينة من استرجاع مواردها. ورأوا ان من شأن ذلك اعادة الاستقرار الى الليرة اللبنانية وتعزيز وضعها. وعزا النواب التدهور الاقتصادي واستمراره بوجوهه الاجتماعية والمعيشية والنقدية الى التمادي في سياسة المقاطعة وسيطرة الميليشيات على الارض والمرافق في كل المناطق.

وطرح اقتراح يقضي بتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠ الصادر عام ١٩٨٣ والقاضي بحصر اعلان حال الطوارىء في البلاد لمجلس الوزراء، بحيث يصار بعد تعديله في مجلس النواب الى اناطة سلطة اعلان حال الطوارىء بالمجلس نتيجة لاستحالة اتخاذ هذا القرار في مجلس الوزراء الذي تحول المقاطعة دون جمعه واجتماعه. وبذلك يوفر مجلس النواب التغطية السياسية للجيش في مهمة استعادة المرافق الشرعية وبسط سيادة الدولة على اراضيها ما دام المسؤولون العسكريون الكبار يبدون استعدادا لذلك ويؤكدون القدرة على تنفيذ هذه المهمة في ظل قرار سياسي.

ويقول نواب ان هذا الاقتراح قابل للحياة ما دامت الميليشيات في المناطق الشرقية والغربية تعلن استعدادها لتسليم المرافق الشرعية الى اصحابها، الا انها لن تبادر هي اولا الى ذلك. وبالتالي فان المطلوب ان تكون الخطوة الاولى من الشرعية عبر الجيش بعد ان يكون مجلس النواب خطا اشتراعيا في هذا الاتجاه.

الحسيني

انتهت الجلسة في الثانية والربع بعد الظهر، وقال الرئيس الحسيني: "هذه الجلسة هي الرابعة التي تعقدها اللجان النيابية المشتركة سواء في اطار اللقاء الاول او في اطار اجتماع رؤساء اللجان ومقرريها. وكانت جلسة اليوم استمرارا للجلسات السابقة حتى نتوصل الى ما يخفف من حدة الازمة التي نعاني منها. الفنا لجنة فرعية ستجتمع غدا (اليوم) للبحث في المشاريع المعدة ان لجهة تسهيل مهمة الدولة في العودة الى المرافق العامة والمرافىء وتحصيلها الرسوم والضرائب واشتراكات الكهرباء والهاتف والماء، او لجهة القوانين المتعلقة بتخصيص المال للقطاعات المنتجة التي هي في حاجة الى ان تضطلع بدورها في تخفيف عبء الازمة الاقتصادية. ومن اجل ذلك تجتمع اللجنة الفرعية غدا (اليوم) ويكون الخميس اجتماع للجان المشتركة من اجل البحث في هذه المشاريع في انتظار صدور مرسوم فتح الدورة الاستثنائية، فيعقد المجلس جلسة عمومية لاقرار هذه المشاريع نهائيا".

وسئل هل تضم اللجنة الفرعية ذوي الاختصاص، فاجاب: "طبعا هي لجنة نيابية ستستعين بمن لهم علاقة بالامر. وهي لجنة لبلورة المشاريع بعدما اغنى النقاش هذه المشاريع. ويمكن اي لجنة اشتراعية ان تستعين بالاراء التي ابداها الاتحاد العمالي العام وجمعية الصناعيين وجمعية المصارف، اضافة الى مصرف لبنان ومجلس الانماء والاعمار. والكل يملك خبرات واسعة في هذا الشأن. ولا اريد ان اضلل الرأي العام، فازمتنا حادة وخانقة ومستمرة منذ ١١ سنة.

اذا كنا الآن نكثف هذه الاجتماعات، فانما من اجل الحد من اضرار الانهيار وليس في وسعنا القول ان هذه الاجتماعات ستضع حدا لازمتنا في صورتها الكاملة. من حيث المبدأ نحن نعمل على حل الازمة اللبنانية دوليا واقليميا ومحليا، وبقدر ما نوفق في هذه الطريق تكون معطيات حل الازمة ملائمة. ان هذه الحرب طويلة، وهذان التصميم والاصرار على انقاذ لبنان وتحرير ارضه واستعادة سيادته واستقلاله واللذان عبر عنهما الشعب اللبناني بفئاته واتجاهاته المختلفة هما الهدف الوطني الكبير الذي يشغل هموم جميع الناس. فان لم يكن في وسعنا تحقيقه في ايام فلا يصح ان يكون ثمة مبرر لتلكؤنا عن اتخاذ بعض التدابير التي تخفف من حدة الازمة، خصوصا الازمة المعيشية التي يتعرض لها الناس".

● استقبل رئيس مجلس النواب مساء امس في منزله في عين التينة، مدير المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة، والقاضي الدكتور خالد قباني والسيد محمد شعيتو. وتلقى اتصالا هاتفيا من الوزير السابق الدكتور الياس سابا. وابرق الى آل عز الدين معزيا بالمرحوم علي عز الدين.

الاحرار عرضوا الاوضاع الاقتصادية وارتاحوا الى تحرك مجلس النواب

اجتماع المجلس الاعلى للاحرار. (همبار تركيزيان)

ترك المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار جلساته مفتوحة لمتابعة التطورات، وابدى ارتياحه الى وضع المجلس النيابي يده على المشكلة الاقتصادية والمالية والاجتماعية في لبنان.

عقد المجلس السياسي اجتماعا استثنائيا في مقره المركزي مساء امس برئاسة نائب رئيس الحزب السيد حبيب مطران. وغاب وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ورئيس الحزب المهندس داني شمعون. وعرض المجتمعون الاوضاع من جوانبها المختلفة واذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري بعد الاجتماع البيان الآتي:

"تابع المجلس السياسي الاعلى مناقشة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية واطلع على دراسة مفصلة للدكتور ريمون ملاط عن سبل معالجة الوضع المالي والنقدي والاقتصادي والوسائل الآيلة الى تعزيز وضع الليرة اللبنانية. وكرر المجلس ارتياحه الى وضع المجلس النيابي يده على هذا الموضوع، وتمنى احالته على اللجنة النيابية للمال والموازنة لدرسه في عمق مع الاستعانة بآراء الخبراء الماليين المختصين.

وعرض المجلس القضايا السياسية والامنية المستجدة واعتبر جلساته مفتوحة لمتابعة التطورات".

أكد انه مع تنفيذ الشق الامني من الاتفاق الثلاثي

الهاشم: يمكن التسليم والموافقة موقتا على وجود القوة السورية لضبط أمن الغربية

اعتبر وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "ان وجود القوة السورية في بيروت الغربية اذا كان لضبط الامن لفترة زمنية موقتة يمكن التسليم به والموافقة عليه".

واكد انه "مع تنفيذ الشق الامني من الاتفاق الثلاثي بالاتفاق مع القوى اللبنانية الشرعية"، وشدد "على وجوب التفاهم التام بين لبنان وسوريا في كل المجالات"، مؤكدا السعي الى ترطيب الاجواء بين بعبدا ودمشق.

الوجود الموقت

وكان الهاشم يتحدث الى نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي قدم اليه طلبات متراكمة للصحافيين اقرها وامر بتنفيذها، وهنأه بحلول يوبيله الفضي نقيبا للمحررين.

وقال الهاشم ردا على سؤال عن القوة السورية التي دخلت الى بيروت الغربية وظروف انتشارها:

"المعروف ان سوريا اهتمت بوضع خطة امنية لبيروت الغربية، وكانت انطلاقا من اتفاق دمشق الاول والاتفاق الثاني. والخطة تعثرت اكثر من مرة ولا ادري هل كان التعثر سببا في ان تأتي قوة سورية مباشرة الى بيروت الغربية لضبط الامن. فاذا كان وجود هذه القوة من اجل ضبط الامن لفترة زمنية موقتة ومحددة الى ان تتسلم القوى اللبنانية الشرعية من جيش وقوى امن داخلي مهمات الامن في المنطقة الغربية، فيمكن التسليم بذلك والموافقة عليه موقتا، اما ان يكون وجود القوة السورية العسكرية في بيروت الغربية وجودا شبه دائم، فالامر يترك محاذير كثيرة خصوصا اننا نطالب كلبنانيين مسؤولين وغير مسؤولين بتنفيذ القرار ٤٢٥ لانسحاب اسرائيل من الجنوب. ويخشى ان يسبب ذلك ذريعة لاسرائيل من اجل ان ترفض تنفيذ هذا الاتفاق وتتمسك بوجودها ايضا في الجنوب. المهم الان ان يتم تنسيق بين القوات السورية العسكرية وقوات الجيش اللبناني عملا بالاتفاقات التي تم التوصل اليها من قبل لتنظيم الوجود السوري ليكون وجودا مرحليا تتسلم بعده القوى اللبنانية الشرعية مهمات الامن في لبنان".

وهل يتعمم هذا الوجود السوري وينتقل الى سائر المناطق؟ اجاب: "يلاحظ الان ان الوجود السوري الذي انتقل الى المنطقة الغربية وسع نطاق انتشاره ووصل الى خلدة. والتدابير الظرفية او الآنية او الموقتة التي تؤدي الى ضبط الامن المرحلي نحن معها، اما ان يتم الانتشار الكامل في كل المناطق اللبنانية فالموضوع يصبح مختلفا".

وما رأيه في ما يقال عن ربط مجيء هذه القوات بتنفيذ الاتفاق الثلاثي؟ اجاب: "الاتفاق الثلاثي يتضمن شقا امنيا وشقا سياسيا ومواضيع اخرى لا تزال مدار اخذ ورد. اما ان يكون هذا التدبير انطلاقا من المبادىء التي لحظها الاتفاق الثلاثي، فكلنا كنا مع تنفيذ الشق الامني من الاتفاق الثلاثي ولكن بالاتفاق مع القوى اللبنانية الشرعية من دون احتكار القرار والوضع الامني من جانب ما او قوات ما".

الحوار اللبناني - السوري

وماذا عن المساعي لاعادة الحوار اللبناني - السوري والعلاقات بين قصري الرئاسة اللبناني والسوري؟

اجاب: "قبل الاتفاق الثلاثي كانت العلاقة وطيدة جدا وطيبة جدا بين القصرين وبين الرئيسين وبين الحكمين وبين الشعبين. واذا كان الاتفاق الثلاثي هو الذي اساء الى هذه العلاقة فالرئيس الاسد نفسه اعتبر ان روحيته يؤخذ بها من دون التمسك بنصه وبحرفيته. فالموضوع اذا، موضوع الخلاف، اصبح الى حد ما ساقطا بين الرئيسين وبين الحكمين وبين الدولتين. قلنا ونكرر وقالها رئيس الجمهورية وقلتها انا: اذا كان لبنان على خلاف مع سوريا وعلى وفاق مع سائر الدول الشقيقة والصديقة فليس ذلك من مصلحته. ان على لبنان ان يكون على تفاهم تام مع الشقيقة سوريا في كل المجالات نظرا الى الخصائص التي تجمع بين البلدين الشقيقين، ونحن نسعى بكل طاقاتنا الى ترطيب الاجواء القائمة بين القصرين.

واتمنى ان يكون هناك صدر رحب هنا ولدى المسؤولين السوريين لان هذه العلاقة، اذا لم تكن علاقة طيبة، تنعكس بسلبيات ليس على لبنان فحسب، بل على سوريا ايضا. ان وجهة نظرنا واضحة في هذا المجال. نحن مع ان تكون للبنان علاقات خاصة او مميزة او ممتازة مع سوريا. هذا اقتناعنا ونتمنى تنظيم هذه العلاقة من جديد لما فيه مصلحة البلدين".

وعن تحرك المجلس النيابي لمعالجة الاوضاع العامة، خصوصا قضية الغلاء قال: "لا بد من ان نتوقف عند دور المجلس النيابي المشكور. والمجلس النيابي هو الحلقة التي لم تتأثر ببعض الاعتبارات السلبية التي ادت الى انقسامات في جسم الشرعية في لبنان. المجلس النيابي على رغم كونه يقع على خط التماس، لم يتأثر بالانفصام والانقسام والمقاطعة والتشرذم ولم يكن، على الصعيد السياسي، خط تماس بل كان خط التقاء وتواصل ونقطة مركزية للتفاهم اللبناني على صعيد كل الاطراف والجهات والجوانب. المجلس النيابي منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥ حتى اليوم اثبت انه وقف في غير مناسبة وقفة صامدة وثابتة ولم يتأخر عن دوره وهو لا يزال يوفر التواصلية الشرعية بالنسبة الى المؤسسات".

وهل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سيرشح نفسه لرئاسة حزب الكتائب بعد انتهاء ولايته؟ اجاب: "هذا موضوع سابق لاوانه. على كل حال، مدة رئاسة حزب الكتائب هي ثلاث سنوات، وما تبقى من مدة ولاية رئيس الجمهورية هي اقل من ثلاث سنوات، مما يتيح له ان هو اراد فرصة ترشيح نفسه لرئاسة الحزب. على كل حتى تلك الفترة يخلق الله ما لا تعلمون".

الكتائب و"القوات"

وهل يمكن اعتبار نتائج انتخابات الكتائب بداية النهاية للخلاف بين الكتائب و"القوات اللبنانية"، وهل تقف طموحات الدكتور سمير جعجع عند هذه الحدود، خصوصا انه كان مرشحا لرئاسة الحزب؟

اجاب: "الانتخابات نتمنى ان يكون لها مردود ايجابي ليس على صعيد الكتائب و"القوات" فحسب، بل على صعيد الكتائب وكل الاطراف اللبنانيين. وبالنسبة الى الدكتور سمير جعجع، فانني اعلن ان الكتائب ليست على الاطلاق سدا في وجه طموحات اي انسان، وعلى كل انسان يرى في نفسه الكفاية ان يصل الى منصب من شأنه ان يخدم به، وان يقوم بعمل يفيد فيه القاعدة، لما لا؟ اذ ان الحزب هو المتنفس الطبيعي لتحقيق الطموحات، بدليل ان ثمة تجسيدا لطموحاتهم. ويمكن ان نرى ذلك من خلال الدكتور سعادة الذي اصبح رئيسا للحزب، ولجوزف الهاشم الذي اصبح وزيرا، ومن قبل تمكن الشيخان بشير وامين من تبوء سدة الرئاسة، وذلك من خلال الحزب ايضا".

وعن تقويمه لزيارة رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة للرئيس سليمان فرنجيه، قال: "هذه الزيارة تأتي ضمن خطة الحزب العامة. فالحزب منفتح على كل الفئات وكل الاطراف وكل الفاعليات وكل الدول العربية والقوى الخارجية الصديقة. من هنا فان الحزب سيكون منفتحا جدا على كل الاطراف، وهو يسعى بالتالي الى اقامة علاقات واتصالات وثيقة وطيبة مع كل الفاعليات اللبنانية لانه يؤمن بأن من شأن ذلك معالجة الاوضاع المتشنجة والقائمة في لبنان، والى ترطيب حال التوترات القائمة بين اللبنانيين اطرافا وفاعليات".

وتعليقا على قول نائب رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني ان الزيارة نصف الطريق الى دمشق، قال: "اذا كان ذلك حقيقة فلما لا، نحن بالعكس نطالب باقامة علاقة طيبة مع الشقيقة سوريا خصوصا اننا نؤمن بأننا اذا كنا على وفاق، كما قال الرئيس الجميل وكنا على خلاف مع سوريا فهذا ليس من مصلحة لبنان ولا من مصلحة سوريا. نحن نمد يدنا الى المسؤولين السوريين خصوصا، ولدينا الاستعدادات المطلقة للتعاون معهم في شتى القضايا التي تؤول الى معالجة الوضع في لبنان وترطيب الاجواء بين لبنان وسوريا".

الوضع الصحي

وعن حقيقة الخلاف بين المستشفيات الخاصة ووزارة الصحة، قال: "نحن لا نزال نعقد اتفاقات مع المستشفيات الخاصة، ولكن هناك تراكمات كبيرة علينا، ولم يعد في مقدور وزارة الصحة دفع استحقاقات الكثير منها، ذلك ان ٩٠ في المئة على الاقل من اللبنانيين، بالنظر الى ارتفاع اسعار الدواء والاستشفاء، في حاجة ماسة الى المعالجة على حساب وزارة الصحة، والوزارة لم تكن تلحظ هذه الكثافة الضخمة من المرضى والمصابين الذين سيعالجون على حساب وزارة الصحة، ولم نكن نحسب حسابات التفجيرات والقتل والقصف والحال الاقتصادية الاجتماعية المتأزمة. على كل حال، قدمنا مشاريع معينة في هذا المجال الى رئاسة الحكومة، ونأمل في ان تبتها رئاسة الحكومة سريعا من اجل التوصل الى معالجة الجرحى والمصابين على حساب وزارة الصحة.

ولكن، حتى الان ليس هناك ناقوس خطر، فاننا لا نزال قادرين على اعطاء المستشفيات حقها، وصرخة المستشفيات ناتجة من التأخير في الدفع الذي تتسبب به المعاملات الروتينية التي تستوجبها الاجراءات في هذا المجال، لانه يقتضي ان نحقق في الفواتير التي تم ارسالها من المستشفيات لئلا تقوم المستشفيات بمغالطات ما، وهناك مغالطات كثيرة ان لم اقل تزويرا كثيرا.

ثمة شيء آخر، ان حاجة المستشفيات، اذا كنا نريد ان ندققها من خلال الفواتير، فالامر يستغرق وقتا طويلا. من هنا اقترحت التسليف، ودفعت حتى الان نحو عشر سلفات للمستشفيات، وذلك استنادا الى التقديرات المعينة لعدد المرضى والمعالجين في المستشفيات. واذا كان احد المستشفيات يرفض المرضى، فالامرناتج من ان التسعيرة التي تقدمها وزارة الصحة، يمكن ان تكون اقل من التسعيرة الخاصة للمستشفى".

وضع الهاتف

وعن اوضاع الهاتف في المنطقة الغربية قال: "اولا، اني اتحدى ان يكون جوزف الهاشم يعمل بتمييز منطقة عن منطقة، بدليل انني رفعت مشروعا متكاملا لتنمية المناطق جميعها على الصعيد الهاتفي والبريدي، الا ان مجلس الوزراء استأخر بت هذا المشروع، وبعدها حصلت المقاطعة وما رافقها من اوضاع وتطورات لا يجهلها احد.

هناك تلزيمات سواء بالنسبة الى بيروت الغربية، والى منطقة عاليه، والى منطقة النبطية. بهاء الدين البساط هو الذي كان ملتزما الخط بين صيدا والنبطية. وبيروت الغربية لزمت، لكن الظروف الامنية لم تساعد اطلاقا في انجاز التعهدات. والدليل على ذلك ان الملتزمين والمتعهدين والخبراء الفرنسيين العاملين على صون السنترالات في هذه المناطق، هجروا من بيروت الغربية وليس في استطاعتي ان اجبرهم على البقاء في مناطق يتهددهم فيها الخطف والموت.

وعلى صعيد الضاحية، ابناء الضاحية هم الذين نسفوا السنترال في الشياح، وعلى رغم ذلك لزم بناء سنترال جديد وجهز وانتهت الدروس من اجل ذلك. ومن اجل معالجة بعض الاوضاع الاستثنائية في منطقة الضاحية استعنا بسنترال بئر حسن واستعنا بسنترال بدارو من اجل اعطاء الضاحية عددا من الخطوط طبعا الى افضليات ما، كالمشايخ والمدارس والمستشفيات والمؤسسات العامة. وفي منطقة عاليه وحمانا، وقعنا قرارا بتنفيذ الاشغال هناك. وبالنسبة الى صيدا، الكابل مقطوع، وتنفيذ كابل بديل يقتضي بعض الوقت والاشغال متوقفة بسبب الوضع الامني.

وهناك منطقة في عبيه ملزمة ولا ادري لماذا لا يتم العمل فيها حتى يتسنى لنا ان نؤمن الخط الهوائي بين بيروت وصيدا والنبطية وغيرها من المدن الجنوبية. فليسمحوا لنا في عبيه بالعمل من اجل ان نؤمن الاتصال بين هذه المناطق والمناطق الاخرى".

قذيفة اصابت منزل الهاشم في الاشرفية

اصابت قذيفة صاروخية قرابة الاولى بعد ظهر امس منزل وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم في منطقة حديقة اليسوعية في الاشرفية فأوقعت فيه اضرارا.

وافادت مصادر امنية ان القذيفة اصابت مطبخ المنزل ولم يصب احد من افراد العائلة بأذى. ولم يحدد مصدر القذيفة.

وكان الهاشم آنذاك في المجلس النيابي يشارك في جلسة مشتركة للجان النيابية.

وفي مقدم الذين اتصلوا بالهاشم مستنكرين السادة: رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، الرؤساء سليم الحص وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح، النواب جورج سعادة رئيس حزب الكتائب وادمون رزق وبطرس حرب وحبيب كيروز، الوزيران السابقان جوزف ابو خاطر وميشال اده، العماد ميشال عون قائد الجيش، الدكتور جميل نعمة المدير العام للامن العام، العقيد سيمون قسيس مدير المخابرات، روبير فرنجيه قائد لواء "المردة"، الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية". ونائبه المحامي كريم بقرادوني، جان عبيد، تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، محمد شقير، ملحم كرم نقيب المحررين.

وأمت منزل وزير البريد وفود وشخصيات استنكرت الحادث.

صفير استقبل ٨ كهنة جدد ومهنئين بعودته

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان يرافقه ثمانية كهنة جدد رسموا الاحد الفائت في دير الروح القدس في الكسليك بوضع يد مطران صربا للموارنة ميخائيل ضوميط وهم: الياس نصر، مكاريوس عيد، مرشد الشحروري، جورج عبدالله، جوزف ضاهر، سليم نمر الاشقر، كلود ندرة، سيمون صليبا.

والزيارة تقليدية لتأكيد الكهنة الجدد طاعتهم للبطريرك الماروني الذي القى فيهم كلمة اكد فيها اهمية الرسالة التي يضطلع بها الكهنة، وتمنى لهم التوفيق في مهمتهم الجديدة.

واستقبل البطريرك الماروني الوزير السابق السيد بدري المعوشي، وفدا من لجنة وقف كنيسة عمشيت، وآخر من العاقورة ضم السيدين عبده كريدي ووجيه ابي يونس والمحامي يوسف جرمانوس وشخصيات من البلدة.

ومساء استقبل النائب خاتشيك بابكيان الذي قال: "جئنا لتهنئة صاحب الغبطة بسلامة العودة". ثم المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه.

وكان البطريرك استقبل مساء الاحد المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام والمدير العام بالوكالة لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر والسيدين مارون حلو وجوزف ابو شرف والسيد كمال مدور ممثلا اللجنة التنفيذية لمجلس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي.

"لا قرار لبنانياً بالعودة السورية الى الغربية"

سعادة: نعاني أزمة ثقة رهيبة والحكومة قاطعت الحكم والشعب



اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب.

رئيس الحزب الدكتور سعادة ونائب الرئيس السيد عميرة والمحامي شارل دحداح البادي الى اليمين.

جانب من المجتمعين يتوسطهم الدكتور سمير جعجع. (همبار نركيزيان)

اعتبر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان البلاد "تعاني ازمة ثقة رهيبة بالحكومة رئيسا وبعضا من اعضائها الذين اعلنوا مقاطعة الشعب والحكم معا". ورأى ان الدخول السوري الى بيروت الغربية مجددا "ليس قرارا لبنانيا". مطالبا باعادة الدور الامني الى القوى الشرعية اللبنانية من دون سواها "لتفرض سلطتها على الارض والشعب وتؤمن للمواطنين الحق في الامن والاستقرار".

ظهر امس، اجتمع المكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب في الصيفي برئاسة الدكتور سعادة. ورحب رئيس الحزب اولا بالاعضاء الاربعة الجدد للمكتب السياسي الذين انتخبوا الخميس الماضي واكتمل بهم عقد المكتب السياسي. وتحدث بعد ذلك عن قضايا حزبية تتعلق "بتفعيل" المكتب السياسي والمجلس المركزي والامانة العامة "حتى يأتي القرار، اي قرار، منبثقا من اقتناع جميع الرفاق الحزبيين".

ونقلت مصادر كتائبية عن سعادة قوله: "اجمعنا في الخلوة التي عقدناها في بيت المستقبل على ان يقتصر الحضور في اجتماعات المكتب السياسي والمجلس المركزي على الاعضاء الاصيلين حصرا للمسؤولية وتعزيزا للفاعلية، وذلك ابتداء من الجلسات اللاحقة وبعد تعيين الامين العام الجديد للحزب ونائبه، على ان تطبق الانظمة بحرفيتها في ما يتعلق بالاجتماعات والتي توجب عقد اجتماع شهري للمجلس المركزي يحضره الاعضاء غير الاصيلين".

وابلغ الى المجتمعين انه ينوي التجول على مراكز الاقاليم والمؤسسات الكتائبية للاطلاع على اوضاعها و"البحث في الوسائل الكفيلة بتعزيز دورها لمواجهة المرحلة المصيرية الحاضرة".

وعن الاوضاع في مجملها قال سعادة: "نعيش اليوم ذروة الازمات المتعددة، السياسية والوطنية والامنية. وهي التي تنعكس سلبا على مظاهر الحياة المختلفة، ولاسيما منها الاقتصادية. والبلاد تعاني على الصعيد السياسي ازمة ثقة رهيبة بالحكومة رئيسا وبعضا من اعضائها الذين اعلنوا مقاطعة الشعب والحكم معا بمنطق لا تقبله المسؤولية الوطنية. واخشى ان يكون في ذلك كله منحى تقسيمي يؤدي الى تفتيت البلاد وسيادتها".

وتساءل عن "الفائدة من الخطوة التي اقدم عليها رئيس الحكومة وما يسمى الهيئة الحكومية، بايفاد مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية (السفير سميح البابا) في جولة خليجية بعد جولة رئيس الجمهورية، وما هو معناها سوى الامعان في الشرذمة الداخلية وتعميم اخطارها على الصعيد الخارجي والعربي خصوصا، في وقت لم تكن مبادرة رئيس الجمهورية الا من منطلق وطني شامل وغير فئوي، ودفعا للحل واحياء للاهتمام الدولي والعربي بلبنان وشرعيته، وهم يعرفون ذلك من دون اي شك".

ولاحظ "ان كل التحركات والمواقف تزيد في السلبية التي تتحكم بوضعنا الاقتصادي والمالي، فتنعكس انخفاضا في سعر صرف الليرة اللبنانية وتدهورا مستمرا في القطاعات الاقتصادية على انواعها".

وتطرق الى تحرك الاتحاد العمالي العام، فابدى ارتياحه الى "المظهر الحضاري والوحدة اللبنانية الشاملة التي تميز بها اضراب يوم الخميس الماضي، في مجال التعبير عن استياء اللبنانيين من الوضعين الاقتصادي والسياسي". لكنه اعرب عن امله في ان يؤكد الاتحاد العمالي على "وعيه الداء وتحديده الصحيح للدواء، فلا يسمح بخطوات يستغلها البعض، تكون مقدمات لضرب جوهر النظام الاقتصادي الحر، وامعانا في الشرذمة وتهديم المقومات الاقتصادية للبلاد". وشدد على "بقاء الكتائب بالمرصاد لكل من تسول له نفسه استغلال مظاهر الاحتجاج لتحويه المقصود منها، والاخلال بأمن المواطن وممتلكاته العامة والخاصة، او المس بالحريات العامة في وقت ما زلنا نطالب بما فقدناه منها".

وتحدث سعادة عن نتائج زيارته لاهدن الاسبوع الماضي ولقائه الرئيس سليمان فرنجيه، واوضح ان المحادثات تناولت القضايا السياسية والامنية والمعيشية المطروحة على الساحة اللبنانية، واكد "ان جملة ثوابت اساسية كان الاتفاق عليها تاما وناجزا". وقال: "ان العمل جار لتثمير هذا اللقاء والعمل على توسيع نطاقه توصلا الى التفاهم والوحدة بين القيادات المسيحية، تمهيدا للحوار الوطني الشامل مع القيادات الاسلامية".

بالنسبة الى زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للفاتيكان، ابدى سعادة اطمئنانه الى ما سمعه من البطريرك عن اللقاءات التي اجراها مع المسؤولين في الكرسي الرسولي وفي مقدمهم البابا يوحنا بولس الثاني. وشكر للفاتيكان "الاهتمام البالغ بالقضايا اللبنانية"، معتبرا ان ما حظي به البطريرك صفير من تكريم في اثناء تسلمه درع التثبيت هو "تكريم لكل لبناني، وان لبكركي دورا وطنيا ثابتا للحفاظ على الوطن اللبناني وقدسية استمراره حرا وسيدا ومستقلا لجميع ابنائه".

وتحدث رئيس الكتائب عن الوضع في بيروت الغربية، وقال "ان الوضع فيها غير طبيعي بعد الذي شهدته من صراعات دموية تسبب بدمار رهيب، انعكاسا للخلافات الخارجية ليس لاي لبناني فيها نفع او فائدة. ان الدخول السوري مجددا الى بيروت الغربية ليس قرارا لبنانيا، وما نريده هو اعادة الدور الامني للقوى الشرعية اللبنانية من دون سواها، لتفرض سلطتها على الارض والشعب، وتؤمن للمواطنين الحق في الامن والاستقرار".

ورفض "كل الاجراءات والمواقف التي تؤدي الى عودة الوضع الفلسطيني الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢". مؤكدا "ان لا سلطة على اي ارض لبنانية لغير القوى الشرعية اللبنانية".

واستبشر خيرا بالتحركات النيابية الاخيرة، معتبرا ان مجلس النواب "لا يزال العمود الفقري للبنان نظاما وكيانا". ولفت الى "استمرار دعم الكتائب هذه المؤسسة". ودعا الحكومة الى "السير في هذا الخط الحواري المنقذ".

وكان الدكتور سعاده استقبل قبل الظهر في الصيفي الاسقف الياس نجم الذي نقل اليه تهنئة بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع بانتخابه رئيسا للحزب. واستقبل ايضا الوزير السابق السيد ميشال اده.

المفتيان خالد وقبلان التقيا:

تأكيد وحدة الصف الاسلامي تمهيداً لتكريس وحدة الوطن

اكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بعد اجتماعهما امس ان اللقاء الاسلامي الموسع سيعقد بعد عودة بعض الاعضاء من الخارج.

استقبل المفتي خالد السادسة والربع مساء، المفتي قبلان في منزله في الرملة البيضاء، وعرض معه الاوضاع وموضوع انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع.

بعد الاجتماع قال مفتي الجمهورية: "نحن نرحب بسماحة الشيخ عبد الامير في بيته، وهذا شيء ليس بالجديد على سماحته. ونحن دائما حريصون على ان تبقى اللحمة الاسلامية بارزة كما يريد الله سبحانه وتعالى وكما يشتهي كل مسلم على الارض، لاننا نعترف بان هذه اللحمة سبب للحمة لبنانية وطنية تتجه بثبات وقوة لتعزيز كل ما يمكن ان ينشر الامن والسلام على الاراضي اللبنانية. فهذا الشيء ليس بجديد من سماحته، ونحن نرحب به ودوما نلتقيه ونتشاور ونستفيد من ارائه وافكاره".

وسئل هل من جديد على صعيد الاتصالات لعقد لقاء اسلامي موسع، فاجاب: "طبعا هذا الموضوع ما زال تحت الدرس، باعتبار ان هناك بعض الاشخاص من اركان اللقاء لا يزالون خارج لبنان. فنحن ننتظر ان شاء الله حتى يكتمل العقد والموضوع سيكون ان شاء الله في الوقت المعين".

وقال الشيخ قبلان: "هذا اللقاء كان من المفروض ان يكون بعد العيد مباشرة، لكن الظروف حالت دونه، وهو يصب في خانة التوجه الواحد والموقف الموحد. فهذه اللقاءات يجب ان تتكرر لتكرس انعكاسا ايجابيا على الارض، لان مثل هذه الاجتماعات واللقاءات سيؤكد للناس عدم البعد. وان هناك لحمة اكثر من اي وقت مضى، فنحن بلقائنا هذا نصر ونؤكد ان اللقاءات لا تأخذ بعدا اعلاميا بل تأخذ بعدا اسلاميا ووطنيا لنتحرك جميعا لتأمين الناس وتطمينهم.

وقد قومنا الخطة الامنية وانعكاساتها على الناس، ورحبنا بما تحقق وشكرنا الموقف السوري الناشط والمخلص لتثبيت الامن وتأمين الناس في اعمالهم وفي تحركاتهم، وبحثنا كذلك في موعد للقاء الاسلامي الموسع، وكما قال سماحته ان هناك بعض اعضاء اللقاء خارج البلاد، فنحن ننتظر مجيئهم ليكتمل الشمل، وسيكون هناك اجتماع موسع اولا اسلامي وبعد ذلك يكون المنطلق للقاء وطني تتدارس فيه امور البلاد وهموم العباد. وانا بدوري اشكر سماحة المفتي على مواقفه وعلى توجهاته وعلى حسن ادارته للامور، ونحن في حاجة ماسة الى الخيرين والمخلصين، ولا ينقص هذا الوطن او هذه المناطق مخلصون بل هناك فئة كبيرة تهمها راحة البلاد واطمئنان العباد، هذا اللقاء هو من جملة اللقاءات التي ننوي القيام بها لان سماحة المفتي هو قمة في هذا البلد. فلقاؤنا واياه للتشاور وللاستفادة والبحث في امور البلاد سواء في بيروت الغربية او في الجنوب او في موضوع تحرير البلاد، فكل تلك تناوله البحث وكان هناك تفاهم وتطابق في الاراء والمواقف، ونحن سنبقى على اتصال وثيق ومستمر مع سماحته ومع بقية الاطراف".

وكان المفتي خالد استقبل العميد سامي الخطيب يرافقه المحامي صائب مطرجي. وتلقى اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معه التطورات.

اتصال بصفير

واجرى المفتي خالد اتصالا هاتفيا بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وهنأه بمنحه درع التثبيت وعودته سالما الى لبنان.

واتصل ايضا برئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر وهنأه بسلامة عودته من الفاتيكان.

برقية من فهد

وتلقى من عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبد العزيز برقية جوابية جاء فيها:

"مع شكري لفضيلتكم على مشاعركم وتمنياتكم الطيبة ارجو الله ان يوفقنا جميعا الى ما فيه خدمة دينه واعلاء كلمته، وبالنسبة الى ما اشرتم اليه فضيلتكم عما يعانيه لبنان والتطلع المستمر الى دور المملكة العربية السعودية فانني اؤكد ان ما يؤلم لبنان وشعبه يؤلمنا جميعا لاننا دائما مع لبنان نفرح لما يفرح له ونتألم لما يتألم منه وسنظل دائما ان شاء الله كما كنا نبذل كل جهد نستطيع تجاه لبنان الشقيق وشعبه العزيز. ونرجو الله القدير ان تنتهي الامور الى ما يؤدي الى وحدة الكلمة وجمع الشمل لكي يعود لبنان متوحدا بكل طوائفه وافراده، ليبقى كما عهدناه ارض الحضارة والمحبة والسلام، والله يحفظكم".

سفير اليمن الجنوبية يحتج على تمزيق حقيبة ديبلوماسية

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالتكليف السفير فؤاد عون مع المستشار في السفارة الفرنسية السيدة رينيه فايوريه، مهمة الامين العام السفير فؤاد الترك في اوروبا الشرقية والصين. وتناول البحث ايضا العلاقات الثنائية.

واستقبل مدير المراسم بالوكالة السفير اميل بدران سفير بلغاريا السيد جوردان كالاديجييف الذي وصف الزيارة بانها وداعية لقرب مغادرته بيروت نهائيا. وطلب تأمين مواعيد لمقابلة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي.

على صعيد آخر، احتج سفير الجمهورية العربية اليمنية السيد احمد محمد المتوكل لدى وزارة الخارجية على تمزيق الحقيبة الديبلوماسية في مطار بيروت الدولي. واوفد احد موظفي السفارة الى قصر بسترس، فأطلع بدران على الحقيبة الممزقة محتجا على العناصر التي تتولى الاشراف على الامن في المطار.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسي يمني "ان احدى الحقائب الديبلوماسية التابعة للسفارة التي لا تفتش عادة في المطار لتمتعها بالحصانة الديبلوماسية، فتحت في المطار الاسبوع الماضي ولحقت اضرار بمحتوياتها". وقال "ان الحادث هو الاول من نوعه" وانه "لا يعرف الجهة المسؤولة عن ذلك".

مساعدة من روتاري بيروت للصليب الاحمر ودار العجزة



السيد حسن النصولي يسلم المساعدة الى السيدة ريحان.



... والى السيد حوري. (يوسف بدر الدين)

جمعية "الروتاري" في بيروت، اقامت ظهر امس مأدبة غداء في فندق "كارلتون" على شرف الصليب الاحمر اللبناني ودار العجزة الاسلامية، سلم خلالها احد اعضاء الجمعية السيد حسن النصولي ١٠ آلاف ليرة لبنانية الى الصليب الاحمر ومثلها الى دار العجزة.

حضر المأدبة عدد كبير من اعضاء الجمعية والسيدتان ايلين ريحان وهالة جبر من الصليب الاحمر ومدير دار العجزة السيد عمر حوري.

القس صهيوني

جاءنا من امين المجلس الاعلى للطائفة الانجلية في لبنان، ان رئيس المجلس الاعلى للطائفة القس سليم صهيوني لم يحضر حفلة الاستقبال التي اقيمت في سفارة الولايات المتحدة لمناسبة يوم الاستقلال لوجوده منذ اكثر من شهرين خارج لبنان.

تقي الدين الصلح ونواب وكنعان الى مائدة القادري

اقام النائب ناظم القادري ظهر امس مأدبة غدا في منزله حضرها الرئيس تقي الدين الصلح والنواب حسن الرفاعي وجميل كبي ونجاح واكيم وصالح الخير ورئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان والعقيد السوري محسن وسفير الجزائر في لبنان عبد الكريم الغريب والمدير العام لوزارة الداخلية سميح الصلح ونبيه الصيداني.

وبعد المأدبة عقد لقاء استمر من الاولى الى الرابعة بعد الظهر، وتناول الحديث الوضعين السياسي والامني في ضوء تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية. وابدى الحضور ارتياحهم الى حسن سير هذه الخطة.

شمس الدين تشاور مع كنعان في الوضع الامني

تتبع امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التطورات الامنية والسياسية والاقتصادية والوضع في الجنوب. واستقبل قبل الظهر عددا من العلماء وتشاور معهم في الاوضاع المعيشية، ووضعهم في اجواء الخطة الامنية لبيروت الغربية والتطورات في الجنوب.

وعرض شمس الدين مع رئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان الوضع الامني في الغربية والمخيمات.

وابرق الى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية حجة الاسلام علي خامني إي معزيا بوالده آية الله جواد خامني إي.

السفير البابا سلم في ابو ظبي مذكرة الهيئة الحكومية

في نبأ من ابو ظبي لـ"وكالة انباء الامارات" (و ا م) ان مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية السفير سميح البابا غادر مساء امس دولة الامارات العربية الى الكويت. وكان في وداعه مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية السفير عبيد سالم الزعابي.

وكان البابا سلم الى وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات السيد راشد عبدالله مذكرة "الهيئة الحكومية" الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وصرح البابا بعد اللقاء ان جولته في المنطقة تأتي في اطار "الاتصالات اللبنانية المستمرة مع الدول العربية الشقيقة للاطلاع على اراء المسؤولين فيها حول طريقة الخروج من الازمة اللبنانية". وذكر "ان لبنان طلب مساعدة الدول العربية للخروج من محنته وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية. وفي امكان الدول العربية جميعها ان تقدم الى لبنان كل عون ومساعدة في المحافل الدولية لحل الازمة اللبنانية وحمل اسرائيل على الخروج من لبنان".

وسئل عن مطالبة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالاستقالة الجماعية، فاجاب: "ان الرئيس كرامي طرح هذه المطالبة كمخرج للبحث عن حل للازمة اللبنانية".

الذكرى العاشرة لوليم حاوي

دعا مجلس الامن الكتائبي وهيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الى مهرجان خطابي يقام في "مبنى وليم حاوي" المقر العام للقوات ومجلس الامن، الحادية عشرة قبل ظهر السبت المقبل، احياء للذكرى العاشرة لسقوط الرئيس السابق لمجلس الامن الكتائبي وليم حاوي في تل الزعتر في ١٣ تموز ١٩٧٦.

ويتضمن برنامج الاحتفال وضع اكاليل على "نصب الشهداء" وكلمة الافتتاح لرئيس مجلس الامن الكتائبي السيد سامي خويري وكلمة "اهل الشهيد" وكلمة رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وكلمة رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب جورج سعادة.

وفي المناسبة يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار متر في الاشرفية، العاشرة صباح الاحد يرئسه متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

مؤسسة الحريري قدمت الى المقاصد آلة "لابروسكوب"

تسلمت دائرة التوليد والطب النسائي في مستشفى المقاصد آلة "لابروسكوب" حديثة ومتطورة من مؤسسة الحريري في حضور السيد امين الداعوق عضو مجلس الامناء ورئيس لجنة المستشفى والدكتور حسني مجذوب ممثل مؤسسة الحريري والدكتور خليل طبارة رئيس الجسم الطبي والدكتورة تميمة الجسر نائبة رئيس الجسم الطبي والدكتور نزار الترك رئيس دائرة التوليد ومندوب عن الشركة الالمانية "كارلستورز" صانعة الالة.

وشكر الداعوق باسم رئيس جمعية المقاصد ومجلس امنائها هذه المبادرة الطيبة لمؤسسة الحريري التي لم تكن الاولى، اذ تسلمت ادارة المستشفى قبل شهرين تقريبا جهازا لمراقبة قلب الجنين خلال فترة الحمل. كذلك شكر السيدة بهية الحريري على مساهمتها الفاعلة في الحقول الانسانية والصحية.

حكيم عاد من جولة اوروبية - اميركية:

هناك أمل في حل قريب

عاد الى بيروت امس بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم آتيا من روما بعد جولة دامت اكثر من شهرين وشملت اوروبا والولايات المتحدة الاميركية وكندا حيث رأس الاجتماع التمهيدي لتأسيس رابطة الروم الكاثوليك في العالم التي عقدت في مونتريال - كندا، ورسم مطرانا معاونا لرئيس اساقفة الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة هو المطران جان ايليا من بلدة مغدوشة.

وكان في استقبال البطريرك حكيم في مطار بيروت النائب البطريركي المطران يوحنا منصور والمطران نقولا الحاج والارشمندريت جان جانبرت والنائب نصري المعلوف والسيد هنري فرعون وقائد سرية درك المطار العقيد محمود فواز.

وصرح البطريرك انه "حمل معه مشكلة لبنان وآلام اللبنانيين وهمومهم من دون تفرقة بين لبناني وآخر، اذ ان ابناء لبنان جميعا هم اولادنا واحباؤنا". واكد اهتمام الفاتيكان بقضية لبنان وقال: "قابلت المسؤولين في الفاتيكان ولمست الاهتمام بشؤون لبنان وبالوصول الى حل، ويظهر ان هناك آمالا في ان نصل الى حل قريب ان شاء الله".

وذكر انه "لمس عند المغتربين حنينا الى لبنان واهتماما بشؤون لبنان ورغبة في المساعدة بكل ممكن توصلا الى حل نهائي والى تعزيز الشرعية اللبنانية والاستقلال اللبناني والعودة الى الحياة الطبيعية التي نرجوها جميعا للبنان، خصوصا ان الحالة الاقتصادية التي وصل صداها الى هناك طبعا وهذا الاضراب الاخير الذي حدث بيّن ان الجميع متأثرون ويتألمون. لذلك الجميع يريدون انهاء حال الحرب واعادة لبنان الى ما كان عليه، وهذه هي آمالنا التي نعبر عنها.

نحن نعود الى هذا الوطن الحبيب، وكما قال السيد هنري فرعون هذا هو المطار اللبناني الاصلي الذي نريد دائما ان نطير منه وان نعود الى البلاد عن طريقه، ونرجو كما قال ايضا ان يصبح هذا المطار، المطار الدولي لكل البلدان التي تحيط بلبنان. وهذه آمالنا نضعها باتكالنا على الله تعالى وعلى الرئيس وعلى الحكومة اللبنانية وعلى الشرعية وعلى اخوتنا البطاركة ايضا.

لم نتمكن من مقابلة اخينا البطريرك صفير اذ كان في روما لانه سافر في اليوم التالي لوصولنا صباحا، ولكن سنقابله قريبا، والرغبة في ان نتعاون مع الجميع معروفة ومشهورة، والآمال كبيرة في ان يصير هذا التعاون كما اعلن سماحة المفتي والبطريرك عندما التقيا. هذا التعاون بين الرؤساء المسيحيين والمسلمين يجب ان يبدأ ويدوم ويكتمل بالقمة الدينية ان شاء الله وقريبا اعطي الفكرة الحقيقية للبنان لبنان التعايش، لبنان الحوار، هذه هي فكرتنا ونأمل في ان يحقق الله تعالى هذه الرغبة فينا جميعا".

"القوات اللبنانية" بحثت في التطورات



اجتماع الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية". (همبار نركيزيان)

عقدت امس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي برئاسة الدكتور سمير جعجع وعرضت التطورات السياسية والامنية الاخيرة ولاسيما منها في الشطر الغربي من بيروت.

وتطرق البحث الى الاتصالات السياسية الدائرة لتقريب وجهات النظر بين المسيحيين خصوصا واللبنانيين عموما.

اعتبر دخول قواتها اثباتاً لمصداقيتها

الدنا طالب سوريا بوقفة تعيد الوحدة الى جناحي الحكم

يعتقد النائب عثمان الدنا ان القوات السورية دخلت الى بيروت من جديد "لتؤكد قدرة سوريا وفاعليتها ومصداقيتها". ودعا سوريا الى "وقفة قومية صريحة وجريئة تعيد الوحدة الى جناحي الحكم". واعتبر "ان انتشال لبنان من الهاوية التي وصل اليها لا يتم بسقوط رئيس جمهورية او حكومة".

قال الدنا في تصريح ادلى به امس: "ان دخول القوات الخاصة السورية الى بيروت الغربية اثار جدلا واقاويل تمحورت حول ان ذلك حصل دعما للقوة النظامية المكلفة تنفيذ الخطة الامنية، او انه تم لاستكمال ضبط الامن في المخيمات، او لاستكمال احكام الطوق على الحكم اسلاميا لحمله على الاستقالة، او للحيلولة بينها وبين استعماله سلطاته الدستورية حيال الحكومة التي يقاطعه بعضها، الامر الذي سبب شلل العمل الحكومي والمزيد من النزف الدموي والاقتصادي والاجتماعي. اما نحن فنقول ان هذه القوات كانت موجودة وخرجت ثم عادت فدخلت لتؤكد من جديد قدرة سوريا في لبنان وفاعليتها ومصداقيتها.

واليوم، ومن منطلق قومي ووطني ومنطلق مسؤولياتنا الشعبية، وبعيدا عن التزلف والتبعية والمداهنة كما هو شأن الكثيرين من المتعاطين مع سوريا والمتعاطفين معها، نقول ان المساعدة السورية المطلوبة قوميا والمقبولة لبنانيا مع الشكر، هي التي تعيد الى لبنان امنه وسيادته على كل ارضه، وتعيد حكم القانون الى ربوعه في ظل نظام ديموقراطي حقيقي حر وعادل بعيدا عن الطائفية البغيضة والعقائد الهدامة. فهل هذا هو ما يعمل له المتعاطفون مع سوريا من احزاب وميليشيات يمارسونه على الارض؟ وهم الذين ما زالوا يشنونها حربا مدمرة على لبنان وشعبه واقتصاده ووحدة ارضه!

اما اليوم، وبعد الاستفتاء الشعبي الشامل الرافض للحرب والمتحاربين وللشلل الحكومي الفاتك بلبنان والناجم عن الخلاف بين اهل الحكم انفسهم وهم الذين احتضنتهم دمشق والفت بين قلوبهم بعد اتفاق ايار، المطلوب اليوم بالحاح من الشقيقة سوريا وقفة قومية صريحة وجريئة تعيد الى جناحي الحكم في لبنان الوحدة الكفيلة بتحقيق وفاق وطني حقيقي يعمل على بناء لبنان الجديد وانتشاله من الهاوية التي وصل اليها والتي لا ينقذه منها سقوط رئيس جمهورية او حكومة. فتجارب استبدال الرؤساء والحكومات خلال سنوات الحرب لم تنقذه، والوقت داهم وخطر ولا يسمح بتجارب جديدة عقيمة.

فالانقاذ يكون فقط عندما يفكر كل لبناني، وعلى كل المستويات، لبنانيا ويعمل لبنانيا من دون تبعية او غرض او مصلحة، وعندما يؤمن كل لبناني بان لبنان عربي القلب واللسان وليس عربيا بالاكراه او القهر. واخيرا وليس آخرا، عندما يعترف اللبنانيون، كل اللبنانيين بان لسوريا الشقيقة حقوق الجار البار عليهم، وبانه لن يكون لبنان للاستعمار مقرا او ممرا.

آن الاوان ان يعي كل اللبنانيين هذه الحقائق وان تكون سوريا السند والنصير للبنان الشقيق الاصغر السيد العربي الحر المستقل، لا الشقيق الدائر في فلكها او فلك غيرها او في فلك اعدائها واعداء الامة العربية لا سمح الله".

رئيس مجلس القضاء عاد من باريس

عاد رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار من زيارته الخاصة لباريس التي استغرقت اسبوعا.

واوضح نصار انه اجرى اتصالات بالمراجع القضائية وبمعهد الدروس القضائية في فرنسا لابقاء التعاون قائما بين الجانبين خصوصا امكان ارسال قضاة متمرنين الى فرنسا للتخصص في معهد الدروس وقضاة اصيلين للتمرس في بعض الحقول القضائية المعينة ولارسال محاضرين فرنسيين لالقاء محاضرات ودراسات في معهد الدروس القضائية في لبنان.

واشار نصار الى ان تجاوب السلطات الفرنسية كان كليا. وينتظر المسؤولون الفرنسيون تحديد المراجع القضائية اللبنانية موعدا لارسال المحاضرين.

"رزكاري" مرتاح الى تنفيذ الخطة

ابدى رئيس حزب "رزكاري" الكردي اللبناني السيد فيصل فخرو ارتياحه الى تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية "والتي جعلت المواطنين يشعرون بالطمأنينة للمرة الاولى منذ سنوات".

وشكر فخرو في تصريح ادلى به امس بعد اجتماع للجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب، سوريا ورئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان ومعاونيه على "سعيهم الجاد الى تنفيذ اتفاق دمشق الثاني الذي بدأت آثاره تنعكس على الارض".

وايد التحرك الذي قام به الاتحاد العمالي العام الاسبوع الماضي.

شيخ العقل تفقد قرى الشحار:
إننا في حال حرب ومستهدفون وواجبنا إبقاء وحدة الصف


شيخ العقل يتوسط المشايخ في مجدليا.


في كفرمتى. (ناصيف ناصيف)

الشحار - "النهار":

زار شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في جولة تفقدية استمرت سبع ساعات، بلدات عدة في منطقة الشحار. ورافقه قاضيا المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ نعيم حسن والشيخ بهجت غيث والشيخ ابو شوقي اديب الخشن والشيخ ابو حسن يوسف محمود والشيخ ابو علي عباس محمود والشيخ ابو صالح فرحان العريضي والشيخ ابو فؤاد امين ملاعب ومشايخ من الشوف وعاليه والغرب والشحار.

مجدليا

بدأ شيخ العقل جولته في الاولى بعد ظهر امس الاحد بزيارة بلدة مجدليا في قضاء عاليه، وجرى له استقبال في باحة المدرسة الرسمية، ورحب به عدد من مشايخ البلدة. ورد الشيخ ابو شقرا: "نعزيكم بمن فقد واستشهد وهو خسارة تطاول الجميع لكنه استشهد في سبيل الكرامة. اننا ما قصدنا الشر، الآخرون قصدوه ولم يوفقوا. ومن ضحى بدمه تعتز به الطائفة. خسرنا غاليا وربحنا اغلى، الارض والوجود والكرامة".

بيصور

وانتقل شيخ العقل الى بيصور وجرى له استقبال في ساحة البلدة، وانتقل الى مجلسها حيث تكلم الشيخ ابو صالح فرحان العريضي والشيخ ابو فؤاد امين ملاعب والشيخ ابو عماد ملاعب: "ان بيصور متراس في وجه الاعداء الكثر. ووقفتها في سبيل الدفاع عن الارض والعرض والكرامة وسماها كمال جنبلاط ام الشهداء. واجب بيصور ان تناضل وتضحي وقدرها ان تضحي وتجاهد. وفخر لها تضحيتها في سبيل كرامة الطائفة ورفع شأنها".

والقى الشاعر فرحان العريضي قصيدة. وتلاه السيد محمد العريضي. ورد شيخ العقل: "تحيات وسلام على اخواني شيوخ بيصور الاجلاء وابنائها الميامين. سلام على بيصور البطلة وشهدائها الابرار الميامين سلام على بلدة المئة فقيد شهيد رحمهم الله. سلام على بلدة احببتها وقدرتها لما يتحلى به اهلها من مناقب ومحامد، ولما سجلوا في ساحات المجد والكرامة من امجاد وكرامة. حياكم الله ايها الرجال الرجال، وحيا صمودكم لصد الغادرين وصانكم بعونه وامدكم بقوته وعونه وهزم اعداءكم ونكس اعلامهم وبدد شملهم انه على ذلك قدير.

اخواني، ان واجبنا حيال ما مضى دوام الحمد والشكر له تعالى الذي وفقنا الى جمع الكلمة والى التعاون وحقق لنا الانتصار، وان كنا قد تكبدنا الاضرار والخسارات وقدمنا الوفير من التضحيات فان رد كيد الكائدين والتغلب عليهم هما اعز واغلى. اما واجبنا حيال ما يأتي فهو ابقاء وحدة الصف والتفاهم والتماسك فلانهم بالصغائر ولنتسامح ونتسام ونغض، لان العدو الخبيث ما زال يحوك المؤامرات لتفريقنا والايقاع بنا لاستعادة ما فقد باساليب الدس والخداع وبكل الوسائل والسبل.

فالوعي، الوعي، والحذر الحذر، فلا يأخذن بنا الغرور والاستهتار ولا تأخذن الغفلة بنا وتشغلنا العوارض الطارئة عن القضايا المهمة والشؤون الاساسية المصيرية".

وانتقل على الاثر لزيارة مجلس آل العريضي وتحدث عدد من الشيوخ مرحبين، وتحدث السيد محمد العريضي والشاعر فرحان العريضي. وقال الشيخ ابو شقرا: "نحن محسودون على واقعنا ولا نحسد احدا من فضل الله تعالى. المطلوب الوعي الوعي ولا يجوز غير ذلك حاضرا ومستقبلا لاننا في حالة حرب ونحن مستهدفون ويقتضي الوعي ويجب ان نكون كلمة واحدة ورأيا واحدا، ولا يجوز الا ان تبقى الكلمة موحدة لان بها قوتنا ونصرنا. وكل من قاتل فدفاعا عن كرامته. وعلينا ان نبقى على هذه الوحدة وهذا التفاهم حاضرا ومستقبلا (...) قلناها في الماضي ونقولها اليوم: لنا رأي واحد وكلمة واحدة يقولهما رجل واحد هو وليد بك جنبلاط. ونحن محسودون على واقعنا كدروز فلا خلاف ولا تراخي ولا تأخر في واجب".

قبرشمون والبنيه

وانتقل الجميع الى قبرشمون. وتكلم الشيخ ابو عادل اسماعيل عبيد (وهو والد اثنين سقطا في الاحداث): "اننا ضحينا في الماضي في سبيل الكرامة ومستعدون لان نضحي مستقبلا".

ثم زار شيخ العقل الشيخ امين ابوزكي. وانتقل بعدها الى بلدة البنيه فجرى له استقبال في باحة مجلس البلدة. والقى "قاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن كلمة، قال: "في الشحار عيون دمعت، قلوب تمزقت، منازل احترقت، وباختصار عصفت بابنائه عاصفة الغدر والشراسة. برضى وتسليم اتساءل اهكذا قال السيد المسيح في انجيله؟ ومحمولا على اجنحة الفخر اقول ان الطائفة الدرزية كانت ولا تزال تستميت في سبيل كرامتها وتقاليدها الشريفة الموروثة لم تحمل بيارقها الخفاقة يوما ولم تسل دماء ابطالها الا في وجه كل باغ جرب الحط من كرامتها والنيل من ابائها. ونكرر الحمد على ما انعم علينا بقدرته مع ما جبهنا به من اساطيل واضاليل واباطيل، فلقد خفقت اعلام النصر عاليا بقيادة الزعيم المفدى ضيغم العصر وليد العروبة والكرامة".

والقى رفيق وهبه قصيدة. ثم اشاد الشيخ ابو شقرا بمن فقد "في سبيل الارض والوجود والكرامة".

كفرمتى

وبعدما استمع الى المطالب الحيوية والحياتية للبلدة، انتقل الى كفرمتى، واستقبل بحفاوة في ساحة البلدة، وزار الشيخ ابو هاني ملحم خداج مواسيا بعد حادث السير الذي تعرض له قبل اشهر. وتكلم رئيس البلدية السيد فؤاد خداج، قال: "نرحب بهذه الزيارة الكريمة التي تقومون بها لهذه البلدة التي تفتخر وتعتز بأنها كانت الاولى في هذا الجبل باتخاذ القرار البطولي ومنها كانت الرصاصة الاولى، من المقاتلين الوطنيين الشرفاء ضد عصابات الكتائب وجيش آل الجميل. وعلى رغم الخسائر الكبيرة التي حلت في كفرمتى بالارواح والممتلكات فان تحرير الشحار بقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي وقائد المسيرة الرئيس المنقذ الاستاذ وليد جنبلاط، بلسم الجروح. وما زيارتكم الكريمة اليوم الا تتويج لوحدتنا وكياننا ووجودنا على هذه الارض المقدسة، ارض الامير السيد عبدالله التنوخي قدس الله سره".

وانتقل شيخ العقل الى منزل المرحوم القاضي الشيخ مسعود الغريب، ثم عزى آل كوكب.

وتفقد لدى عودته الاصلاحات الاخيرة في مقام السيد عبدالله التنوخي وخلوة المرحوم الشيخ احمد امين الدين. وختم جولته بزيارة القاضي الشيخ نعيم حسن في منزله في البنيه وتكلم هناك والد القاضي الشيخ سعيد حسن مرحبا وجاء في كلمته: "ان هذه البلدة التي رزحت وجاراتها تحت اعباء عشرات الشهداء قضوا فتكا وتنكيلا كانت وما زالت مفتاح العزة والكرامة. وتهون الخسارة وتتبلسم الجروح عندما نجد ان هذه الطائفة المجيدة رائدها سماحة الشيخ محمد ابو شقرا وقائدها الزعيم المفدى وليد بك جنبلاط".

وزارة العدل تطالب الكتاب العدول بتسديد الرسوم

وجه المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر تعميما الى الكتاب العدول طلب فيه تسديد الرسوم التي يستوفونها حتى تاريخ ١٩٨٦/٦/٣٠ وايداع وزارة العدل - مديرية شؤون القضاة والموظفين بيانا برقم ايصالات ايداعاتهم لدى صندوق وزارة المال وتاريخها، على ان يصار الى تسديد الرسوم التي ستستوفى في ما بعد في اقرب مهلة ممكنة.

ولفتهم الى ان القانون يحظر على الكتاب العدول الاحتفاظ بمبالغ تعود الى الخزينة تحت طائلة المسؤولية. وحذرهم من ان الوزارة ستعمد الى اتخاذ الاجراءات القانونية عن كل مخالفة لاصول وظيفة الكاتب العدل خصوصا عن كل سهو او اهمال في مسك الحسابات واستيفاء الرسوم عملا باحكام المادة ١٩ من نظام الكتاب العدول.

خدمات صحية لـ"مؤسسة الشهيد"

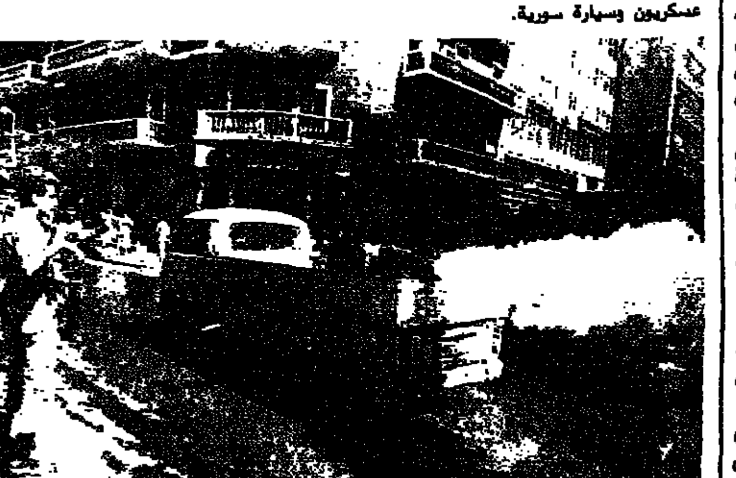
قدم قسم بيروت الصحي في "مؤسسة الشهيد" فرع لبنان خدمات صحية لعائلات الضحايا والجرحى والاسرى في منطقة بيروت بلغت قيمتها ١٤٥٧٧٢٦ ليرة لبنانية.

القوة النظامية أزالت بسطات الحمراء واليوم توسع منطقة عملها


جرافة تزيل معوقات من الحمراء.


تفحصا في شاحنة.


عسكريون وسيارة سورية.


ترش مبيدات.


المحامي السردوك وضابطان يشرفون على الحملة. (سامي عياد)

ازالت امس القوة النظامية بمؤازرة قوة سورية، البسطات الثابتة والمنقولة وعوائق من الشارع الرئيسي لمنطقة الحمراء وثمانية شوارع متفرعة منها. ومن المقرر ان توسع القوة انتشارها في اتجاه الخندق الغميق والبسطة التحتا والفوقا والنويري وبرج ابي حيدر.

قرابة الثامنة صباحا بدأت عناصر من القوة ازالة البسطات والعوائق من اول شارع الحمراء قبالة مقهى "الاكسبرس". وقرابة العاشرة والنصف بلغت سينما "ستراند". واستكملت عملها حتى نزلة ابي طالب قرابة الحادية عشرة والنصف. وبعد الظهر باشرت القوة ازالة العوائق من الشوارع المتفرعة. وبلغ عدد البسطات التي ازيلت نحو ٣٠٠.

ولم يسجل اي حادث خلال الحملة التي لاقت ترحيبا من المواطنين الذين كانوا يراقبونها من متاجرهم ومنازلهم او لدى مرورهم في الشارع.

وافادت مصادر قوى الامن الداخلي ان الدوريات المشتركة اوقفت امس ثلاثة مسلحين.

من جهة اخرى، نفت مصادر امنية ان تكون قوة امنية سورية تمركزت في مبنى البريد المركزي في شارع رياض الصلح، واوضحت ان ما جرى كان عملية تبديل روتينية للقوى العسكرية النظامية الموجودة هناك.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر امنية ان نجاح الخطة يعود الى ٤ عوامل رئيسية، فضلا عن الدور السوري، وهي: تجاوب العناصر الحزبية مع الاجراءات الامنية، والدقة في تنفيذ المهمات الامنية، وتسيير الدوريات ايجابيا وحسب الخطة الموضوعة، والتزام القوى النظامية خطوطا حمرا منعت ايا كان من تجاوزها.

واوضحت ان المراقبين السوريين والمسؤولين عن القوة النظامية يعكفون في الوقت الحاضر على وضع خطة خاصة بأمن منازل الشخصيات الرسمية والسياسية والديبلوماسية ومقراتها.

وجال امس قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد سرية الطوارىء العقيد فتحي الحسن ومساعد قائد السرية الاقليمية الرائد فايز رحال على الشوارع التي ازيلت منها العوائق، وتأكدوا من حسن سير التنفيذ.

وتعليقا على ازالة بسطات الحمراء قال رئيس البلدية السيد شفيق السردوك: "الدعم لقوى الامن الداخلي من القوى السورية كان حازما ومشاركا فعلا على الارض، الامر الذي سهل جدا ازالة البسطات من دون اية مقاومة او اعتراض. وقد تبين لنا في اليوم الاول ان ثمة نقصا في الجرافات والآليات صار استدراكه الى حد ما ظهرا، على ان تزود قوى الامن عددا اكبر منها غدا".

وعن سير اعمال النظافة قال: "انها تسير في انتظام بالبرنامج المكثف الذي خطط لها، ومن المرتقب انجازها مساء الثلثاء او صباح الاربعاء. وقد حصل التأخير من جراء توزيع الآليات والجرافات على جهتين معا هما ازالة المخالفات والنظافة".

واعتبر المدير العام لوزارة الاقتصاد السيد عبد الرحمن اللاذقي ان هذه الخطوة ايجابية ومن شأنها ان تساعد على تنشيط الحركة الاقتصادية في هذه المنطقة الحيوية من بيروت.

واصدر رئيس "لجنة مكافحة البطالة" السيد رفيق الصعبي بيانا قال فيه "ان الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام لم يؤد الى النتيجة المرجوة منه، ويجب ان يرافق الخطة الامنية تحرك فعلي لجبه الاوضاع المعيشية والاجتماعية".

حركة "امل" ابنت بقاعيا

بعلبك - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" في البقاع احتفالا تأبينيا في بلدة مقراق (بعلبك) في ذكرى اسبوع احد عناصرها حسين علام الذي سقط في "حرب المخيمات".

السيد وهيب الحاج حسن عرّف بالخطباء. والقى نائب المسؤول التنظيمي للحركة في البقاع السيد احمد امهز كلمة تحدث فيها عن "معاني الشهادة والاستشهاد في سبيل الحق وتحرير الارض والتغيير". وحمل بشدة على مواقف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وحمله مسؤولية حرب المخيمات.

واشاد المسؤول الثقافي لـ"امل" في البقاع الشيخ عباس حسن بدور مقاتلي "امل" و"وقوفهم في وجه مؤامرات الانحراف والاستسلام".

إحباط عملية سلب في الحمراء واعتقال السالبين بعد إصابة أحدهم

السالبون الثلاثة وهم من اليمين: حسن سليم و"ابو عرب" ونبيل فرج.

العقيد ابو زكي والصيرفي علي محمد علاءالدين لدى تسليمه الاموال في فصيلة حبيش. (مايك ميناسيان)

احبطت امس عناصر من الشرطة القضائية محاولة سلب صيرفي في منطقة الحمراء، واعتقلت السالبين بعد تبادل اطلاق نار معهم، وصادرت المسروقات التي قدرت بنحو ٣٠٠ الف ليرة لبنانية وكمية من الفضيات.

واصدر مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الآتي:

"الثالثة بعد ظهر اليوم (امس) اقدم ثلاثة مسلحين على سلب الصيرفي علي محمد علاء الدين في منطقة الحمراء مبلغا كبيرا من المال مع كمية من الفضيات.

على الاثر تدخلت احدى دوريات الشرطة القضائية المكلفة رصد عمليات سلب الصيارفة وتبادلت اطلاق النار مع السالبين وتمكنت من توقيف احدهم ويدعى حسن بهيج سليم واصابة آخر فر مع رفيقه الثالث، وقد عممت اوصاف السالبين الفارين.

وبعد فترة وجيزة اوقف السالب والمصاب على احد الحواجز، وتبين انه يدعى نبيل كامل فرج، ودهمت الاماكن التي يمكن ان يوجد فيها الثالث، وقبض عليه قرابة الساعة الرابعة، وتبين انه يدعى فضل حسن حرب الملقب "ابو عرب" وهو من اصحاب السوابق. وقد استعيد المبلغ المسلوب بكامله وصودر من السالبين مسدسان".

واشرف على كشف السالبين واعتقالهم قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي والمراقبون السوريون العقيد آصف الحكيم والمقدم فهد يونس والرائد توفيق حيدر.

مجلس الدفاع يجتمع اليوم

يعقد مجلس الدفاع الاعلى اليوم اجتماعا للبحث في اوضاع المؤسسة العسكرية والترقيات.

وكان عقد امس اجتماع عسكري في مكتب العقيد لطفي جابر ضمه والعميد نبيل قريطم وعرض معه الشؤون العسكرية تمهيدا لاجتماع المجلس اليوم.

طيران اسرائيلي فوق بيروت والجبل

حلق طيران حربي اسرائيلي، الحادية عشرة الا ربعا قبل ظهر امس فوق بيروت والجبل مخترقا جدار الصوت اربع مرات.

قنص أوقع جريحًا على الفرنسيسكان
إنتكاسة بين العمروسية وكلية العلوم لجمها إتفاق لوقف النار

شهد امس الوضع الامني انتكاسة محدودة على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حلين، ودارت اشتباكات بكل انواع الإسلحة لجمها اتفاق لوقف النار.

واستهدف رصاص قنص معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق فاوقع جريحا من المارة.

الثامنة والنصف صباحا، استهدف رصاص قنص معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق، فاصيب محمد انوس، لكن ذلك لم يؤثر على حركة المرور التي ظلت نشطة طوال النهار.

كذلك شهد معبر الحدث - المريجة حركة في الاتجاهين، واقتصر العبور على "بوابة" المتحف - البربير على "اهل المجلس النيابي" والديبلوماسيين.

وعرفت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل هدوءا نسبيا طوال فترة قبل الظهر، عكرته رمايات رشاشة ورصاص قنص غزر بعد الظهر على محاور الاسواق القديمة.

وقرابة الثالثة والنصف، حصلت انتكاسة على محور العمروسية - كلية العلوم - تلة حنين - حي السلم - الليلكي، ودارت اشتباكات رافقها قصف متقطع على اطراف المواقع المتقابلة.

وبعد هدوء استمر نحو ساعة، تجدد التراشق على هذا المحور واستخدمت فيه قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة بينما سادت رمايات قنص المحاور الممتدة من طريق صيدا القديمة حتى الاسواق القديمة، مرورا بالسوديكو والبريمو والبرجاوي ورأس النبع.

وظل الوضع على توتره حتى المساء عندما اعلن اتفاق لوقف النار في السابعة والنصف. وظلت تسمع اصداء انفجارات على محور العمروسية - كلية العلوم حتى الليل.

اما في المتن الشمالي، فلم تسجل اية تطورات بارزة واقتصر الخلل الامني على رمايات رشاشة وطلقات قنص على محوري عين التفاحة - شرين - شويا وضهور الشوير - العيرون - الدوار.

اللجنة الامنية

وبعد غياب استمر بضعة اشهر، عقدت لجنة الترتيبات الامنية قبل الظهر اجتماعا في مقرها في ميدان السباق حضره ممثل الجيش اللبناني العميد الركن جان ناصيف وممثل "القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم وممثل حركة "امل" السيد احمد البعلبكي وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي.

واكتفت مصادر اللجنة بالقول ان البحث تركز على قضايا امنية وعلى الوضع التمويني. واكدت ان اللجنة كانت التقت بجميع اعضائها بعيدا من الاضواء اكثر من مرة، وكان آخرهذه "اللقاءات" قبل اربعة ايام.

● افاد تقرير امني ان وديع عبده حبيب الذي اصيب برصاص قنص هو وابنته هيام على معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق يوم السبت في ٢٨ حزيران الفائت، توفي يوم الاحد متأثرا بجروحه.

● قال مصدر امني ان جميل فؤاد عطاالله فقد يوم السبت الفائت بينما كان في طريقه من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية عبر "بوابة" الفرنسيسكان - ميدان السباق.

٤ قتلى من عائلة واحدة و"امل" اعتقلت القاتل

نقل مساء امس من محلة بئر حسن ٤ قتلى من عائلة واحدة الى مستشفى الجامعة الاميركية. وتبين ان القتلى من آل احمد حيدر، وهم رجل وامرأة وابنهما وابنتهما.

وافادت حركة "امل" انها اعتقلت شخصا اعترف بقتلهم.

روبير فرنجيه تفقد مركز زغرتا للاوتوبيسات

زغرتا - "النهار":

تفقد صباح امس قائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه مركز انطلاق الاوتوبيسات في زغرتا، واطلع على برنامج رحلاتها بين زغرتا واهدن في نطاق ما اعده "تجمع شباب زغرتا" لمكافحة الغلاء بتنظيم عملية النقل بين البلدتين. ووزع التجمع بيانا اعلن فيه تعديلات طرأت على مواعيد الرحلات فاصبحت على النحو الآتي:

من اهدن الى زغرتا: ٣ رحلات يوميا ٦،٣٠ صباحا، ٧،٣٠، ٨،٣٠.

من زغرتا الى اهدن: ١١،٠٠ - ١٣،٣٠ - ١٦،٣٠. وبدل الرحلة للراكب ٨ ليرات.

القومي واللجنة الدولية للصليب الاحمر

استقبل امس عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس، رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيدة آن ماري كليمان ومنسق الاغاثة في اللجنة السيد الياردو فرتي، وعرض معهما في حضور وكيل الخارجية للحزب السيد جورج حداد، الاوضاع في ضوء تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية.

اشكالان في درب السيم وعين الحلوة

سعد لتدابير تمنع تسلل "المشبوهين" وجهود لتجنب أي صراعات

لا تزال جهود القيادات السياسية والحزبية والروحية في صيدا والجنوب تتمحور على ضبط الاوضاع الامنية وتطويق اي اشكال امني تجنبا لجر المنطقة الى صراعات جانبية.

ومن هذه الاشكالات بحسب تقرير امني رسمي، ان حاجزا مسلحا لجهة درب السيم اطلق النار قرابة الثالثة فجرا على سيارة تقل مسلحين على طريق مغدوشة ولم يصب احد بأذى. وحصل اشكال آخر في مخيم عين الحلوة وتطور الى اطلاق نار فأصيب كل من عبد القزي وابو علي جابر المجذوب ورجل مسن لم تعرف هويته.

سعد

وكانت الاوضاع في صيدا والجنوب الموضوع الرئيسي الذي اثاره الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في محادثاته مع المسؤولين السوريين وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في زيارته لدمشق والتي استمرت خمسة ايام وانتهت امس بعودته الى صيدا.

في هذا الاطار اصدر سعد بصفته القائد العام لـ"جيش التحرير الشعبي" و"الشرطة الامنية"، قرارا يقضي بـ"اتخاذ اجراءات امنية صارمة على المدخل الشمالي لصيدا عند حاجز الاولي باعتباره بوابة الجنوب، لمنع دخول أو تسلل العناصر المشبوهة اللبنانية والفلسطينية المسيئة الى العمل الوطني في المناطق الوطنية والاسلامية، والتي اتخذت من بيروت الغربية مقرا لها واساءت الى اهلنا مباشرة وساهمت في تخريب المناطق الوطنية والاسلامية على حد سواء، ان في بيروت الغربية او في الضاحية او في المخيمات".

واضاف سعد: "ان هذا القرار اتخذ لمنع هؤلاء المسيئين من الانتقال الى صيدا والجنوب للتخريب ولضرب وحدة الصف الوطني فيهما، بعدما حاولوا مرارا القيام بهذا الدور في بيروت الغربية والمخيمات والضاحية، وحرصا على الاستقرار والامن للشعبين اللبناني والفلسطيني".

"جبهة التحرير"

وتعليقا على الاوضاع في صيدا والجنوب قال امين سر قيادة لبنان في "جبهة التحرير الفلسطينية" السيد محمد ياسين: "بعد الاحداث الدامية التي حصلت في بيروت، والجهود المشكورة والتي بذلت وما زالت لانهاء الاقتتال والمعارك الجانبية التي لا تخدم سوى العدو الصهيوني وعملائه في لبنان، هناك احاديث وتخوفات عن نقل التفجير الى منطقة صيدا. وهذا ما يدفعنا الى التأكيد، على دور جبهة التحرير الفلسطينية في مواصلة العمل لنزع فتيل التفجير وتحديد الثوابت التي من خلالها نستطيع تثبيت الموقف الوطني في صيدا، وتأكيد العلاقات الوطنية النضالية والكفاحية مع المخيمات ومحيطها، من خلال المجلس السياسي لمدينة صيدا، وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة "امل"، لتطوير الصيغة النضالية النموذجية للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الذي لا يزال يرابط على بعد بضعة كيلومترات من صيدا وجوارها.

ونعلن ان المشروع الوطني في لبنان، ينطلق من الرؤية الواضحة التي اعلنها الاخوان وليد جنبلاط ومصطفى سعد لاقرار المشروع الوطني في لبنان، على أساس مواجهة العدو الصهيوني وعملائه. فالمواجهة لا تتم من خلال اثارة النعرات الطائفية والمذهبية التي يفيد منها العدو وعملاؤه، بل بصوغ العلاقات الكفاحية والنضالية مع الشعب الفلسطيني على اساس المواجهة مع العدو وعدم زج الشعب الفلسطيني في متاهات المذهبية والطائفية، لان السلاح الفلسطيني لن يكون الا سلاح المشروع الوطني والتقدمي في لبنان والقومي على صعيد المنطقة.

وهنا لا بد من الاشارة الى التزامنا القرارات الوطنية للمجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا، والعمل على تنفيذها، ونشيد بالدور النضالي للاخ مصطفى سعد، وندعو الى تقديم كل الدعم الى الجيش الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد، على قاعدة معالجة الاشكالات التي تحصل لكي نتفرغ جميعنا للتصدي للمؤامرة.

واشارة الى وضع مخيماتنا في صور ولاسيما منها جل البحر المهدد بالتهجير، من خلال اعمال الجرف المتواصلة للمنازل لذلك نطالب الاخوة في حركة "امل" بتنفيذ تعهداتهم بتطبيق القرارات التي اتخذت في الاجتماعات المشتركة في منزل الاخ مصطفى سعد في حضور قيادة "امل" في الجنوب، والدكتور نزيه البزري وقيادة الانقاذ، والعمل على صوغ العلاقات في مخيمات صور مع الجوار على اساس التصدي للمشاريع المعادية التي تستهدف اقامة ترتيبات امنية في الجنوب، على حساب الشعب الفلسطيني والمقاومة الوطنية اللبنانية".

علماء اجتمعوا برئاسة مفتي صيدا:

ضرورة تجنب الفتن والصراعات وادانة الاعتداءات على الجنوب



المفتي جلال الدين يتوسط العلماء في دار اليتيم في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

شدد علماء صيداويون وجنوبيون على "ضرورة تجنيب صيدا والجنوب اي شكل من اشكال الفتن والصراعات الجانبية" ونددوا بالاعتداءات الاسرائيلية على حوزة صديقين وقرى جنوبية، وابدوا ارتياحهم الى الخطة الامنية في بيروت الغربية.

بدعوة من مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، عقد اجتماع امس في دار رعاية اليتيم العربي في صيدا، حضره العلماء السادة: علي مهدي ابرهيم، احمد الزين، محمد حسن الامين، ماهر حمود، فخر الدين ابو الحسن، محمد دالي بلطة، محرم العارفي، حسين الملاح، غازي حنينة، بسام القطب، عبد الحليم زيدان، يوسف بخور، عبدالله الحلاق، فضلا عن القاضي مهدي زغيب والقاضي سامي عبدالله والسيد محمد سعيد مكاوي ممثلا الدار المضيفة.

وبعد التشاور في الاوضاع، وتناول طعام الغداء اصدر العلماء البيان الاتي:

"يأتي اللقاء الجديد تأكيدا للوحدة بين المسلمين بمذاهبهم وانتماءاتهم المختلفة في صيدا والجنوب وتعبيرا عنها. وتم التشاور في هذا اللقاء في المواضيع الراهنة وخلصوا الى الاتي:

اولا: الاستمرار في اللقاءات والانتقال بها الى بقية المناطق في الجنوب.

ثانيا: توقفوا عند الاعتداء على حوزة صديقين العلمية مؤكدين ان مثل هذا الاعتداء يشكل خطرا حقيقيا من جملة الاخطار التي ترتبها الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على اهلنا في الشريط المحتل وفي المناطق المحررة، مما يستدعي تعزيز حال التصدي واعادة الاعتبار الى الخيار الوحيد لتحرير ما تبقى من الاراضي المحتلة. ودان العلماء الاعتداء الآثم على بعض قرى البقاع الغربي واحراق المنازل والمواسم، كما دانوا الاعتداءات على حاصبيا وكفررمان والنبطية.

ثالثا: اكدوا ضرورة تجنيب صيدا والجنوب اي شكل من اشكال الفتن والصراعات الجانبية التي تصدوا لها وسيبقون حتى تبقى ساحتنا موحدة قوية في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه.

رابعا: ابدى المجتمعون ارتياحهم الى الخطوات الامنية في بيروت الغربية والمخيمات، وطالبوا المعنيين بالتزام ما اتفق عليه من خطوات امنية، آملين الا يقتصر الامر على الاجراءات الامنية بل لا بد من ان يتعدى ذلك الى الاجراءات السياسية التي تشكل ضمانا حقيقيا للاستقرار.

خامسا: قوم المجتمعون الاضراب العام الذي نفذه اللبنانيون لمواجهة سياسة التجويع والغلاء ورأوا ان ثمة محاولات لاجهاض مثل هذا الموقف الشعبي العام وتفريغه من محتواه، وذلك عن طريق سياسة تجهيل الفاعل، بحيث ان الاضراب الذي نفذ ساهمت فيه الاوساط المسؤولة عن الانهيار الاقتصادي وتجويع الناس وروجت له.

سادسا: طالب العلماء بالانتقال من المواقف السلبية الى المواقف الايجابية المتمثلة في قرارات سياسية واقتصادية تصب في حل المشكلة الاجتماعية".

امرأتان وطفل قضوا غرقا في صيدا

صيدا - "النهار":

قضى ثلاثة اشخاص غرقا وانقذ آخرون الاحد الماضي عندما جرفهم التيار على شاطىء محلة القملة في صيدا.

وافاد تقرير امني ومصادر مستشفى حمود ان الذين قضوا غرقا هم امرأة وفتاة من آل الملاح والطفل محمد مهند الحناوي نجل الزميل سعيد الحناوي.

"أمل" و"الجنوبي" تبادلا ٤ محتجزين باشراف المونسنيور صادر في مرجعيون



غالب وعاطف كوراني وحسين صالح بعد اطلاقهم.



يحتفلون بالعودة. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اثمرت مساعي النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر، اطلاق فريد رزق (٤٧ عاما) من القليعة الذي كانت تحتجزه حركة "امل"، وغالب كوراني (٣٠ عاما) وعاطف كوراني (٣٣ عاما) وحسين صلاح صالح (٤١ عاما) من ياطر الذين كان "جيش لبنان الجنوبي" يعتقلهم في الخيام.

واجريت عملية التبادل في مرجعيون باشراف ممثلين للجنة الدولية للصليب الاحمر اصطحبوا معهم رزق بعد اطلاقه. وفي الثالثة والربع بعد الظهر وصل الثلاثة المفرج عنهم الى استراحة صور التي غصت بذويهم واقاربهم ومستقبليهم.

ورووا ظروف اعتقالهم فذكروا ان الاسرائيليين وجنود "الجيش الجنوبي" اعتقلوهم قبل عام ونصف عام في اثناء دهمهم البلدة. وشكوا من الاوضاع القاسية التي واجهتهم في المعتقل وتعرضهم لاعمال ضرب وتعذيب. وقالوا: "كنا نتمنى اعدامنا لنرتاح ونتخلص من نازية العذاب والاعتقال". ولفتوا الى "ان اعمال التعذيب تراجعت نوعا ما بعد الضجة الاعلامية التي اثيرت حيال ما يجري في هذا المعتقل". وكشفوا "ان المدرس عبدالله حمزة في مدرسة الجميجمة الذي كان معتقلا في سجن الخيام، مفقود منذ مدة قصيرة وثيابه واغراضه ما زالت في السجن". وقدروا عدد المعتقلين بـ ٢٤٠ ووجهوا الشكر الى المساهمين في اطلاقهم.

وادلى مصدر في حركة "امل" ببيان جاء فيه: "كان من المفترض ان يطلق الثلاثة قبل اربعة اشهر على اثر اطلاق موظفي الريجي. وحسب الاتفاق كان يفترض ان يطلق الحاج حسين فحص. ونتمنى الافراج عنه وعن جميع المعتقلين سريعا".

ديبلوماسي الماني زار مبنى مجلس الجنوب

زار امس القائم باعمال سفارة جمهورية المانيا الاتحادية في بيروت الدكتور كلاوس هاينمن مبنى مجلس الجنوب والتقى رئيسه الدكتور محمد بيضون ثم جال على اقسامه واطلع على سير العمل.

واستقبل بيضون وفدا من عيتا الجبل برئاسة المختار حازم الصالح اطلعه على الاعتداءات التي تتعرض لها البلدة منذ ثلاثة ايام من مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وطالبه بتزويد البلدة مساعدات حياتية واحداث مدرسة فيها. فوعد بيضون بتلبية المطلبين.

"يوم شهيد أمل" في المروانية

هاشم: لا أحد اطلاقا يمون على المقاومة لوقف النار

اعتبر الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم "ان الجميع يستطيعون ان يمونوا على المقاومة لجهة تصعيد عملياتها، لكن احدا على الاطلاق لا يمون عليها لجهة وقف النار مع اسرائيل".

نظمت شعبة حركة "امل" في بلدة المروانية (صيدا) ندوة لمناسبة "ذكرى الخامس من تموز، يوم شهيد حركة "امل"، حضرها عدد من عناصر الحركة والاهالي. والقى حسن هاشم كلمة تحدث في مستهلها عن موقع حركة "امل" ومواقف مؤسسها الامام السيد موسى الصدر واعلانه قيام المقاومة الشعبية منذ عام ١٩٧٨ على انقاض مسجد كفرشوبا ومما قال: "في لبنان الجميع يستنزفون المقاومة ويستهدفون اجهاضها والغاءها، واذا كان البديل الذي يبحثون عنه هو ترتيبات امنية مع اسرائيل، فنقول ان هناك بديلا واحدا يترك افق المعركة مع اسرائيل مفتوحا ويرد على الادعاء الاسرائيلي عن امن الجليل هو القرار ٤٢٥.

قد تنجح الخطة الامنية او مشروع سياسي او لقاء سياسي وقد لا تنجح، لكن الصحيح، وليس تعصبا للجنوب، أن اي حل لا يمكن ان ينجح الا اذا كان الجنوب منظاره الحقيقي. ففي الجنوب ينحصر الصراع الاول الذي يتمحور فيه ادعاء امن الجليل وحقنا في امن الجنوب. انهم يريدون ان يبنوا وطنا على قاعدة العلاقات مع اسرائيل ونحن نريد ان نقيم وطنا على قاعدة المواجهة مع اسرائيل. واذا كان البحث عن جواب قد يشفي غليلهم فان الجواب هو ان المقاومة باقية على رغم كل محاولات الالغاء ووسائل التعجيز، ويبقى ان لهذه المقاومة سرا لم تعطه لاحد ولن تعطيه الا الى المقاومين لان فيها ما يدفعنا جميعا الى الاقتناع بان الجميع يستطيعون ان يمونوا عليها لجهة التصعيد، لكن احدا على الاطلاق لا يمون عليها لجهة وقف اطلاق النار مع اسرائيل. ان هذه المقاومة التي تحمل هذا السر، توفر الجواب على مجموع وجوه الصراع بيننا وبين اسرائيل وارباب المارونية السياسية في الداخل الذين يحلمون بالعودة الى ما قبل ١٩٤٣ وليس الى عام ١٩٤٣ (...)

اننا في المقابل نقول ان المقاومة ضد اسرائيل قد لا تفرض رأيا كبيرا في البداية على صعيد الوضع الداخلي وقد لا تستطيع ان تفرض مشروعا سياسيا، لكنها تستطيع ان ترفض اي مشروع سياسي في غير مصلحة الجنوب. وحتى تستطيع ان ترفض اي مشروع سياسي لغير مصلحة لبنان فليكن الصراع مفتوحا ونحن مقتنعون بان علينا ان ندفع الشهداء في المواقع الاساسية لنستعيد كرامة الارض واللحمة بين اللبنانيين".

وفد ايراني ابدى تضامنه مع حوزة صديقين

وزع القسم الاعلامي في سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت بيانا قال فيه ان وفدا من السفارة "زار حوزة الامام المهدي العلمية في بلدة صديقين والتي تعرضت لمحاولة اعتداء على ايدي اسرائيل وعملائها، بغية تفجير مقرها والقضاء على نشاطها الديني".

والتقى الوفد رئيس الحوزة امام صديقين الشيخ عبد المنعم مهنا وعددا من العلماء وطلبة الحوزة ونقل اليهم تحيات القائم باعمال السفارة السيد محمود نوراني وتضامن الجمهورية الاسلامية معهم ومع ابناء الجنوب جميعا في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على القرى الجنوبية.

واكد الوفد "ان اسرائيل وعملاءها لن يستطيعوا مواجهة التوجه الاسلامي للشعب الجنوبي بقيادة العلماء، لان المسيرة الاسلامية التي انطلقت في الجنوب ستواجه كل المؤامرات الهادفة الى القضاء على المقاومة الاسلامية وقياداتها الدينية وقيادة العلماء ولن تسمح ابدا بعقد اية ترتيبات امنية تحفظ ما يسمى امن اسرائيل بل ستستمر المقاومة الاسلامية في تحرير كل الاراضي الاسلامية".

وشارك الوفد في اللقاء الذي جرى في الحوزة الاحد الماضي "تضامنا مع علمائها وطلابها واستنكارا للحادثة"، واكد "دعم الجمهورية الاسلامية وقيادتها جهود العلماء والمجاهدين المسلمين في الجنوب في مواجهة اسرائيل وعملائها".

تفقدا القرى المقصوفة في النبطية

فقيه: ضريبة البقاء والصمود "التجمع الوطني": الوحدة مطلوبة

النبطية - "النهار":

تفقد المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه صباح امس بلدتي كفررمان وحبوش واطلع على اوضاعهما بعد القصف العنيف الذي استهدفهما ليل الاحد - الاثنين.

وبعد انتهاء الجولة قال فقيه: "يأتي القصف المجنون الذي تعرضت له حبوش وكفررمان والنبطية، في نطاق الحملة التصعيدية للعدو الاسرائيلي الذي يحاول دائما ان يخرج من المأزق الحرج الذي وصل اليه، بفعل المواقف الثابتة والمبدئية لابناء الجنوب في الشريط الحدودي وجزين، ورفضهم الاحتلال واي اجراءات تكرس حزاما امنيا وتطبيعا يقطع هذه المناطق عن الوطن الام. وهذا القصف المدفعي الذي يطاول الابرياء والمدنيين العزل ويوقع بينهم قتلى وجرحى من دون مراعاة اي اعتبارات انسانية، يأتي ضمن مسلسل لافراغ المناطق الآهلة من سكانها الذين يؤكدون يوميا بثباتهم وتمسكهم بأرضهم، ان العدو لن يستطيع ان يضعف من ايمان ابن الجنوب الذي اصبح يعتبر ان الثمن الذي يدفعه انما هو ضريبة البقاء والصمود توصلا الى التقدم في معركة التحرير. ونعتبر ان هذه المعركة هي الوحيدة التي على الجميع ان ينخرطوا فيها وان يستعدوا للاستشهاد. والعدو الذي ابدى صراحة قلقه على نجاح الخطة الامنية في العاصمة ومحيط المخيمات بعدما كان يراهن من خلال ادواته العميلة المزروعة في الداخل ويعمد اليها في كل مرة تخريب الخطط الامنية والمساعي لمحاولة انهاء الحروب الداخلية والتفرغ لمعركة تحرير الارض والازمات السياسية والاقتصادية في الداخل.

ان هذا القصف هو للانتقام من الذين ينتهجون نهجا صحيحا يعطي الحق لاصحابه. لذلك لا بد من أن نحيي ونقدر كل طفل صامد في كفررمان وحبوش والنبطية وكل القرى التي تعيش القهر والظلم والاعتداءات المستمرة. ونعاهد على البقاء على الخيار الذي رأينا فيه حلا وخلاصا لهذا الوطن واعادة لكرامته المنتهكة وحرماته المستباحة، خيار المواجهة والرفض والمقاومة. ونتمنى الشفاء العاجل لجرحى القصف الذين لا يجدون اهتماما رسميا لمعالجتهم".

"التجمع الوطني"

وتفقد رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين واعضاء قيادة التجمع السادة الدكتور رامز الصباغ ومحمود بدران ودريد ابو شقرا واحمد الحسيني، منطقة النبطية واطلعوا على ما خلفته الاعتداءات الاسرائيلية في القرى المستهدفة.

وصرح نور الدين: "ان منطقة الجنوب مقبلة على مرحلة مصيرية جديدة. فللاتحاد السوفياتي موقف ايجابي فعال وهو يبدي اهتماما خاصا لم يكن يبديه في الأعوام الماضية. كذلك الكتلة الشرقية والصين والتأكيد الفرنسي على متابعة دور فرنسا الذي تردد انه تقلص، مع الاخذ في الاعتبار الدور المهم للفاتيكان في اي تحرك.

وان لتقرير الامين العام للامم المتحدة في ١٥ حزيران الماضي دلالة خاصة يستفاد منها ان موضوع الجنوب قد وضع على نار حامية وان حلا ما يصاغ في الكواليس الدولية والمحافل الفاعلة. فما هو موقف الدولة اللبنانية ومساعيها ونشاطاتها في هذا المضمار؟ وما هي الخطوات الديبلوماسية التي ستتخذها الدولة عشية اجتماع مجلس الامن في ضوء امكان صوغ حل جديد بعد تحرك الكتلة السوفياتية مع الصين وفرنسا؟ وما هي التدابير التي قامت بها السلطات الادارية والعسكرية لاستيعاب التطورات ومواجهة اي انسحاب لجيش الاحتلال وتوابعه؟

اذا كانت المواقف اللبنانية المتناقضة في السابق هي نتيجة اختلاف الافرقاء على الاحتلال الاسرائيلي، فان الانسحاب الوشيك اذا حصل يجب ان يكون دافعا لتوحيد الموقف الوطني في الداخل لمعالجة الشقاق القائم. وما دامت التدابير الامنية السورية في بيروت الغربية نالت الرضى العام وارست الامن في غضون ايام وايدها بعض اصحاب الرأي في القسم الشرقي من العاصمة، فاننا نقترح ان نجعل هذا الموقف الوحدوي في الداخل دافعا نحو توجه جديد في صوغ الوحدة اللبنانية في اطر ترضي الجميع ولا تفتئت على احد".

منع الدخول الى سرايا صيدا بعد الدوام الرسمي

اصدر قائد سرية درك الجنوب بالوكالة المقدم محمود الحاج بيانا منع بموجبه المدنيين من دخول مبنى سرايا صيدا الحكومي بعد انتهاء الدوام الرسمي.

غزال يدعو الى محاربة بيع اراضي المسيحيين جنوبا

طالب المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال بـ"محاربة بيع اراضي المسيحيين في الجنوب"، واتهم "عملاء مأجورين بالتسبب بتهجير المسيحيين من شرق صيدا".

قال الارشمندريت غزال في تصريح ادلى به لـ"وكالة انباء الشرق": "نحن كمسلمين ومسيحيين في منطقة صيدا والجنوب لسنا شعبين حتى نحلل العلاقة بيننا، اننا شعب واحد نعيش حياة واحدة ومصيرا واحدا على ارض واحدة. ففي مدن الجنوب اللبناني وقراه، اضافة الى المشاركة في ميادين العمل والدراسة والحياة اليومية، فكل مناسبة فرح او حزن هي فرصة للتلاقي والمشاركة بين ابناء المنطقة مسيحيين ومسلمين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم. والاحداث المؤلمة التي مرت وتمر على لبنان لم تبطل هذه المبادرات الاجتماعية لكنها اضعفتها. واما الحوادث المؤلمة التي حصلت في نيسان ١٩٨٥ والمعروفة بحوادث شرق صيدا، والتي سببت كارثة التهجير، كان يغذي نارها عملاء مأجورون ينفذون ارادة اسيادهم في الخارج بغية التوصل الى اهداف باتت معروفة وهي زرع الشقاق والفتن بين ابناء العائلة الواحدة. ان اجيالا من التجارب والمحن حطت رحالها في هذه الديار، فالكبار والاقوياء في العالم يتعاطون مهنة اشعال الفتن بين الشعوب الصغيرة المستضعفة لتمرير مخططات وبلوغ اهداف، الا انها لم تستطع بعد فترة وجيزة إلا ان تلم اذيال الخيبة والانكسار وترحل عن تربة سقاها المسلم والمسيحي والدرزي من حبات قلبه ومن عرق جهاده وصموده.

واعود واركز على ضرورة توحيد المنهج التربوي، وابراز دور المدرسة المختلطة، فلقد كانت المدرسة دائما البوتقة التي ينصهر فيها النشء ويعيشون صداقة حقيقية تمتد الى ما بعد سني الدراسة وقد تستمر مدى الحياة".

وسئل هل تحل القوة الدولية قضية جزين، فأجاب: "هل وجود القوة الدولية في الجنوب استطاع ان يحل النزاع بين الجنوبيين واسرائيل؟ ان دور القوة الدولية يبدأ حين يتفق طرفا النزاع على فك ارتباط ما فتدخل هي لفترة من الزمن تباعد بينهما، وليست قوة ضاربة تحسم الوضع. واي حل في هذا الاتجاه يتطلب اتفاق كل الافرقاء على الساحة".

ودعا الى "محاربة بيع اراضي المسيحيين في الجنوب لانه يشكل حلقة من المؤامرة التي عوريت على سكان فلسطين وينكرنا بمأساتها". واستنكر "وضع اليد على املاك المسيحيين هنا والمسلمين هناك واستباحتها ومصادرتها، وكأن لبنان تحول امارات او اقطاعيات تمارس فيها سلطة الامر الواقع من دون روادع دينية واخلاقية. نحن لسنا ضد حرية الملكية وحق البيع والشراء، لكننا لا نرضى بان تمارس هذه الامور في ظل الترهيب او الترغيب".

وقال: "الملاكون الغرباء عن منطقة الجنوب باعوا معظم املاكهم الواسعة من البساتين الممتدة بين صور وصيدا لاعوام خلت، واليوم بعض الملاكين الصغار من ابناء المنطقة يبيعون طمعا بالمال او لحاجاتهم اليه في هذه الظروف العصيبة، وابواب التشويش ما زالت مسموعة. واننا اليوم في صيدا ومنطقتها شكلنا لجنة تعالج مشاكل المهجرين واراضيهم المتروكة تأمينا لعودتهم وحفاظا على حقوقهم".

ورأى "ان الفاتيكان يشكل مرجعنا الروحي الاكبر، ولا يرى الحلول سوى من خلال الحفاظ على قيمة الانسان وبالتالي يؤمن بان لبنان يجب ان يعود قدوة في العيش المشترك بين جميع عائلاته الروحية الى اي فئة انتمت".

تسوية اوضاع العمال الزراعيين في صور

صور - "النهار":

عقد بعد ظهر امس اجتماع ضم اصحاب بساتين ومديري مصالح الرش وعدد كبير من العمال الزراعيين في حضور ممثلي هيئات نقابية والمسؤول العمالي لحركة "امل" في اقليم الجنوب الدكتور علي جابر.

وتناول البحث زيادة اجور العمال وغلاء المعيشة. وتقرر:

"١- زيادة ٤٠ في المئة للعامل من اصل راتبه اليومي.

٢- ادخال العامل الشهري الزاما في الضمانين الاجتماعي والصحي على ان يفيد من الزيادات نفسها التي اقرتها الدولة.

يعمل بمضمون هذا الاتفاق من تاريخ ٨ تموز ١٩٨٦".

رمايات متقطعة بعد ليل ملتهب في كفرفالوس

خيم امس توتر شديد على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا واقتصر الوضع العسكري على تبادل رمايات متقطعة بأسلحة صاروخية ورشاشة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وكانت الجبهة شهدت اشتباكات عنيفة ليل الاحد - الاثنين استخدمت فيها اسلحة رشاشة متوسطة وثقيلة وقذائف مدفعية وصاروخية.

● افاد تقرير امني ان لغما انفجر بسيارة رفيق الحداد لدى مروره على طريق انان - جزين في ٥ تموز الجاري فأصيب رفيق وتضررت سيارته.

اجتماع "هيئة التنسيق الشمالية":

اشادة باضراب الاتحاد العمالي وكرامي مستعد لتحمل مسؤولياته

طرابلس - "النهار":

عقدت "هيئة التنسيق الشمالية" مساء الاحد اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور ممثلي القوى والهيئات المشاركة فيها.

واشار البيان الذي صدر بعد الاجتماع الى ان الهيئة ناقشت الاوضاع السياسية في ضوء العرض الذي تناول فيه الرئيس كرامي الشؤون والقضايا المختلفة وابدت ارتياحها الى جهود القوات السورية في تأمين الاستقرار في منطقة الضنية "مما هيأ لهذه المنطقة ان تبقى واحة امان، ويعزز فيها موسم الاصطياف (...)".

وتطرقت الهيئة الى الازمة الاقتصادية والمعيشية. فاشاد كرامي بـ"فضل الاتحاد العمالي العام في تنفيذ الاضراب المهم البارز في الاسبوع الماضي"، مؤكدا حرصه على ان "يتحمل كل مسؤولياته" وحض الاطراف الآخرين في الحكم على تحمل مسؤوليتهم.

وعرضت الهيئة التدابير والاجراءات المتخذة في طرابلس والشمال لمعالجة المشاكل الاقتصادية والمعيشية ولاسيما منها ازمة البنزين وارتفاع اسعار الدواء. كذلك ناقشت سير العمل في المؤسسات الرسمية المختلفة مؤكدة "ضرورة حض هذه المؤسسات على تأمين خدماتها للمواطنين على نحو افضل". وقررت تشكيل لجنة من الاعضاء قوامها السادة: مدحت كوسا ورشيد جمالي وغازي الادهمي وفاروق حداد وسمير شركس "لمتابعة حسن سير هذه القضايا وتذليل الصعوبات والعراقيل التي تطرأ وتعوق عمل المؤسسات والادارات الرسمية وتقديم تقارير وافية الى هيئة التنسيق".

وعرضت نتائج اعمال اللجنة المكلفة درس اوضاع الشقق المحتلة والمهجرين الذين يشغلونها فاثنت على جهود اللجنة مؤكدة وجوب استمرارها في عملها ضمن التوجه المحدد واستعجال العمل في هذا الاطار.

وقررت عقد جلستها المقبلة في منزل الرئيس كرامي الصيفي في بقاعصفرين.

عائلات سير رحبت بقوات "الردع"

مسؤول المخابرات السورية وشعبان عرضا اوضاع طرابلس والضنية

الشمال - "النهار":

زار امس رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية في الشمال المقدم محمد الشعار يرافقه الرائد محمد الحاج، امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في منزله في ابي سمراء، وعرضا معه الاوضاع الامنية في منطقتي طرابلس والضنية، في حضور المسؤول السياسي عن الحركة السيد مالك علوش الذي قال: "ان وجهات النظر كانت متطابقة في كل مواضيع البحث".

وفي سير قضاء الضنية، عقد ممثلو عائلات البلدة اجتماعا في قاعة جامع الصديق تدارسوا فيه اوضاع البلدة والمنطقة واصدروا البيان الاتي:

"١ - نستنكر الحادث الاليم والمؤسف الذي وقع في البلدة.

٢ - نشكر القيادة السورية ونرحب بـ"قوات الردع العربية" في بلدتها وبين اخوانها.

٣ - عدم وجود اي خلافات بين العائلات في بلدة سير، او بين البلدة والقرى المجاورة. ونؤكد ان ليس لاحد من اهالي سير علاقة بما حدث لا من قريب ولا من بعيد".

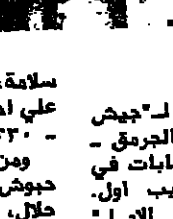
ووقع البيان رئيس البلدية السيد رشيد علم والمختار السيد محمد قتفت.

ووجه رئيس لجنة الاغاثة في الضنية الدكتور جميل صباح بيانا اعتبر فيه "ان ما حصل في سير كان غيمة وانقشعت بفضل وعي ابنائها وسهر القوات السورية على الامن فيها". ودعا المصطافين الى العودة الى سير "التي تستقبلهم من جديد بضيافتها المعهودة".

المقاومة شنت ٣ هجمات و٦ جرحى في حبوش وكفررمان

الدخان يتصاعد من كفررمان لدى تعرضها للقصف.

الجريح علي احمد طه في "مستشفى الجنوب" في النبطية.



منزل مصطفى قاسم. (ادمون صيد)

الجنوب - "النهار":

هاجم رجال المقاومة دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" على طريق الجرمق - الريحان (جزين) فأوقعوا اصابات في صفوفها وبين الجرحى رقيب اول. واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بهذا الهجوم.

وكان موقعا "الجنوبي" في ياطر (بنت جبيل) ومحيط علمان (مرجعيون) تعرضا لهجومين بقذائف صاروخية ليل السبت - الاحد. وردت حاميتيهما بقصف المناطق المقابلة بمدفعية الدبابات.

وارتفع امس عدد جرحى القصف الاسرائيلي على كفررمان وحبوش ليل الاحد - الاثنين الى ٦ نتيجة اصابة الطفلة مايا عبيد ومحمد احمد حلال. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في كفررمان: علي منيف سلامة، الحاج نحر طالب، الحاجة بهية سلامة، محمد سلمان بعلبكي، مصطفى قاسم، علي خليل سلطان، حسين علي سلطان، محمد ضاهر، ابرهيم ضاهر، ليلى سلامة، محمد هاشم، متجر الحاج امين علي احمد. وتضررت سيارة "مرسيدس - ٢٣٠" لمحمد سلمان بعلبكي.

ومن اصحاب المنازل المتضررة في حبوش: محمد علي عبيد، جميل محمد حلال، محمود احمد حلال، محمد جميل حلال، ابرهيم شريف مكي، محمد طالب حلال. واحترق منزل الحاجة حسيبة مزهر.

وافاد مصدر عسكري في حركة "امل" ان الاسرائيليين استخدموا في قصفهم قذائف فوسفورية وقذائف محشوة بمسامير. وشهدت كفررمان امس حركة نزوح كبيرة الى اماكن آمنة.

واصدرت "قوات تحرير الاقصى" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد الشيخ محمد رملاوي اشتبكت قرابة الثانية والنصف فجر اليوم (امس)، مع دورية مشاة لمخابرات العدو بأسلحة مختلفة في وادي اسكندرون خلف جسر الحمرا (صور) لمدة ١٠ دقائق وبأسلحة مختلفة. وسقط افراد الدورية بين قتيل وجريح".

بتراجع الرسوم الجمركية في حزيران الى ١٦،١ مليونا من ٤ بوابات

يستفاد من الاحصاءات الجمركية ان الرسوم المستوفاة في حزيران الماضي عبر اربع بوابات بلغت ١٦ مليونا و١٢٣ الفا و٨٩٤ ليرة، في مقابل ٣٣ مليونا و٨٨٤ الفا و٥٨٠ ليرة في ايار عبر البوابات نفسها.

وتوزعت هذه الرسوم كالآتي:

- مطار بيروت: بلغت الرسوم ٣ ملايين و٣٩٥ الفا و٥١ ليرة، في مقابل ٧ ملايين و٧٣٥ الفا و٦٦١ ليرة في ايار، اي بتراجع مقداره ٤ ملايين و٣٤٠ الفا و٦١٠ ليرات ونسبته ٥٦،١ في المئة.
- مرفأ بيروت: بلغت الرسوم ٧ ملايين و١٤٩ الفا و٩٩١ ليرة، في مقابل ٨ ملايين و١٧٣ الفا و٣٨٨ ليرة، اي بتراجع مقداره مليون و٢٣ الفا و٣٩٧ ليرة ونسبته ١٢،٥ في المئة.
- مرفأ صور: بلغت الرسوم مليونين و٦٧٢ الفا و١٠٩ ليرات، في مقابل ٣ ملايين و٢٨١ الفا و٨٣٥ ليرة، اي بتراجع مقداره ٦٠٩ الاف و٧٢٦ ليرة ونسبته ١٨،٥ في المئة.
- المصنع: بلغت الرسوم مليونين و٩٤٦ الفا و٧٤٣ ليرة، في مقابل ٣ ملايين و٦٩٣ الفا و٦٩٦ ليرة، اي بتراجع مقداره ٧٤٦ الفا و٩٥٣ ليرة ونسبته ٢٠،٢ في المئة.

فتكون نسبة التراجع في رسوم البوابات الاربع ٤١،٥ في المئة.

ويعزى هذا التراجع في المرافىء الشرعية الى انخفاض حركة استيراد السيارات التي تشكل المورد الاساسي.

مرفأ طرابلس في حزيران: الحركة الى تراجع!

دخلت مرفأ طرابلس في شهر حزيران الماضي ٥١ باخرة افرغت ١٤٩٧٩١ طنا. وتوزعت كالآتي:

- ٤٥ باخرة شحن افرغت ٨٨٥١ طنا، بينما باخرة واحدة افرغت ٥١٠٠ طن اسمدة كيماوية و٤٤ باخرة افرغت ٢٧٥١ طنا، مما يشير الى ازدياد حجم التهريب في المرفأ الشمالي.
- ٤ مراكب شراعية لم تفرغ شيئا.
- ناقلتا نفط افرغتا ١٤٠٩٤٠ طنا نفطا خاما.

اما البواخر المسافرة فبلغت ٥٣ باخرة شحنت ٣٩٠٣ اطنان وتوزعت كالآتي:

- ٤٨ باخرة شحن شحنت ٢٨٩٩ طنا.
- مركبان شراعيان شحنا ٤ اطنان.
- ناقلتا نفط لم تشحنا شيئا.

الجميل بحث والاتحاد العمالي في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية



في غرفة الصحافة في قصر بعبدا، من اليسار السادة: داغر، بشارة، ابو خليل. (ساكو بيكاريان)

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة وعضوية السيدين فارس داغر وتوفيق ابو خليل وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

وصرح السيد بشارة على الاثر: "تشرفنا بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وقد سبق هذه المقابلة اجتماع في المجلس النيابي حيث طرحت فكرة تشكيل لجنة طوارىء من المجلس والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية على مستوى جمعية الصناعيين وجمعية المصارف وجمعية التجار، ويمكن ايضا اضافة اشخاص ذوي علاقة منهم المصرف المركزي والمهن الحرة. وهذه الفكرة وافق عليها الاتحاد العمالي العام واعتبرها مدخلا رئيسيا لمعالجة الامور الاقتصادية والاجتماعية. وتبين لنا ايضا في مقابلتنا فخامة الرئيس، ان هذه الفكرة مهمة جدا وسوف تحظى بموافقة المراجع العليا ودعمها ونتمنى ان تكون مدخلا اساسيا لمعالجة الامور الملحة التي يعانيها الشعب اللبناني".

وقال ردا على سؤال: "لا شك في اننا نعيش في حال انحسار اقتصادي وازمة اقتصادية خانقة والاتحاد العمالي العام يعاني منها الكثير الكثير، ونحن نعالجها بقدر المستطاع بما لنا من امكانات ولكن علينا ان نعلم ان كل هذه الامور اذا لم تصدر في شأنها تشريعات اقتصادية - اجتماعية تساعد الانتاج وتكافح البطالة فستبقى من دون جدوى".

وكان الاتحاد العمالي العام ارجأ امس اجتماع مجلسه التنفيذي الى العاشرة قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد البترولي، لمشاركته في اجتماع اللجان النيابية في "قصر منصور". وكان الاجتماع مخصصا بتقويم نتائج الاضراب العام وتبادل الرأي في التحركات التالية.

● تعقد "لجنة ثورة الام" مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في نقابة المحررين لاعلان اهدافها، استكمالا لمسيرتها الى القصر الجمهوري في ١١ حزيران الماضي.

● وجهت جمعية "بيت المرأة الجنوبي" نداء للمشاركة في مسيرة الجمعة المقبل تنطلق من ساحة ابي شهلا العاشرة قبل الظهر.

مدير المال بالوكالة في قصر بعبدا





الدكتور حبيب ابو صقر في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

قابل امس المدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وصرح لدى مغادرته قصر بعبدا: "تشرفت بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وشكرته على الثقة التي اوليت اياها بتسلمي مهمات المديرية العامة لوزارة المال. تعرفون ولا شك ان هذه المهمة هي على قدر كبير من الصعوبة خصوصا في الظروف الراهنة، لكن لي من توجيهات المسؤولين وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية وتشجيعهم، وكذلك من تعاون جميع المختصين من موظفين ومواطنين ما يجعلنا نأمل في ان نقوم بعمل مفيد وبناء للمصلحة العامة. وقد كانت مناسبة لجولة افق في بعض المشاريع المالية والاقتصادية، وخاصة التي من شأنها تخفيف اعباء المعيشة عن المواطنين، ورأي فخامته هو دوما تقديم اقصى الدعم لاوسع القطاعات الشعبية لكي تتخطى الصعوبات الاقتصادية الحالية".

أزمة البنزين بعيدة عن الانفراج ومديرية النفط يائسة من تعويم السوق

لا تزال ازمة المحروقات بعيدة عن الانفراج الذي تفرضه الكميات المسلمة يوميا، في ظل استمرار العوامل الآيلة الى تعطيش السوق لتبرير الاسعار المرتفعة في المحطات بعد انحسار السوق السوداء بالغالونات.

وعدم انتظام البيع في المحطات كان امس هو اياه في المنطقة الغربية كما في المنطقة الشرقية ساحلا وجبلا، اذ شهد بعض المحطات ازدحاما، فيما كان البعض الآخر مقفلا.

وقد سلم الاثنين ٢،٥ ملايين ليتر بنزينا من الدورة والزهراني وطرابلس، من غير ان يبدل ذلك الصورة السائدة منذ اسبوع. وصرح المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ان المسلم الى المناطق خصوصا الغربية والضاحية الجنوبية والشوف والجنوب كاف لتعويم السوق، وكون التعويم لم يتم معناه ان اية كميات لن تستطيع ذلك، لان الازمة ليست في توافر المادة.

واكد ان السعر الرسمي للصفيحة ١١٠ ليرات وكل ليرة اضافية تعتبر خوة او زيادة.

نقل القمح يقتصر على البحر بسبب تعثر معبر المتحف

بوشر امس تحميل باخرة اخرى في مرفأ بيروت لنقل ١٢٠٠ طن قمحا الى صيدا، بعد نقل ١٣٠٠ طن الاسبوع الماضي.

ومن المقرر تأمين شحنة ثالثة هذا الاسبوع، لتعذر نقل القمح برا نظرا الى استمرار تعثر معبر المتحف والى كون سلوك اي معبر آخر يكبد مكتب الحبوب والشمندر السكري نفقات نقل اضافية.

اما نقل الطحين برا فيستمر ولو في غير انتظام وبمبادرات من معتمدي التوزيع الذي يستوفون هم ايضا اجورا اضافية يدفعها المستهلك في نهاية المطاف ضمن اسعار الخبز في الافران.

على الصعيد التمويني العام، اوضح المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالوكالة المهندس راجي البساط ان المخزون من القمح في الاهراءات يبلغ نحو ٦٥ الف طن وهو يغطي الاستهلاك المحلي حتى نهاية آب. وفي غضون ذلك تصل تباعا بين اواخر تموز واواخر آب كمية الـ ١٢٥ الف طن المتعاقد على شرائها، وبوصولها تتأمن حاجة الاستهلاك حتى نهاية السنة. وتبقى من البرنامج التمويني المقرر لهذه السنة كمية ١٠٠ الف طن احتياطا للاشهر الاولى من السنة المقبلة، ويتوقع التعاقد على شرائها اواخر الصيف.

خط للاوتوبيس الى الدورة

بدأت امس مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك تسيير خط جديد للاوتوبيس ينطلق من منطقة المتحف ويمر في احياء في الاشرفية وصولا الى الدورة، ثم يعود الى المتحف على الطريق نفسها.

واوضحت المصلحة ان هذا الخط يساهم في حل مشكلة النقل لعدد من المواطنين وان ثمة مشاريع لخطوط جديدة قيد الدرس.

من جهة اخرى اصدر اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة بيانا مشتركا مع نقابة النقل المشترك تضمن شكرا لوزير المال الرئيس كميل شمعون على استجابته مطالب مستخدمي النقل المشترك.

اجتماع في سرايا زحلة للمحروقات والهاتف ومسيرة الخميس

زحلة - "النهار":

رأس امس وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اجتماعا في سرايا زحلة ضم النائب سليم المعلوف ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وقائد سرية الدرك في زحلة المقدم سمير ابو جودة وآمر فصيلة زحلة النقيب جان عقل وآمر مفرزة الطوارىء النقيب جرجي النداف ومساعد آمر المفرزة الامنية السورية في زحلة الملازم ممدوح. وحضر جانبا من الاجتماع بعض اصحاب محطات المحروقات في البقاع الاوسط والبقاع الغربي وعرضوا المشاكل التي تعوق انتظام بيع البنزين واهمها نقص الكميات المسلمة في طرابلس.

وتقرر بعد مناقشة ان تتولى سرية الدرك في زحلة مرافقة الصهاريج بمؤازرة من القوات السورية وتحديد الكميات المسلمة الى البقاعين الاوسط والغربي تمهيدا لمراقبة المبيعات والاسعار، على ان تتعرض المحطة التي لا يلتزم صاحبها الاسعار الرسمية للملاحقة والاقفال. لذلك تقرر ان يلاحق الوزير سكاف موضوع الكميات المخصصة بالبقاع.

وبحث المجتمعون ايضا في اوضاع الاتصالات الهاتفية مع المحافظات الاخرى بعدما عزل البقاع تماما عنها. وتقرر الطلب من المسؤولين عن الهاتف الاسراع في اعادة الاتصال وكذلك تأمين خمسة خطوط هواتيه لمركز زحلة وخط هوائي لسرايا زحلة. واعد الوزير سكاف مذكرة في هذا الشأن الى الوزير جوزف الهاشم.

وتبودل الرأي ايضا في موضوع الاضراب والمسيرة اللذين تعتزم تنفيذهما النقابات والهيئات الخميس. وقال الوزير: "انني شخصيا مع مبدأ الاضراب اذا كانت الغاية منه الاحتجاج على الاوضاع المعيشية الصعبة والتي بات يرزح تحتها قسم كبير من اللبنانيين، شرط الا يخرج الاضراب عن اهدافه النبيلة. ونأمل ان تتكاتف الجهود للوصول الى الامن الاقتصادي الذي هو وحده المدخل الى الامن الاجتماعي". ودعا المواطنين الى تحمل مسؤولياتهم ومؤازرة الدولة لاجتياز المرحلة الحاضرة.

نقيب المقاولين يحذر من التوقف اذا نفذ قرار الاقتطاع

تحدث رئيس نقابة مقاولي الاشغال العامة الشيخ فؤاد الخازن، في مؤتمر صحافي عقده امس، عن الاتصالات التي اجرتها النقابة لوقف مفعول قرار مجلس الانماء والاعمار اقتطاع نسبة ٣٠ في المئة من كشوفات المقاولين الى ان تتوافر لديه السيولة. واوضح ان هذه الاتصالات تمت بالتنسيق مع نقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط وشملت رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ووزير المال ورئيسي لجنتي الاشغال والمال النيابيتين واعضاء مجلس الانماء والاعمار.

وشرح الخازن موقف النقابة من القرار، مشيرا الى ان كل تلزيم يتم بين الادارة العامة والمقاولين تكون الاعتمادات متوافرة له، ثم ان اعتمادات الاشغال العامة هي من الاتفاق المجدي والمنتج لان عمليات التأهيل تتناول البنية التحتية كلها. وشدد على الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد ورأى ان قرار مجلس الانماء والاعمار يزيد عدد العاطلين عن العمل في قطاعات اخرى يتعامل معها المقاولون. وربط موقف النقابة بما سيسفر عنه اجتماع اللجان النيابية امس في حضور ممثلين لمجلس الانماء والاعمار والمصرف المركزي، مؤكدا انه اذا كانت النتيجة سلبية فسيتوقف المقاولون عن العمل.

وجاء في بيان له: "كلفنا مجلس الانماء والاعمار تأهيل شبكة طرق في جميع مناطق لبنان وتعاقد مع عدد من المقاولين لتنفيذ هذه المشاريع وقد انجز جزء كبير منها. ونحن اليوم في بداية فصل الصيف وتنفيذ الاعمال هو في ذروته. وقد فوجئنا بقرار مجلس الانماء والاعمار بتوقيف ثلاثين في المئة من الكشوفات كمرحلة اولى على ان يتوقف كليا عن الدفع اذا لم يتم اتفاق بين مجلس الانماء والاعمار ومصرف لبنان على تمويل هذه المشاريع.

ونظرا الى الظروف الاقتصادية الصعبة، ليس في استطاعة المقاولين ان يتحملوا اعباء اضافية وهذا القرار يدفعهم الى التوقف قسرا. وهو امر خطير وله نتائج سلبية عدة:

اولا: ان فسخ الادارة الاتفاق يعرضها لاقامة دعاوى للمطالبة بالعطل والضرر.

ثانيا: ان التوقف قبل استكمال المشاريع يعرض الاعمال المنفذة للخراب واذا تقرر لاحقا متابعة الاعمال فان كلفة تصحيح الخراب واستكمال المشاريع تبلغ اضعاف اضعاف ما هي الان.

ثالثا: هذه المشاريع المنجزة جزئيا تعرض ارواح الناس للخطر، اضافة الى عرقلتها السير وازعاجها المواطنين.

واخيرا ان اهم ما ينتج من هذا التدبير هو التوقف عن العمل لعدد كبير من عمال المقاولين وكل من له علاقة بهم من موردين وصناعيين وتجار. وهذا الامر يزيد تعقيدا الازمة الاجتماعية التي نمر فيها.

وهنا اود ان الفت الرأي العام الى ان تأهيل الطرق هو اكثر من تزفيتها، وهو بالفعل خلق بنية تحتية تخدم المواطن سنوات عدة وتحتوي على التمديدات الكهربائية والهاتفية والمائية والصحية وتأهيل الارصفة والانارة وكل ذلك بطرق حديثة".

مستخدمو "تي.ام.آي" لم يقبضوا

شكا عاملون في شركة "تي.ام.آي" من عدم قبضهم رواتب حزيران، على رغم انقضاء اسبوع من تموز وتقليص الاجور الى ١٠٠٠ ليرة لغير المداومين بما فيها التعويضات العائلية.

وعلم ان ادارة الشركة تحيل المطالبين على جهات حكومية وسياسية.

"الهيئة الشعبية" ومكافحة "القبوط"

اصدر المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" بيانا جاء فيه "تتابع الهيئة الشعبية الحملة التي كانت بدأتها منذ اسبوعين في قرى عدة في فتوح - كسروان لمكافحة موجة الجراد النطناط (القبوط) التي تجتاح المنطقة. وكانت الهيئة رصدت موازنة خاصة للحملة بعد ظهور هذه الآفة في شكل كاد يقضي على المزروعات والاشجار. وتبين من مواكبة العمل على الارض ان المبيدات اعطت مفعولا ايجابيا ولا تأثير سلبيا لها على الطبيعة او المواشي".

اعفاء من الغرامة ومن نسبة مئوية لمسددي الرسوم البلدية والمالية

نشر رئيس الجمهورية القانون الرقم ٨٦/٢٩ تاريخ ١٤ حزيران ١٩٨٦ المتعلق بمنح اعفاء في مقابل تسديد الرسوم البلدية والمالية والذي سبق لمجلس النواب ان اقره اخيرا. وهذا نصه:

"اقر مجلس النواب،

وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

- المادة الاولى: ١ - يستفيد المكلفون الذين يسددون خلال مهلة ستة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون الرسوم والعلاوات والغرامات البلدية ايا كان تاريخ فرضها، وكذلك المكلفون ضريبتي الدخل والاملاك المبنية ورسم الانتقال الذين يسددون خلال المهلة المذكورة كل تكليف ايا كان تاريخ صدوره، في ما يعود الى اعمال سنة ١٩٨٥ وما قبلها، من الاعفاءات الآتية:

- اعفاء من غرامة التأخير كاملة.
- اعفاء بنسبة ١٥٪ من قيمة الرسوم والضرائب والعلاوات وكل الغرامات الاخرى.

٢ - لا يستفيد المكلفون ضريبة الدخل العائدة الى البابين الثاني والثالث من قانون ضريبة الدخل الا من الاعفاء من غرامة التأخير فقط من دون بقية الاعفاءات المنصوص عليها في البند /١/ اعلاه وشرط ان يجرى تسديد الضريبة ضمن المهلة المحددة في البند المذكور.

٣ - تستفيد من الاعفاءات المذكورة في البند /١/ اعلاه وبالشروط المحددة فيه، شركات الاموال الصناعية والسياحية الخاضعة لاحكام المرسوم الرقم ٤٥٦٢ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٢، اما بقية شركات الاموال الخاضعة لاحكام المرسوم المذكور فلا تستفيد من هذه الاعفاءات الا عن اعمال سنة ١٩٨٠ وما قبلها.

- المادة الثانية: يستفيد من الاعفاءات المذكورة في المادة الاولى اعلاه ووفقا للشروط المبينة فيها المكلفون الذين سبق ان قسطت بحكم القانون او بناء على طلبهم الرسوم او الضرائب او العلاوات او الغرامات، المالية او البلدية، المترتبة عليهم، وذلك في حال تسديدها كاملة او تسديد رصائدها خلال المهلة ذاتها المحددة في المادة الاولى.

- المادة الثالثة: تعتبر جميع الرسوم والضرائب والعلاوات والغرامات المدفوعة وفقا للقوانين النافذة وقبل العمل بهذا القانون، حقا للخزينة او البلدية، كل في ما خصه، ولا يمكن استرداده.

- المادة الرابعة: يعمل بهذا القانون ابتداء من اليوم التالي لنشره في الجريدة الرسمية".

فائدة الليرة بين المصارف راوحت بين ١٢ و١٥ في المئة

شهدت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) استقرارا مع ظهور ميل محدود نحو الارتفاع، اذ راوحت بين ١٢ و١٥ في المئة، في مقابل ١٢ الى ١٨ في المئة السبت الماضي. فيما راوحت فائدة "غب الطلب" بين ١٢ و١٥ في المئة، من غير ان تسجل عمليات تذكر.

اما حجم العمليات بين المصارف عبر شركة لبنان المالية فبلغ ١٦٠ مليون ليرة توزعت على ١٨ عملية.

ويعكس استقرار السوق المالية الهدوء النسبي السائد سوق القطع حيث يتماوج العمل بين العرض المحدود والطلب المعقول، مما يبقي العمل ضمن السوق المالية مراوحا هو الآخر.

ونتيجة توازن العرض والطلب لم تتمكن شركة لبنان المالية من استقطاب سيولة فائضة لتوظيفها في عمليات السوق المفتوحة، علما ان معدل الفائدة مناسب لاجراء مثل هذه العمليات.

اتفاق وزارة المال ومصرف لبنان

نشر رئيس الجمهورية قانونا بالرقم ٨٦/٣٦ تاريخ ١٤ حزيران ١٩٨٦ سبق لمجلس النواب ان اقره بالنص الآتي:

"مادة وحيدة: يجاز لوزير المال بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء المصادقة على تعديل الاتفاق المعقود مع مصرف لبنان والمصادق عليه بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٣ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ بما في ذلك معدلات الفوائد المطبقة على جميع القروض وذلك في ضوء حاجة الخزينة لتسيير اجهزة الدولة لسنة ١٩٨٦.

يعمل بهذا القانون فور نشره".

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ٢١٣٦ طنا، وهي: "جينو" و"هبة" و"سلومي - ٤" و"غاز ادرياتيكا" و"نيواكيزيفاتوفا" و"سيرينيسيما اكسبرس" و"ساحكين" و"لوبان".

وغادرته ٦ بواخر هي: "انتربرايز" و"جوزف - ١" و"دوغروبولار - ١" و"ايفانجيليا" و"هبة" و"سيرينيسيما اكسبرس".

وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و ٦ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول باخرتين حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	كوزيت	للشحن	ح. ثابت
٨	ميس ماريا	٣٦٢٥٠ذرة	يونايتد نافيغايشن
٩	سلومي - ٤	للشحن	ستو تريدينغ
٩	لوبان	٢٤ (١)مختلفا	هـ. هيلد
١٠	ساحكين	٧٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	نيواكيزيفاتوفا	١٨٢ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	الفونسين	١٧٦٧ مختلفا	ناتكو
١١	جينو	١١ مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	ليفانت - ٢	١٣٥٤ طحينا وزيتا	ج. ابو حمد
١٢	كارولينا - ف	؟	؟
خارج الاحواض	روبا	—	ع. باسيل
الدورة	غازا ادرياتيكا	١٤٩٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيورستن فالديه	اللاذقية	٢٥٠ مختلفا	اورابيا
كرم - ب	فماغوستا	للشحن	ن. ابو رجيلي

٣ — حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم السبت ٥ تموز كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٨٠ طنا، منها ١٥٠ طنا تسليما مباشرا و ١٠٠ طن الى المستودعات و ١٢٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٩٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨ ٥ طنا، منها ٣٠ طنا من المستودعات و ٢٨ طنا من المستوعبات.

ب - كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٦ تموز كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٧٠ طنا، منها ٧٠ طنا تسليما مباشرا و ٢٠٠ طن مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٢ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايفان كوروتيف	مستوعبات	ز. حمزة
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
رمزا - ١	لشحن الخشب	كونفرس ماريتيم
احمد - ١	لشحن الخرضة	اللبنانية العربية
الحاج حسن	خشب	الملاحة والنقل
لدى - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	م. عبيض
بولر - ١	اسمدة كيماوية	اوتراكو
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
سي نورث	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٢٥٢ راكبا	سوكومار ترافل
صني بوت	٢٢٤ راكبا	ح. مرقص
الكسندر - ك (الزرق)	٢٠٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
كيبروس ستار	ركاب	الترميديا
طوني صافي	سيارات	ح. ثابت
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

● ما زالت خارج الحوض محجوزة لدى السلطات الاسرائيلية.

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مارلين - ل	٢٧٠٠٠فحما حجريا	أ. كفوري
صوفي	لنقل الفحم الحجري	أ. كفوري

بورصة بيروت

الدولار تراجع إلى ٤٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا ملحوظا، اذ بيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٣٩،٥٠ و ٤٠،٥٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٠ ليرة في مقابل ٤٢،٤٥ ليرة السبت الماضي، اي بتراجع مقداره ٢،٤٥ ليرة ونسبته ٥،٨ في المئة.

فتح الدولار صباحا بما بين ٤١،٢٥ و ٤٢،٧٥ ليرة (٤٢ ليرة وسطيا) وتراجع تدريجا الى ٤١،٥٠ ليرة قرابة العاشرة وراوح على هذا المستوى حتى الحادية عشرة والربع عندما نزل عن عتبة الـ ٤٠ ليرة وظل كذلك حتى الاقفال. وكان الدولار متداولا لفترة مقيدة بما دون الـ ٤٠ ليرة، الا ان هذا السعر لم يشهد طلبا شديدا كما في السابق. مما عزز اتجاها الى تبريد السوق في ظل المعطيات الامنية الراهنة.

اما حجم السوق فبقي على مستواه ولم يتجاوز الستة ملايين دولار، في حين استمر مصرف لبنان في مراقبة التطورات.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٤٤٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،١٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧٠٠٠ ليرة.

في الخارج، تابع الدولار الاميركي تراجعه ونزل عن عتبة الـ ١٦٠ ينا يابانيا على رغم محاولات المصرف المركزي الياباني للحد من هذا التحسن.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٦ ١٥/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ ٧/٨ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٥٤،٣٥ للجنيه الاسترليني.
- ٢،١٦،٩٠ مارك الماني.
- ١،٧٥،٩٠ فرنك سويسري.
- ٦،٩٣،٠٠ فرنك فرنسي.
- ١٦٠،٣٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٧ تموز ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢١٢	٢١٨
الدينار العراقي	٣٥٠٠	٣٦٠٠
الدينار الكويتي	١٣٦٥٠	١٣٩٠٠
الدينار الاردني	١١٤٢٠	١١٦٤٠
الدينار البحراني	١٠٧٠٠	١٠٨٤٠
الدينار الليبي	٢٧٤٠	٢٨١٠
درهم الامارات العربية	١١٣٠	١١٥٠
الريال السعودي	١١٠٠	١١٥٠
الريال القطري	١١١٨	١١٤٠
الريال العماني	١٠٤٦٠	١٠٦٤٠
الجنيه المصري	٢١٢٥	٢١٦٥
الجنيه الاسترليني	٦٠٨٠	٦٢٦٠
المارك الالماني	١٨٢٥	١٨٩٠
الفلوران الهولندي	١٦٢٥	١٧٠٠
الدراخما اليونانية	٢٥،٥٠	٢٦،٥٠
الفرنك الفرنسي	٥٨٠	٥٩٠
الفرنك السويسري	٢٣٠٠	٢٣٥٠
الفرنك البلجيكي	٨٠	٩٥
الكورون الدانماركي	٥١٥	٦٥
الكورون الاسوجي	٥٦٠	٥٨٠
البيزيتا الاسبانية	٢٨	٣٠
الليرة التركية	٥،٦٥	٥،٨٥
الليرة القبرصية	٧٣٠٠	٧٦٠٠
الالف لير ايطالي	٢٧٠٠	٢٨١٠
الالف فرنك افريقي	١١١٥٠	١٢١٦٠
الالف ين ياباني	٢٥٥٠٠	٢٦٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٩٥٠	٤٠٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٩٥٠	٤٠٥٠
الدولار الاوسترالي	٢٧٥٠	٢٧٨٥
الدولار الكندي	٢٩٧٥	٣٠٢٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣١٥٠	٣٣٠٠
الليرة الايرانية	٣٢٠٠	٣٣٥٠
الليرة العثمانية	٢٩٠٠	٣٠٠٠
البيزوس المكسيكي	١٧٢٠٠	١٧٦٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٤٣٦٠٠	٤٤٤٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٥ د	٣٥٠ د
كيلو الفضة	٦٨٤٥	٧٠٠٠
اونصة الفضة	٥،٠٦ د	٥،١٠ د

اعلان الى مقاولي اشغال البناء

تعلن جامعة بيروت العربية استدراج عروض لاستكمال اشغال في الطابقين السفليين المحتويين على اربعة آلاف متر مربع من المختبرات والصالات في مبنى الكليات العملية في الطريق الجديدة.

يرجى من المقاولين الراغبين في الاشتراك الحضور الى الادارة المالية في الجامعة من الساعة التاسعة الى غاية الساعة الثانية بعد الظهر مصحوبين بلائحة الاشغال المماثلة المنفذة منهم، وذلك للحصول على دفتر الشروط والمواصفات الفنية في مقابل دفع بدل مقداره ثلاثة آلاف ليرة لبنانية وذلك في الايام الآتية: ٥، ٧، ٨، ٩، ١٩٨٦/٧/١٠.

تسلم العروض في المكان نفسه في موعد اقصاه ١٩٨٦/٧/٢٤.

جامعة بيروت العربية

نجاح الخطة الامنية يمهد لفتح المعركة السياسية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السفير نقل اليه "ما جرى من محادثات بين ممثلي الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي في شان منطقة الشرق الاوسط. انما بداية نرجو ان تستمر حتى تكتمل كل الاجراءات وتعود الحقوق الى اهلها. وبذلك نكون قد عالجنا اسباب الارهاب (...) وهذا ما نأمل من ورائه الخير".

اما السفير السوفياتي، فصرح ان بلاده "مع تطبيع الوضع في جنوب لبنان ومع الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية، لكن هناك طرفا آخر يعترض على ذلك". واكد ان الموقف السوفياتي ايجابي اذا طرحت مشاركة وحدات بولونية ورومانية في القوة الدولية العاملة في الجنوب (راجع ص ٣).

بري

وقال رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان مشاركة القوات السورية في الخطة الامنية "جاءت بعد اجماع كل الافرقاء اللبنانيين والفلسطينيين المشاركين في قمة دمشق الاسلامية الاخيرة". واضاف "ان الحركة ما زالت تعتبر ان رئيس الجمهورية هو المسؤول الاول عن شؤون لبنان بالتعاون مع الحكومة"، مشيرا الى "ان الحكومة ستبقى في الحكم ما بقي الرئيس الجميل رئيسا للجمهورية" (راجع ص ٣).

اللجان النيابية

وتتابع اللجان النيابية من جهتها ملاحقة الازمة الاقتصادية. واعلن رئيس المجلس السيد حسين الحسيني بعدما رأس امس اجتماع رؤساء اللجان ومقرريها، انه تألفت لجنة فرعية ستجتمع اليوم "للبحث في المشاريع المعدة سواء لجهة تسهيل مهمة الدولة في العودة الى المرافق العامة والمرافىء وتحصيل الرسوم والضرائب واشتراكات الكهرباء والهاتف والمياه او لجهة القوانين المتعلقة بارصاد المال للقطاعات المنتجة". وذكر ان اللجان المشتركة ستجتمع الخميس لبت هذه المشاريع في انتظار ان يقرها مجلس النواب بعد صدور مرسوم فتح الدورة الاستثنائية (راجع ص ٣).

المعركة السياسية

ويعتقد مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان المرحلة المرتقبة بعد نجاح تنفيذ اتفاق دمشق الثاني هي تحول المعركة الامنية الى معركة سياسية، وقد آن الاوان لتكون المعركة سياسية.

ولاحظ ان التدابير التي نفذت تبدو كالسحر الذي ازال كل مساوىء الفوضى التي بلغت ذروتها في الانقسامات المذهبية والتعديات على الارمن والسفراء والصحافيين والمؤسسات الجامعية والطبية.

وتوقع مصدر معارض للحكم ان يستمر التركيز في هذه الفترة على انجاح تنفيذ الخطة الامنية كونها ردا امنيا وسياسيا ناجحا، واستطاعت ان تلجم في اسبوع واحد الكثير من العيوب والممارسات الفئوية والمذهبية.

واكد ان هناك اجماعا على صعيد اطراف "الهيئة الحكومية" و"اللقاء الاسلامي" و"جبهة الاتحاد الوطني"، على دعم الخطة ورفض الكلام المنسوب الى المصادر الرسمية والذي يكشف "موقفا سافرا في حقده على امن الغربية". كذلك سيستمر التركيز على موضوع الاستقالة الجماعية "كونه مدخلا منطقيا ومتكافئا للانقاذ".

تنفيذ الخطة

وواصلت امس القوة النظامية بمؤازرة القوة السورية تنفيذ مهمتها في بيروت الغربية، فأزالت البسطات والعوائق من منطقة الحمراء وشوارعها، واعتقلت ٣ مسلحين، وتوقعت مصادر امنية ان توسع القوة رقعة انتشارها اليوم لتشمل مناطق النويري وبرج ابي حيدر وزقاق البلاط والبسطتين التحتا والفوقا والخندق الغميق.

وافادت مصادر الاجهزة الامنية في مطار بيروت انها تتجه الى تنفيذ خطة عاجلة تشمل محيط المطار وحرمه بحيث تضبط كل المنافذ المؤدية اليه وقاعاته والساحات.

المحاور التقليدية

وشهد الوضع الامني انتكاسة محدودة بعد الظهر على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين، وتراشقت المواقع المتقابلة باسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية. ولجم التراشق اتفاق لوقف النار.

واستهدف رصاص قنص معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق، فاوقع جريحا لكن حركة المرور عليه لم تتأثر، علما ان جريحا كان اصيب برصاص قنص على هذا المعبر قبل اسبوعين توفي متأثرا بجروحه.

وللمرة الاولى منذ بضعة اشهر اجتمعت لجنة الترتيبات الامنية رسميا في حضور جميع اعضائها وبحثت في قضايا امنية وتموينية. واوضحت مصادر اللجنة ان البحث تطرق ايضا الى ضرورة احياء الاجتماعات لمراقبة الوضع على الارض.

واتفقت اللجنة على عقد اجتماع في مقرها في غضون الـ٤٢ الساعة المقبلة لمتابعة البحث في التطورات (راجع ص ٥).

الاسد استقبل رئيس المجلس القبرصي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومسائل ذات اهتمام مشترك.

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية استقبل ليساريدس والوفد المرافق له. وحضر المقابلة السيد شاكر السعيد رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب.

وفي وقت لاحق غادر خدام دمشق الى فيينا للمشاركة في المؤتمر الذي تنظمه الامم المتحدة حول استقلال ناميبيا.

امن بيروت

وتابعت امس وسائل الاعلام السورية اهتمامها بالوضع الامني في بيروت الغربية، فقالت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي: "(...) لم يقتصر الترحيب بالخطوات الايجابية في بيروت الغربية على سكان بيروت الغربية والقوى السياسية التي ساهمت في وضع الخطة او رحبت بها منذ البداية بل شمل ايضا ساسة وممثلين للمجتمع في مختلف المناطق اللبنانية بما فيها المناطق الشرقية الواقعة تحت تسلط ميليشيات "القوات اللبنانية". وانه لامر طبيعي ان يرحب كل لبناني بعودة الامن والهدوء والنظام الى بيروت الغربية وانطلاق المواطنين في هذا الجزء من العاصمة اللبنانية الى طريق العودة الى الحياة العادية، فالوضع الذي ساد بيروت الغربية مدة من الزمن لم يكن في مصلحة امن المواطن وسلامته، ولم يكن في مصلحة الوطن اللبناني ولا في مصلحة الجهد الوطني المتوجه الى تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي والى تحقيق الحل الوطني للازمة اللبنانية بما يحفظ للبنان وحدته وهويته وتعايش اهله ودوره الطبيعي في محيطه العربي، ولا يمكن اسرائيل والعملاء والابواق والمعادين للوفاق الوطني والمتاجرين بالحرب والمتطلعين الى اقامة كيانات طائفية ومذهبية تقسيمية الا ان يبقوا ما كان قائما في بيروت الغربية وان يعارضوا بمختلف الاشكال الخطوات الايجابية في بيروت الغربية خصوصا ان القوات النظامية اللبنانية الشرعية هي التي تتولى حفظ الامن وحماية المواطنين وقمع المخالفات وازالة المظاهر المسلحة والظهور المسلح".

واضافت: "وكل حديث على ان يعود لبنان الى صحته وعافيته لا بد له من الترحيب ترحيبا كبيرا بما يجري في بيروت الغربية بمساعدة من سوريا، والمساعدة الاخوية التي تقدمها سوريا الى القوات النظامية اللبنانية في بيروت الغربية لدوافع وطنية وقومية وانسانية وتلبية لمطالب لبنانية تذكر ضمن اطار الموقف السوري المبدئي في لبنان وهو تقديم العون الى الاخوة اللبنانيين في عملهم للخروج من صعوباتهم الحالية والاتجاه الى طي صفحة الوضع الشاذ الذي قام خلال ١١ عاما عبر الحل الوطني والوفاق الوطني من دون تفريق او تمييز بين اللبنانيين. وسوريا في تقديمها العون الى الاخوة اللبنانيين لا تريد كما قال السيد الرئيس حافظ الاسد "الحلول مكان اللبنانيين او ممارسة مهمات الادارة اللبنانية او التدخل في الشؤون التي هي من اختصاص الجهات اللبنانية" بل هي تقوم بواجب انساني وقومي يجد من الحريصين على بقاء لبنان وامنه ووحدة ارضه وشعبه التأييد والترحيب والدعم. ولا بد ان نجد من اعداء الحل الوطني ومن عملاء اسرائيل ومن المتاجرين بدم اللبنانيين وحياتهم وكذلك من اسرائيل والقوى التي تستغل الوضع الشاذ في لبنان لمصالحها الخاصة كل اشكال التشكيك والتحريض والمقاومة. وقافلة الامن في بيروت الغربية تسير بفعل القوات النظامية اللبنانية الشرعية وبمساعدة سوريا، وهي لن تتوقف مهما اشتد صراخ المتضررين من تصحيح الوضع في بيروت الغربية. وبعد الامن سيأتي دور الوفاق الوطني والحل الوطني".

(سانا)

ليفي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واشنطن اخيرا في شأن تورط سوريا في الانفجار الذي وقع في مكتب شركة "العال" في مطار مدريد وان الموظفين الاميركيين طلبوا من الاسرائيليين ممارسة ضبط النفس".

وصرح امس ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان نشر قوات سورية في بيروت "يشكل تغييرا في الوضع القائم هناك" وان اسرائيل "تراقب الوضع باهتمام".

(وصف، اب، يب)

قابوس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صفوت الشريف: "ان الزيارة الخاصة للسلطان قابوس كانت فرصة للقاء اخيه الرئيس مبارك للتشاور في الاوضاع التي تهم البلدين والقضايا العربية. كما تأتي الزيارة في اطار التشاور المستمر بين القيادتين في اطار العلاقات الودية والاخوية بين البلدين الشقيقين".

ولم تكشف المصادر المصرية المواضيع التي بحث فيها الزعيمان المصري والعماني، الا ان المراقبين توقعوا ان تكون المحادثات تركزت على تطورات حرب الخليج والوضع العربي الراهن وجهود مصر لاحياء الحوار بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكان السلطان قابوس اجرى اول من امس محادثات مع الملك حسين تلقيا خلالها اتصالا من مبارك. ويذكر ان الرئيس المصري كان زار مسقط في تشرين الثاني الماضي وشارك في احتفالاتها بعيدها الوطني.

(وصف، اشا)

خطوة تعكس تدهور العلاقات مع قيادة المنظمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"اولا: اصدر المجلس الثوري لحركة "فتح" في تاريخ ١٩٨٦/٦/١٩ بيانا تهجم فيه على المملكة الاردنية الهاشمية وسياستها القومية الواضحة حيال القضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني، مما جاء في البيان المذكور ما نصه:

"ان ما نعتبره مأساويا ومريبا الى حد بعيد ظهور عدد من الطروحات والممارسات تطرح وتنفذ بايد عربية تلتقي عمليا وفي شكل متطابق مع الهدف الاميركي - الاسرائيلي. فحين تطرح الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل مسألة ضرب منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني كأولوية رئيسية في التحرك الاميركي، نلاحظ في الوقت والسياق نفسهما سلسلة من الوقائع والاجراءات المترابطة تتخذها الحكومة الاردنية وتمس في شكل مباشر وخطير جوهر الثوابت الوطنية الفلسطينية والثوابت القومية العربية في تحديد المواقف الصحيحة حيال القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والنضال الوطني الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية".

ثانيا: لقد قامت الحكومة الاردنية بدراسة لما جاء في هذا البيان من حيث معانيه ودوافعه وابعاده وتبين لها ان البيان لم يكتف بالعبارات التضليلية في تفسيره لمواقف الاردن القومية الثابتة ولاجراءاته التي يتخذها للمحافظة على صمود الشعب العربي الفلسطيني على ارضه، بل جاء البيان مناقضا لروح التعاون والتفاهم التي على اساسها سمحت الحكومة خلال العامين الماضيين وبناء على طلب السيد ياسر عرفات بفتح مكاتب اضافية في الاردن غير تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الرسمية.

ثالثا: تعرب الحكومة الاردنية عن اسفها لما جاء في بيان حركة "فتح" والمنافي لروح التعاون والتفاهم التي تحرص الحكومة على الحفاظ عليها على رغم الخلاف بينها وبين قيادة المنظمة. وبناء على ما جاء في بيان المجلس الثوري لحركة "فتح" والتصريحات التضليلية اللامسؤولة التي تصدر باستمرار عن بعض اعضائه الركيسيين ضد الاردن ومواقفه القومية المسؤولة، فقد قررت الحكومة مضطرة اغلاق هذه المكاتب الاضافية التي كانت قد سمحت بفتحها لان هذه المكاتب تعمل وفق السياسات التي ترسمها لها الجهة التي اختارت هذا التوجه السلبي الجديد حيال الاردن.

رابعا: ان الحكومة الاردنية وهي تتخذ هذا القرار لتود ان تؤكد ان التهجمات والافتراءات التي يتعرض لها الاردن من بعض الجهات لن تثنيه عن التمسك بسياسته القومية الثابتة حيال القضية الفلسطينية في اطار العمل العربي المشترك وعن مواصلة تعامله مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني".

"ابوجهاد"

وعلم "ابو جهاد" باغلاق المكاتب من مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في عمان الذي اتصل به طالبا منه ان يعلق على الامر، فابدى "اسفه العميق" لقرار الحكومة الاردنية وقال انه ليس لدى السلطات الاردنية "اي سبب" لاتخاذ قرار كهذا في وقت تبدي منظمة التحرير الفلسطينية "حرصا على استمرار العلاقات الثنائية الطبيعية وتفادي اي توتر مع الاردن". وشدد على ان المنظمة حرصت طوال الفترة التي تلت توقف الحوار الاردني - الفلسطيني على عدم الدخول في مزايدات لئلا تسمم العلاقات مع عمان. واضاف: "اننا نتساءل بمرارة عن الهدف من القرار الاردني".

● في فيينا صرح السيد احمد عبدالرحمن وهو ناطق باسم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الزعيم الفلسطيني لم يتلق بعد نص قرار الاردن باغلاق المكاتب الـ٢٥.

وقال ان عرفات الموجود في فيينا لالقاء كلمة امام مؤتمر للامم المتحدة في شأن ناميبيا علم بالنبأ من وسائل الاعلام وانه يدرس الرد عليه. و"اعتقد ان عرفات سيتصل الليلة او غدا بأعضاء قيادتنا لاعداد رد على الخطوة الاردنية".

واستبعد رئيس المنظمة في حديث مع الصحافيين بعد القاء كلمته امام المؤتمر اجراء محادثات مصالحة مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري الذي وصل مساء الى فيينا. وسئل عن صحة تقارير عن عملية تبادل للاسرى بين المنظمة واسرائيل فاجاب: "انها مجرد فكرة. نحن مستعدون".

واجتمع عرفات مع المستشار النمساوي فرانتس فرانيتسكي ووزير الخارجية السيد بيتر يانكوفيتش. وسئل يانكوفيتش عن احتمال توسط النمسا في عملية لتبادل الاسرى كما فعلت في الماضي، فاجاب: "ان النمسا مستعدة دائما لبذل مساعيها الحميدة".

عرفات والمخيمات

وفي كلمته امام مؤتمر ناميبيا قارن عرفات الاضطهاد الذي يتعرض له شعب ناميبيا والشعب الفلسطيني ودعا الى ارسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين في مخيمات لبنان.

● في الكويت اعتبر رئيس المنظمة ان وقف النار في مخيمات بيروت يستهدف اتاحة الوقت للقوات التي تدعمها سوريا لاعادة التجمع لشن هجمات جديدة.

وقال في حديث الى صحيفة "السياسة" الكويتية ان وقف النار الذي مضى عليه ١٤ يوما في المخيمات "مناورة خطيرة واعادة تقويم للاوراق من الاستخبارات السورية". ولاحظ ان وقف النار جاء بعد ٤٦ يوما من القتال الذي اخفقت فيه ميليشيا "امل" واللواء السادس في الجيش اللبناني و"كتيبة الاسد" في الاستيلاء على مخيمات اللاجئين.

ونقلت "السياسة" عن عرفات التي التقته في بغداد ان الهدنة الحالية ستسمح للميليشيات باعادة تنظيم نفسها واحضار قوات جديدة.

وذكرت الصحيفة ان عرفات يعتقد ان المعركة المقبلة لن تقتصر على بيروت الغربية وانها ستمتد جنوبا الى صيدا حيث يقوم اكبر مخيم للفلسطينيين في لبنان.

ووصف دخول قوات سورية الى بيروت بانه "مناورة تستهدف تهدئة الوضع (...) قبل ازالة مخيمي صبرا وبرج البراجنة عن الخريطة" وان هذه العملية جزء من "صفقة سورية - ايرانية" تعهدت ايران بموجبها عدم عرقلة خطط سوريا في لبنان في مقابل تخلي دمشق عن اي حوار مع بغداد.

وكشف رئيس المنظمة انه عرض على وزراء خارجية عرب، بينهم وزراء دول مجلس التعاون الخليجي الست والعراق والجزائر، مقترحات لانهاء الصراع. واحد هذه المقترحات احياء "قوة الردع العربية" من بلدان غير متورطة في لبنان. والبديل من ذلك هو السماح لقوة تابعة للامم المتحدة او منظمة التحرير الفلسطينية بحماية المخيمات.

ونسب الى زعماء "وطنيين" في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الموالية لسوريا والتي تسيطر اسميا على المخيمات انهم ابلغوا اليه ان مشاة سوريين وقوات سورية خاصة يصلون الى بيروت الغربية متخفين. وقال ان نائب الرئيس السوري اصدر تعليمات الى رئيس "امل" الوزير نبيه بري في ٢٩ حزيران الماضي بمواصلة الاستعدادات ومعاودة القتال عندما تصدر الاوامر.

ودعا الى الوحدة الفلسطينية، مشيرا الى ان خمس منظمات فلسطينية لم يذكرها بالاسم قبلت اقتراحا جزائريا لاجراء محادثات في هذا الشأن.

● في القدس استنكر فلسطينيون في الضفة الغربية قرار الاردن وقالوا انه ضربة لجهود احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وصرح السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" المؤيدة لمنظمة التحرير والتي تصدر في القدس الشرقية: "ان هذه هي الخطوة الاخيرة في القطيعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن. انها تعني ان على المنظمة ان تسعى الى وسائل بديلة لايجاد حل سياسي من دون اشتراك الاردنيين".

وصرح السيد محمود ابو الزلف رئيس تحرير صحيفة "القدس": "انه (القرار) يوسع الفجوة بين الاردنيين ومنظمة التحرير الفلسطينية وليس في مصلحة القضية الفلسطينية او الاستقرار في المنطقة".

وكانت صحيفة "القدس" ايدت الاردن طويلا، لكنها تحولت الى تأييد المنظمة بعد انهيار المحادثات بين عرفات والملك حسين في شباط الماضي.

● في تونس ندد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" بالقرار الاردني واتهم "حكومة السيد زيد الرفاعي بالسعي الى اقامة قيادة فلسطينية بديلة وتصفية القضية الفلسطينية".

وحذر الحكومة الاردنية قائلا: "ان التاريخ لم يرحم ابدا اولئك الذين تآمروا على القضية الفلسطينية".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا، بترا)

الاردن: استقالة رئيس جامعة اليرموك

افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان رئيس جامعة اليرموك الاردنية الدكتور عدنان بدران استقال من منصبه وان ١٥ من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة وستة من الاداريين فصلوا من عملهم.

وجاء ذلك بعد تحقيق في اعمال شغب قام بها طلاب داخل حرم الجامعة الواقعة في اربد في شمال البلاد في ١٥ ايار الماضي وقتل فيها ثلاثة من الطلاب. وقد القيت مسؤولية هذه الاعمال على "جماعة تخريبية" لم يكشف اسمها.

واوضحت الوكالة ان مجلس التعليم العالي برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اتخذ اجراءات بناء على اوامر من الملك حسين لضمان الامن في الجامعات.

وكان الملك قال السبت الماضي ان هذه الجماعة حاولت العبث بأمن البلاد. وذكرت الوكالة انه اصدر ايضا تعليمات الى الحكومة باتخاذ خطوات لاصلاح التعليم العالي. (رويتر)

شامير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشرق الاوسط خلال السنتين الاخيرتين من ولاية ريغان والتدخل شخصيا لتقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي.

من جهة اخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي اكد "ان بلاده لا تقدم مساعدات الى ايران وانها ترى في (اية الله) الخميني اكثر العناصر المعادية لاسرائيل تطرفا". واوضح مراسل الاذاعة ان شامير كان يجيب عن سؤال وجهه اليه السناتور هارت في شأن الاسلحة الاسرائيلية التي تصل الى ايران. لكن وزير الخارجية الاسرائيلي "نصح الاميركيين بالتقرب من ايران وعدم تركها عرضة للنفوذ السوفياتي".

زيارة الرئيس الفرنسي لموسكو بدأت بخلوة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المبذول"، مشيرا الى ان "ترجمة هذه المشاريع ليست ممكنة الا في اطار السلام (...) ان الانفراج يجب ان يكون هدف الديبلوماسية المعاصرة".

وابرز حاجة الاوروبيين الى مناخ الانفراج وشدد على ان "روح هلسنكي يجب ان تشمل كل الاتجاهات السياسية والاقتصادية والانسانية والثقافية".

وتطرق الى مفهوم حقوق الانسان الذي يتزايد حدة اكثر فأكثر وقال: "ان الناس لا يريدون القبول بعد الان بالاعتباطي وغياب الحقوق سواء داخل الدول او في العلاقات الدولية (...) اننا نعالج هذه المسألة انطلاقا من ارفع المعايير. اننا نرى امكانات كثيرة للتطور المستمر للديموقراطية الاشتراكية. ونحن مستعدون ايضا لتعاون دولي في المسائل الانسانية. وهذا ليس مجرد كلام. اننا نسعى الى حلول عملية في هذا المجال وغيره".

واكد رغبة الاتحاد السوفياتي في توسيع مجالات التعاون مع فرنسا.

اما ميتران فركز في رده على "الواجب الاخلاقي لكل حكومة في ان تعالج انسانيا المسائل المتعلقة بحقوق الاشخاص". وقال: "انها مسائل مبدئية نتمسك بها تمسكا عميقا". وبعدما اكد انه لا يرغب في الاساءة الى "سيادة الدول"، اضاف: "ليست للحق حدود عندما يتعلق الامر بحرية الحياة والتفكير والانتقال (...) وما هو صحيح بالنسبة الى الحريات الفردية يصح ايضا بالنسبة الى الحقوق الجماعية".

واعتبر ان اتفاقات هلسنكي مثلت "تقدما" و"يجب ان تحظى الاجراءات التي اتفق عليها في صورة مشتركة بتطبيق اوسع من اجل الاستمرار في ما تحقق".

ويرافق ميتران ثلاثة وزراء هم السادة: جان - برنار ريمون (الخارجية) وميشال نوار (التجارة الخارجية) والان دوفاكيه (البحث العلمي والتعليم العالي). ويضم الوفد كذلك وزير العلاقات الخارجية السابق السيد رولان دوما بصفته رئيسا لجمعية الصداقة الفرنسية - السوفياتية في الجمعية الوطنية.

(و ص ف، ي ب)

وزير مصري آخر في بغداد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاوسط من الجبهة. ونقلت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية عن الناطق ان "القوات العراقية ابادت القوة الايرانية المهاجمة في معركة ضارية بدأت الساعة ١١،١٥ صباحا (٠٧،١٥ بتوقيت غرينيتش)".

وسبق للعراق ان قال انه سحق هجمات ايرانية عدة في منطقة مهران التي تبعد ١٧٠ كيلومترا جنوب شرق بغداد منذ انسحبت القوات العراقية من البلدة الاربعاء الماضي.

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان القوات الايرانية قصفت المواقع العراقية في منطقة مهران قصفا مدفعيا عنيفا لكنها لم تشر الى تحركات للقوات.

ولم تذكر ايران شيئا عن قتال بري في المنطقة منذ السبت الماضي. وبثت اذاعة طهران ان القوات الايرانية حققت كل اهداف الهجوم المسمى "كربلاء - ١" الذي شنته قبل اسبوع لتستعيد مهران من القوات العراقية.

واخذت السلطات الايرانية مجموعة من المراسلين الاجانب في جولة في مهران التي دمرتها الحرب. ويكاد لا يكون في البلدة التي كان يقطنها ذات يوم ٣١ الف شخص منزل واحد سليم.

● في اسلام اباد كررت الحكومة الافغانية اتهاماتها لايران بارسال لاجئين افغان عنوة الى الحرب لقتال العراق.

واتهمت اذاعة كابول طهران بجمع الافغان من مختلف المدن الايرانية لقتال العراقيين وسجن من يرفض ذلك.

وفي ايران ما يقدر بنحو ١،٥ مليون لاجىء افغاني فروا من بلادهم بعد التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان عام ١٩٧٩.

وحسب الاذاعة اقامت طهران في مدينة مشهد في شمال ايران معسكرا فيه الان ١٨٠ افغانيا سجنوا لرفضهم القتال.

(رويتر، ا ش ا)

بيريز متفائل بحل لطابا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وموقف الحكومة الاردنية.

وعن قضية جهاز الامن العام "شين بيت" قال انه سيقبل التوصيات التي سيتوصل اليها المستشار القانوني للحكومة في شأن امكان اجراء تحقيق في تلك القضية. وشدد على انه يعالج الامر بموضوعية وبمعزل عن اي اعتبارات حزبية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجانب الاميركي في مفاوضات طابا اقترح ان توفد مصر واسرائيل طواقم فنية الى منطقة طابا لاجراء مسح على الطبيعة وان الجانب الاسرائيلي يعكف على درس هذا الاقتراح. واوضحت ان سوفير قدم هذا الاقتراح لدى اجتماعه امس بالمدير العام لوزارة الخارجية ديفيد كيمحي. واضافت ان الجانبين الاميركي والاسرائيلي سيتابعان محادثاتهما اليوم قبل عودة سوفير الى مصر في اطار مهمته المكوكية بين البلدين.

(رويتر، اشا)

عارضا بيان حكومته امام البرلمان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفلسطيني في نضاله المشروع وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وسعيه الى ازالة اسباب الخلاف بين الفلسطينيين انفسهم.

وابدى تمسك حكومته بالقواعد الديموقراطية وكشف انها شرعت في وضع قانون ينهي الحماية القانونية لرجال العهد السابق لاخضاعهم للاجراءات القانونية تحقيقا "للقصاص الشعبي".

وقال ان كل رموز مايو (ذكرى انقلاب النميري في ١٩٦٩) كالعلم وشعار الجمهورية والاسماء التي اطلقت على بعض المباني ستلغى.

ورأى المراقبون ان البيان الوزاري شكل مبادرة جدية في اتجاه مصالحة وطنية مع المتمردين واستجاب لمطالبهم الرئيسية. وتوقعوا ان يثير هذا البيان غضب جماعة "الاخوان المسلمين" التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي والتي تتمسك بقوانين ١٩٨٣ الاسلامية وسبق لها ان هددت بالنزول الى الشارع لجبه اي مسعى لالغائها.

(و ص ف، ا ش ا)

منجزات لشعراء "يُصادرها" ويجيّرها لسواهم
نقد ملتبس ممتدّ في لبنان وخارجه

— ٢ —

● **قصيدة النثر**

قد يكون هذا الموضوع من اكثر المواضيع التي اصابها إعمال نقدي للاسلام فيها تقريبا وبلورتها، فهل يكفي الناقد او الشاعر ان يتلقف بعض الاقوال الشائعة في تحديد بنية قصيدة النثر ويختار بعض الجمل عند بعض القدماء كالفارابي والتوحيدي وابن طباطب... كي يكون ممهدا للكتابة عن قصيدة النثر؟ هذا ما يفعله بعضهم فيستند الى بعض استعارات ادونيس وبعني "البحث". ومن المفيد ان نذكر كثيرين من النقاد العرب حين لا يحققون في مصادر الاراء العربية والغربية بان كل ما كتبه ادونيس عن قصيدة النثر جاء ترجمة حرفية عن كتاب سوزان برنار المشهور. فيقول باحث مستشهدا بادونيس : قصيدة النثر وليدة رفض القواعد الصارمة التي تضع للبيت وحدة الوزن اطارا مسبقا، وابدالها بقواعد بنائية متحولة، الجملة فيها خلية منظمة. و "من هنا نستنتج ان قصيدة النثر تتضمن الهدم لانها متمردة تبحث عن الحرية كما تتضمن البناء لانها تعوض عن هدم الشكل القديم وذلك كي لا تصل الى اللاشكل واللاعضوية".

وتقول سوزان برنار في كتابها "قصيدة النثر من بودلير الى ايامنا" (عن دار نيزيه، باريس ١٩٥٩) : "في كل قصيدة نثر قوة فوضى هدامة، وقوة منظمة فنية، ومن وحدة هذه المتناقضات تاتي ديناميتها. الخاصة فهي تحتوي على ناحية هدامة وفوضوية، بما انها وليدة تمرد على القوانين القائمة، واحيانا على القوانين العادية للغة. ولكن كل تمرد ضد القوانين القائمة لا بد ان يستبدل بهذه القوانين اخرى حتى لا يقع في اللاشكل واللاعضوية" (صفحة ٧٦٥، من كتاب سوزان برنار).

وكنا نتوقع ان يحاول المحاولون استنباطا او استخراجا لتحديدات وملامح وخصائص لقصيدة النثر من النصوص الشعرية العربية، لا ان ياتوا من التنظير الخارجي ويطبقوه تعسفيا على بعض النصوص (لادونيس) التي لا ينطبق عليها حتى هذا التنظير. فنصوص فؤاد سليمان في "درب القمر" و "تموزيات"، وامين نخلة في "المفكرة الريفية" و "في الهواء الطلق" ومن ثم نصوص انسي الحاج في "لن" و "الرأس المقطوع" و "ماضي الايام الآتية" ونصوص محمد الماغوط وتوفيق الصايغ ونصوص شوقي ابي شقرا، كلها نصوص اسست لقيام قصيدة نثر ذات مواصفات مختلفة الى حد كبير عن المواصفات التي ارستها سوزان برنار انطلاقا من النصوص الشعرية الفرنسية. بل كنا نطمح الى اكثر، الى التحقق من التحديدات والتساؤل على الاقل الا تزال "بقضها وقضيضها" صالحة لمقاربة النص الشعري الحديث. فكتاب سوزان برنار صدر في ١٩٥٩، وتظن كثيرا مما ورد في كتابها تجاوزته الكتابة الشعرية الفرنسية والغربية. حتى المصدر المأخوذ عنه دون سؤال ولا جواب بات في حاجة الى قراءة معدلة. ومن ضمن هذا "المنهج" الاعتباطي القول : "ارى ان جهود الشعراء الحديثين هي التي حققت النقلة الحقيقية من عمودية الوزن الى قصيدة الوزن". و "الشباب الحديثون يخرجون الى نوع كتابي جديد لا هو العمود الشعري الموروث، ولا هو النمط غير الموزون...لقد عملوا على تغيير الشكل الموروث فطمحوا الى شعرنة اللاشعري. وتاتي محاولات ادونيس في هذا الاتجاه اكثر دلالة. وهنا موت الاله القديم (والقصد عنوان عند ادونيس في "مهيار الدمشقي")، هو في الاحرى موت الوزن الشعري، الوزن الخليلي". وكانت اشارة الى "جهود الشعراء الحديثين" دون ذكرهم ولا حتى ذكر اسماء نصوصهم ولا حتى التلميح اليهم. ويحق لنا ان نسأل : من هم هؤلاء الشعراء الحديثون الذين حققوا هذه النقلة الحقيقية؟ نظن انهم موجودون ولهم اسماء ولهم دواوين. بدل ذلك اكتفاء بمقارنة "الاله القديم" بموت الوزن الخليلي برمته. لكنه ديوان موزون (مهيار). فكيف الربط بين موت الاله القديم في ديوان موزون ومقفى وبليغ وفصيح، بموت الموزون الخليلي؟ عجبا ! عجبا ! وكأنما يؤخذ ما عند الاخرين في تحقيق هذه النقلة كتوفيق الصايغ وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا ومحمد الماغوط ويرمي في المكان غير المناسب. ثم نسيان حقيقة تاريخية معروفة وهي انه عندما كان توفيق الصايغ ومحمد الماغوط وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا يكتبون قصيدة النثر كان ادونيس لا يزال مولعا "بالاله القديم" اي بالموزون الخليلي المقفى، وادونيس لا يزال يكتب الموزون الخليلي المقفى، واحيانا وفي مناسبات، يكتب العمودي المقفى. ولا يقال لنا اي قصيدة نثر، ومن بالفعل كتب قصيدة نثر من ضمن المواصفات التي نهلت عن سوزان برنار، وتاليا لا سؤال : هل كتب فعلا ادونيس قصيدة نثر او والى حد كبير كتب نثرا "عموديا" مقلوشا على مسافات انشائية فضفاضة سردية وتقريرية وخطابية؟ لا اتصور ان ناقدا، مهما بلغ انحيازه يمكن ان يكتب، اليوم، او في الستينات والسبعينات عن قصيدة النثر ولا يسائل نصوص شعراء كمحمد الماغوط وشوقي ابي شقرا وتوفيق الصايغ وانسي الحاج ويوسف الخال. ويا ترى الا تقرأ اعمال هؤلاء الشعراء ويكتفى بشذرات من آرائهم؟ او قرئت واعتبر ان ما يكتبونه لا ينتسب الى قصيدة النثر او حتى الى الشعر !

● **قصيدة النثر والشعر الحر**

كيف كانت علاقة قصيدة النثر والشعر الحر،عبر تطور الموزون العربي منذ العصور العباسية وفي ابرز محطاته الاندلسية والمهجرية وصولا الى الشعر الحر (والتسمية خاطئة اصلا : فالشعر الحر مقيد بالوزن وبالقافية وان على اساس التفعيلة كما يقال)، وكيف ساهمت في نشوء قصيدة النثر، في عملية حوار عميقة. وبدل البحث في المواصفات البنائية المشتركة، اكتفاء التوقف عند الجانب التشكيلي والشكلي. كالقول : تبين الدراسة العميقة لكل منهما ان اول ما يميز بينهما هو بنية المكان (! ؟) اي طريقة استعمال الصفحة البيضاء من الناحية البصرية، فقصيدة النثر تستمر خطوطيا كما النثر (؟ !)، والشعر الحر يكتب كما الشعر الموزون" (.؟؟ !). حتى هذا الرأي بلا تحقق. فهناك قصائد نثر غربية وعربية لا تستمر خطوطيا كما النثر، وانما تكتب كالموزون مستفيدة من الفراغات والبياض. وهذا الامر لا يحتاج الى اثبات، لان مئات القصائد الغربية تبرهن ذلك ويمكن ان نذكر شعراء كبروتون والويار ورينه شار وتزارا وشارل دوبزنسكي وغيبفيك وريفردي ودوني روش وبيار- جان جوف والن فانستين وجورج شحادة وفينوس خوري غاتا... الخ كتبوا قصيدة نثر تنوع لعبتها على البياض ولا "تستمر خطوطيا". كما هناك مئات القصائد العربية الموزونة "الحرة" كتبت "خطوطيا" كالنثر، ولم تكتب في الشعر الموزون : ويمكن ان نذكر شعراء كفاضل العزاوي وسليم بركات وادونيس ومحمد بنيس... وكثيرين سواهم ممن كتبوا شعرا "حرا" "كالنثر" !

اذن يبدو الفارق بين قصيدة النثر والشعر الحر فارقا شكليا، او تشكيليا لايتعدى طريقة ترتيب الكلام على الصفحة، وليس فارقا بالطبيعة او باللغة والمقولة ان الشعر الحديث انتقل "من الوزن الى اللغة".

● **قصيدة النثر والنثر الشعري**

في هذه المسألة اقوال شائعة ذكرنا بعضها في سياق كلامنا على قصيدة النثر، دون الغوص لا على تاريخية العلاقة القائمة بينها منذ بدايات النثر العربي حتى الستينات، ولا على الاشكال والمضامين الشعرية التي اكتنزها النثر العربي في محطاتها الكبيرة. ويا ليت تم البحث في اشكالية الشعرية الموجودة في النثر. فالنثر الشعري العربي سواء في الكتابات الدينية والكتابات الاخرى كما نجد في "الف ليلة وليلة" وفي رسائل العشاق في العصر العباسي وفي المقامات وعند الصوفيين وفي الخطابة تجسد التحولات اللغوية - الشعرية - الاساسية المعبرة عن تناقضات المجتمعات العربية في صراعاتها وتعابيرها، حتى يمكن اعتبار النثر الشعري هنا هو "ديوان العرب" وليس الشعر المنظوم الذي لم يحقق على صعيد التحولات اللغوية ما يمكن اعتباره في حجم هذه التحولات، لانه بقي على امتداد القرون تطويرا للنموذجية الجاهلية، بهيكليتها البنائية والداخلية. نقول هذا دون ان نتجاوز المنجزات ضمن هذه النموذجية على ايدي شعراء كبار كأبي تمام وابي نواس والمتنبي وبعض الاندلسيين. فالنثر الشعري العربي في رأينا اغنى واكثر تنوعا من النثر الشعري الفرنسي مثلا او حتى الانكليزي. وهناك بعض الشعراء الحداثيين الذين ادعوا "الرفض التام" للموروث في مرحلة من مراحلهم والذين ادعوا انهم تجاوزوا الكتابات السابقة، انما نهبوا حرفيا عشرات المقاطع من كتابات بعض المتصوفين كالنفري والمحاسبي وسواهما دون الاشارة الى مصادر نهبهم. فهذه ايضا من مهمات الناقد. والناحية المهمة هي محاولة تبيان خصوصية النثر الشعري العربي ولاسيما القديم. فبدل تنظيرات غربية طالعة من النص النثري الغربي، او بدل آراء اعتباطية وعمومية حول النثر العربي، كان الاحرى الانطلاق من نصية هذا النثر الشعري بخصوصياته الابداعية والتاريخية ومن ثم ما يمكن استخلاصه عن خصوصية وهوية وغنى واسرار لهذا النثر. فالنثر الشعري العربي القديم، بميزاته الذاتية، لا بد ان يؤدي الى قصيدة نثر عربية ذات ميزات ذاتية.

● **التباس التنظير والتطبيق**

انها افكار حول ثورية الحداثة وخلخلتها الانساق البنائية واللغوية التاريخية ورفضها للموروث وتجريبيتها، دون مناقشة لها ولمصادرها الاصلية اولا، وحول التبني لنصوص شعرية حديثة واعتبارها تجسيدا لهذه الثورة الشعرية كالقول : علينا في الشعر ان نجعل اللغة تقول ما لم تتعلم ان تقوله فنضيئها ونغير علائقها. والتحول (الشعر) من فن القول الشعري الى فن الكتابة الشعرية. والعمل (عند شعراء الحداثة)، على التخلص من الحشو والزوائد والغنائية والتفكك البنائي. والشعر الحديث يعاين الانعتاق والرفض والسفر في مغامرة الكشف والتكشاف، وتحطيم الشعر النسق اللغوي وتغيير الترتيب المعتاد للكلام...

انها اقوال باتت مأثورة من شدة تكرارها وهي اقوال - تمنيات كل شاعر يود ان يجسدها في شعره.

وفي تكرار هذه المأثورات العشرينية وما قبل الى القرن التاسع عشر، اين السؤال الاساسي : على من يمكن ان تنطبق هذه الآراء، ذلك انه من المفترض ان يكون اطلاع على منجزات الشعر الحديث.

وكناقد وكمتذوق : اين حطم شاعر "واحد"، بحسب تلك الكتابات، النسق اللغوي؟ اين غير اللغة؟ اين رفض اللغة السائدة؟ اين فجر اللغة؟ اين حول العلاقات المعروفة؟ والنصوص عنده اليست متأخرة عن نصوص جبرانية كتبت في العشرينات، وعن نصوص صوفية كتبت في عصور عربية متقادمة؟ أوليست بوحية تذكر بالرومانسيات المبسطة؟ اليست وعظية تذكر بقصائد ابن الوردي وابن سينا وجديدا بايليا ابو ماضي؟ هل حطم الوزن الحر الذي استعمل بطريقة مشابهة في بعض قصائد ميخائيل نعيمة وجبران المنظومة؟ ألأنه، هذا الشاعر،استعمل كلمة "رفض" صار نصه رافضا؟ ألأنه استعمل كلمة جديدة صار شعره جديدا؟ ماذا خرّب هنا عندما يقول : "اعرف الارض بالارض"؟ اي ميراث لغوي احرقه عندما يقول : "هكذا اظن في قميصي الجديد؟". كيف غير نصه عندما يقول : "اغير الحياة..."؟ الا يذكر بالالفيات المنظومة عندما يقول : "اغير التغييرا". اوليست النبرات الخطابية والغنائية الرومانسية والشفوية والتقريرات بارزة في شعره؟ ليس المهم ان يقول الشاعر "يلزمني الخروج من جلدي واسمائي" كي يخرج القصيدة الجديدة من جلدها واسمائها القديمة... هناك بداهة بسيطة : ان الشعار الثوري لا يصنع نصا ثوريا. فالقضية ان يكون النص ثوريا لا النظرية...

اما كان يجدر ان يعطى بعض الشعراء الذي احدثوا ثورة حقيقية في النص الشعري حقهم بدل تجاوزهم وتبني نصوص مقصرة عن هذا الطموح؟

ان ما يقوله في الشعر والتخريب والتجاوز والنسف، لاينطبق على شعره بقدر ما ينطبق على شعراء آخرين لم يعمدوا الى التنظير والنقد؟ فشعره مولع بالتطريب وبالتفسير والتطويل والسردية والبلاغية (التقليدية)، وان اي ناقد يتمتع بذائقة نقدية عادية يمكن ان يكتشف هذه المواصفات، كما اي ناقد او متذوق يتمتع بحد ادنى من المعرفة الشعرية يمكن ان يكتشف ان هذه التنظيرات لا تنطبق الا على شعراء لبنانيين وعرب احدثوا فعلا تطويرا او تغييرا في بنية القصيدة العربية. وهنا اسأل : هل قرئت حقا دواوين شوقي ابي شقرا وانسي الحاج ومحمد الماغوط وتوفيق الصايغ ويوسف الخال؟ واذا كان وانا واثق من ذلك، افلا يوجد انها تعبر عن هذه المواصفات التغييرية التي تسبغ على غيرهم؟ وهنا اتساءل : كيف يمكن التحدث عن منجزات القصيدة الحديثة ولا التفات الى اي نص من نصوص هؤلاء الشعراء والاكتفاء بتجيير هذه المنجزات لسواهم؟ كيف لا يؤخذ نص من نصوص هؤلاء الشعراء الطليعيين بالمواجهة النقدية في الاقل؟ وكيف يمكن التجاهل والى هذا الحد المجحف لما حققه هؤلاء الشعراء واين يوضع مثلا "حزن في ضوء القمر" و "غرفة بملايين الجدران" و "العصفور الاحدب" للماغوط و "ماء الى حصان العائلة" و "سنجاب يقع من البرج" لشوقي ابي شقرا، و "لن" و "الرأس المقطوع" لانسي الحاج، و "البئر المهجورة" و "قصائد في الاربعين" ليوسف الخال، و "الاشياء ميتة" و "اعشاب الصيف" لعصام محفوظ و "جسد" و "نشيد الرخام" لنقولا قربان؟ نحن ما كنا لنطلب حتى الاطلاع على هذه العناوين الطليعية او معاودة الاطلاع عليها، وما كنا لندعو الى مقابلتها، لولا تبني نصوص نظرية، لا يمكن البحث في جانبها التطبيقي دون التوقف عند بعض هؤلاء الشعراء، الذين يشكلون، في تعابيرهم المختلفة، الفضاء الحي للحداثة والمغامرة القصوى ثم تكون مكانها نصوص خمسينية تقليدية في حركتها وبنيتها ولغتها. لا يمكن ان تكلم ناقد فرنسي عن السوريالية في فرنسا مثلا ويعتبر نصوص فاليري او مالارمه تطبيقا للسوريالية. هذا المثال الطريف هنا لاقول ان تلك الكتابات تتكلم على مواصفات القصيدة الحداثية ومغامرتها وتدميرها للبنى التركيبية وللانساق الشعرية السائدة، وتعطي شاهدا على ذلك نصوصا تقليدية، خطابية، "نسقية"، تطريبية، ذهنية، ليس فيها شيء من المغامرة والتدمير، وتجاوز في الوقت ذاته النصوص التي تعبر فعلا عن المواصفات التي اختارتها او تبنتها.

●

ان هذا الالتباس في تعيين الريادات الحقيقية والفعلية للقصيدة العربية الحديثة، يتضاعف يوما بعد يوم، في لبنان وفي العالم العربي، ويسهم تشويها وتزييفا لهذه المغامرة الحداثية الكبرى التي قام بها رواد القصيدة الحديثة في الستينات كانسي الحاج وشوقي ابي شقرا ومحمد الماغوط ويوسف الخال تطويرا لروح القصيدة الحديثة عند جبران وامتدادا الى شعراء الخمسينات كالسياب وخليل حاوي وادونيس، ضمن هيكلية ولغة راوحتا بين التحديث والمحافظة. لكن النقد الذي بدا مقصرا الى حد كبير عن استيعاب المعاني والدلالات في تجربة شعراء الستينات، حاول ايقاف "الحداثة" عند بعض شعراء الخمسينات والاربعينات، مستعيرا بعض الكليشيهات "الطليعية"، لمحاولة تحطيم الطليعية الشعرية الجديدة. ولا تقصير اطلاقا في هذا المجال، اذ يعلن موت الحداثة في ١٩٦٨ وتاليا كل المنجزات الكبيرة التي حققتها القصيدة في السنوات العشرين الاخيرة على ايدي روادها وعلى ايدي بعض الذين كتبوا في السبعينات والثمانينات. ان سوء الفهم هذا، (ولا اريد ان اسميه سوء نية)، والمتصل بالمضامين والدلالات اتصاله باللغة، يمكن ان يفضح في لبنان، ولكنه للاسف ممتد الى مجمل العالم العربي تحت ضغوط ظروف سياسية وطائفية وايديولوجية الى عوامل اخرى ابرزها الجهل وتخلف الذائقة وتجمدها في الخمسينات. ولهذا بالذات يحزننا كيف يكون حب المستقبل وحب استنفار الطاقات الابداعية المقبلة، عندما نجدها كتابات مشدوهة ومنبهرة ازاء شعارات معلوكة ومجترة وباهتة، وازاء نصوص محافظة لتسبغ عليها صفات ليست منها وليست فيها على حساب الفعل الشعري الطليعي المتمثل بهؤلاء الطليعيين. فكأنها بذلك تصادر تجربتهم وتجيرها الى سواهم؟ واذا كتابات من عندنا وقعت في هذا الخلل النقدي فكيف بالنقاد العرب البعيدين عن المصادر والمواقع والامكنة والتاريخ لهذه الحركة الشعرية الجديدة...

وفي الواقع، لم يفاجئني كثيرا اعلان توقف الحداثة في ١٩٦٨، وهناك من اوقفها ايضا عند احمد شوقي وحافظ ابراهيم والجواهري والاخطل الصغير، ومن اوقفها ايضا عند السياب ونازك الملائكة وصلاح عبد الصبور...

لم يفاجئني الاعلان الرسمي الاكاديمي هذا، وهو من توقف هناك، ليس في ١٩٦٨ وانما في منتصف الاربعينات والخمسينات وبقي هناك، دون ان يتمكن من اختراق النص الجديد سواء عند شعراء كأبي شقرا وانسي الحاج والماغوط ام عند بعض الشعراء الجدد من جيلي السبعينات والثمانينات. فالمشكلة في النهاية في هذا النوع من النقد الجامد وليس في الشعر والشعراء. وليست هي المرة الاولى تلقى فيها التجارب الشعرية الكبيرة ولن تكون الاخيرة.

بول شاوول

الكلمة الضائعة

ا	ر	ا	ر	ت	ج	ا	د	و	ر
ب	و	ا	ك	ي	ر	ا	ا	ي	م
م	ز	ي	ل	ا	ن	س	ا	ر	ب
ل	ا	ي	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ة
ا	د	ز	ا	ا	ش	ى	ق	ث	ن
ل	ي	ك	ت	ر	ر	ي	ا	م	ي
ز	ل	ف	م	ل	ا	م	ف	ا	د
م	ا	ا	ز	ز	ا	ت	ن	ن	م
ي	و	ر	ي	ن	ي	ك	ا	ر	ب
ل	م	ة	د	ر	غ	ب	ا	ت	ه

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

شعاير — رغباته — مزيد — واسع — التزام — نفاق
اجترار — براكين — كفارة — مواليد — مدينة — عناد
عثمان — مرعى — مراعي — الزميل — زيارات — بواكير

الكلمة: الطين الذي يتركه النيل بعد طوفانه

السابقة: السماح

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم سين يا نون يا الف نون واو نون

تا الف الف لام فا حا الف الف لام فا يا الف الف لام فا لام

الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد.اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: التهاب

اعداد: ربعمد

بيتر هاندكه، قالت له المرأة "وداعاً يا صينيّ الألم"

باريس — ... :

حين يحيل بيتر هاندكه "انا" الراوي الى مشاهد، لا ينتبه كثيرا للعناصر التي تفترضها الرواية لكي تستقيم كذلك. الراوي يحدث نفسه او يتحدث عنها ويطمئن الى صيغة المتكلم، ربما لانها الطريقة الوحيدة للتخلص من الذاكرة التي، انطلاقا منها، من حدث ما، من فكرة ما ثابتة، لا يعود العالم ممكنا كما كان، في حالة الثبات، لا تعود اللامبالاة ممكنة، فيبدأ "الاختلاف".

في "صيني الالم" (●) لا يبحث هاندكه عن ترائع للم الشتات. لكنه كما في رواياته السابقة يكتب عن مدينة (عن المدينة) عن الحنان الذي يحفظه لقسوتها او الانتباه لها برغم التبعثر الذي تعنيه. سالزبور المكان، و "اندرياس لوزر" الراوي. وبينهما العبث الذي يجعل من "مكتشف العتبات" (ص ١٩) قاتلا بمحض المصادفة. ومع ذلك ليس "غريب" كامو، وليس لوفكاسيو "اقبية الفاتيكان" كما يزعم اندريه جيد. هاندكه يطلع من مصدر آخر للرواية. وينبغي ان يكون هو كاتب "صيني الالم" لكي نصدق "اندرياس لوزر" الى هذه الدرجة.

اذن الراوي - المتكلم استاذ ادب في احدى مدارس سالزبور، يهوى البحث عن الآثار في ساعات تبطله. "باحث في العتبات" كما يقول. لكنه ايضا الارق المثالي، لا تستقيم حياته بين قبل (ماض) وبعد (حاضر او مستقبل) الا في "الفعل" الذي لا رجوع عنه (منه؟)، اي القتل. اما لماذا، فنستطيع ان نقول ان هاندكه لا ينتبه كثيرا لتفصيل الترائع، وبرغم ثرثرته الرائعة عن اي شيء، عن كل شيء، يهمل "السجال" الاخلاقي حول النوافع والعقاب. ويبقى، في كتابة هي اقرب الى الاناقة منها الى الدقة، ان "الفعل" الذي يستحيل الرجوع عنه ويخلف الندم الكبير، ضرورة لاستمرار الراوي في الرواية، لاستقامة تاريخ (حياة) هو الخيط الذي يستمر من لحظة ما قبل "الحماقة" الى لحظة ما بعدها. فالراوي يصنع عبث الرواية لمجرد انه يروي. اي يصنع حد "الخلاف". يصنع وقتا مغايرا لما سبقه، والادوات ابسط مما يعتقد، اكثر تعقيدا مما نعتقد. هو ونحن (القراء في لا مبالاتنا) اقرب الى الصورة الغامضة لـ "صيني الالم" : "اعطني صورة" عني، حتى لو كانت مجرد استيهام (ص ١٣٦). ويعد الصورة التي تضع شخصا على العتبة غائبا - حاضرا عبر فتحة الباب، تقول له المرأة : "وداعا يا صيني الالم" (ص ١٣٦). وجه صيني بين الوجوه التي تغص بها سالزبور لا يستطيع ان يكون محل اغفال. تماما كفعل القتل الذي يمارس على "عدو" محتمل. النازي الذي رماه "لوزر" عن الجسر دون ان يبصر وجهه وصرخة الطفل المعوق، علامتان على زمن ليس قادرا على الانقضاء بل على التواصل والاستمرار. والرواية كالحيرة على العتبة بين الداخل الاكثر عمقا وضيقا والخارج الاكثر اتساعا : "الراوي هو العتبة. لذلك ينبغي ان يتوقف وان يستدرك. ما الذي يتلاءم مع العتبة؟" (ص ١٥١). لا شيء.لا الغفلية ولا الهوية. لا الديمومة ولا الثبات. لا الداخل ولا الخارج. العتبة هي الموقت الذي يؤيد الحيرة. تكفي الخطوة الواحدة. لكنها لا تحدث. تواصل ترددها، كالاشخاص الذين تأسرهم، لكنها تصنع الاستيهامات الاكثر غرابة (ايف بونفوا) وتصنع حد الاختلاف.

يروي "لوزر" (ومعناه من يصفي وليس الخاسر) ترحاله الجنوني بعد "القتل". مثل الندم المتنقل في تفاصيل صغيرة لحياة لم تكتسب معنى لها الا بالغاء حياة اخرى. وعي يختل في اكتماله حين يدمر وعيا آخر. جسم يجد له مكانا حين يلغي جسما آخر. "انا" يصبح لها تاريخ، وهوامش لرواية نفسها حين تموت "الانا" المغايرة بفعل مجاني. موت بلا وجه كالعدو الذي يرسم صلبانا معقوفة على الجدران، كالطفل الذي يصرخ وتجعل الاعاقة من صراخه هاوية يغرق فيها الصمت مرة اخيرة، ولكن بعد المرة الاخيرة تستكمل الرواية دائما، تبدأ من جديد و "صيني الالم" يرى بعينيه الغريبتين. فقط يرى.

●

بيتر هاندكه في "صيني الالم" يبحث عن السرد الذي ينجو من اشراك الكتابة. وفي حدود هذا البحث لا يصنع شخصيات يجعلها الاسلوب "والحرفة ربما" محاور لاستكمال سرد يبدأ باستعادات "انا" الراوي لسيرة ناجزة في الماضي. اذ حين يكتب هاندكه لا تعود الاشياء (والاشخاص) اكثر من حضورها في نص الرواية. وقبل ان يتشابك النسيج، قبل ان تولد الحكاية هناك المكان (المدينة) الذي تبدأ منه (فيه) الرواية والذي لا تفضي اليه. فمن الاشياء التي يمكن ان نأنس اليها في كل ما يكتبه هاندكه، هذا الاصرار على غفلية البطل (هل هو موجود حقا؟). ليس لانه لا يعني، او لانه يتخلص تدريجا من معالم الهوية، بل لانه، منذ البداية، يتماهى بالحيز الذي ينمو فيه الاختلاط، تتعمق المجنة. ويجعل للسياق مكانا في روايته (اليست كذلك؟) التشتت العابر قيمة في معيار آخر (شديد الاختلاف) للكتابة. يكاد هاندكه يكتب كما يرى لا كما يفكر. لذلك لا تطول اليه الاعاقة. وفي الصفحات القليلة التي يكرسها لتمرين الكتابة، غياب الادعاء. ادعاء الرواية (كل رواية). ولذلك ربما، ينقذ القارئ من ادعاء الفهم. اذ يكفي ان تقرأ هاندكه لكي تحسب ان اللغة ليست ما تدعيه. لكي تعرف ان "الرواية" ليست عالما، وانها في الاكثر، اجزاء منه. تندلع من اطراف متناقضة، من قول ابسط مما تميل اليه القراءة.

"صيني الالم" (لماذا هذا العنوان؟) هل هو "الانا" او "الآخر". او الرواية المزيج الذي يجعل من المجنة معيارا. ما من جواهر (ولو جمالية) في كتابة هي الاتقان الفعلي لنقائض الاسلوب، (ولذلك ربما لن يغري كتاب هاندكه مترجما عربيا)، لنقائض ما نحسب (باطمئنان) انه الرواية، انه الانفصام (الاخير) بين العيش والكتابة. بين الحكاية والوهم والمزاج والحقيقة. بين هذه، هاندكه يحفظ تورطه الكبير. سحر ان يكون حاضرا في كل شيء بمقدار الغياب الذي يفرضه كل شيء.

يصعب ان نقرأ هاندكه. لانه بمقدار اللذة يعرف ان يكتب "الالم". الم "الصيني" الذي هو نحن جميعا بطريقة ما.

بسام حجار

(●) بيتر هاندكه، "صيني الالم"، غاليمار، باريس ١٩٨٦.

رسائل لاتسعى

(الى رشيد الضعيف بداعي "فسحة مستهدفة").

يعود الرجل على بدء، يتقدم الى ما فات. وتسعى المرأة الى الآتي، تدور في خط مستقيم. يرجع الذكر لانه من الذكر، والذكر نوع حنين. وتنسى المرأة ان ترجع فتجمع على النسوة، والنسيان نوع حلم بما سيكون. فيقل القول : "المرأة مستقبل الرجل" حين لا مستقبل لرجل ولا ماضي لامرأة. حين يلف كل بدنه على حلمه ويمشي في غير وجهة، فلا يلقى احد احدا. ولا يقاطع احد احدا. فان قاطع لا يمكث. وان مكث فبقوة اخرى.

اقول، الاجتماع "البشري" يحصل مصادفة. ويدوم بالقهر والغفلة. ثم اتلطف واقول، يدوم بالتدبير والتقوى. يساق الرجل الحق الى المرأة الحق. وفي الغفلة تنشأ الدساكر والمدن. تقوم الحروب وتقعد. وتتعدد اسباب التمدن. يسلك الزمان في المكان فتنكسر الوحشة. ويكون للبشر تاريخ وقيل اسطورة. والله اعلم.

بين الرجل والمرأة، وعلى ارصفة المدن والقبائل، ينمو فطر ثالث. ليس بالرجل فيذكر، ولا بالمرأة فيؤمل. خليط هو من ذكر وانثى. ينقلب طورا ويستقيم تارة، فتلتبس فيه الفصول ويضرب في "ماضي الايام الآتية".

اقول، هذا الثالث "المعطوب" لا يصلح للعمارة ولا للحرب. فهو صعب لا يقهر، وقلق لا يغفل. يتدبر البشر امره بالتسامح زمن اللهو وبالترحيل حيث الجد. فيطرده بتقوى جميع اصحاب المدن الفاضلة.

اقول، الخطوط الجميلة سماحة بشرية.

موسى وهبه



المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٤٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٤٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٢٠٨٤
بندورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٤٥٠٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٢٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٤١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الطريق الجديدة	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٤٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٢٨
شاكر	انطلياس	٤١٤٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٤٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيلبسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومونور	الكومونور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

٢ - "طب رديء" (كوميديا اميركية).
٣ - "وردة القاهرة القرمزية" (وودي ألن الممثل، من الشاشة الى حكاية حب وهمية).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في جحيم العلاقة وبرودها).
٥ - "الموسم القذر" (الجريمة وما حولها).

● **اسرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):** "ملك المدينة" (تشويق).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):** "القبضة الفولاذية" (المغامرة المجنونة العنيفة).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):** "علاقة انثار" (مغامرة).

● **امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):** ٢ - "الاوز البري - ٢" (العرب وجحيمها). ٣ - "طب رديء" (كوميديا اميركية).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):** ١ - (مقفلة). ٢ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، حكاياتها الساخرة والطريفة). ٣ - "لعبة الحب" (مرح ولعب). ٤ - عزيزتي كاترين" (اباحي ناعم، لمن فوق الثامنة عشرة). ٥ - "الوردة" (بيتي ميدلر المغنية المجنونة في حنانها وغربتها في نجاحها وسقوطها).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):** "مفرد مجوز" (سبنسر وهيل).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):** "مقاطعة معبر القوارب" (الحرب وجوها).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):** "اطلب موتك" (تشويق ومواجهات).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):** ١- "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الغريبة). ٢ - "العودة الى المستقبل" (الحكاية الخرافية الطريفة على طريقة سبيلبرغ ايضا وانتاجه). ٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب المرأة المزاجية المتقلبة والحنونة والوحيدة، في المزرعة الافريقية البعيدة عن كتاب كارن بليكسن).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):** "سائق التاكسي" (السائق المتهور وحكاية حب وجنون وشارع).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):** "روك الجسد" (الشباب الصاخب الراقص والمرح).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):** ١ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة وحكاياتها الساخرة والطريفة).

● **لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):** ١ - "نجمتي السعيدة" (جاكي شان يواجه الاشرار ويضرب بقسوة). ٢ - "سلام يا صاحبي" (عادل إمام بائع البطيخ، الصعلوك، يتحدى المافيا). ٣ -"العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الملتبسة بضحيته، الشاب الذي اوقفه على الطريق. متانة وتشويق). ٤ - "ماء ساخن" (اباحي كوميدي ناعم).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):** "راين ستون" (سائق التاكسي سيلفستر ستالوني، من الشارع الى الغناء، في دور ناعم).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):** "شعلة الانتقام" (هندي).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):** "الطريق العالية الى الصين" (مغامرات).

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):** "سلفيرادو" (مغامرة).

● **اتينيه (ت: ٩١٤٣٣١):** "مشاهد من الحياة الزوجية" (انغمار برغمان والتباسات الحب والسرير الزوجي والاحاسيس الغامضة - للهواة).

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):** ١ - "اطلب موتك" (تشويق ومواجهات).

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، جاكي الدب (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الطبيعة ترقص، ٦،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٧،١٥ سحب اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ الف ليلة وليلة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ حفلات لبنانية: ايام صيف.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ غليوم الفاتح (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ مهرجان انوليسيا، ١٠،٠٠ برنامج تاريخي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): خبرية تسمعها وتفيدك ضمن عملك. ولن تستعملها دونما اعتبار بردات الفعل لدى الآخرين.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): من عنده افكار لغيره، فهذا أوانه للعب وكشف الاوراق. وستعرف كيف تظهر حجتك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الحظ لك ومعك في طموحات مالية او مهنية.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): يفكر العازب في الزواج بكل جدية، والآخرون يعجبون منه. وهلا سألت الشخص الآخر ماذا يقول؟

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الحظ خادم لك في مشاريع، وخاصة في المال. وهل تريد يا صاحبي اكثر؟

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): هموم صغيرة تلحقك، ولن تمس ابدا نفسيتك. وستبقى السيد في ساحتك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): حماستك ظاهرة في العمل. والوقائع هنا تقول لك انك على حق.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): جهودك مثمرة، ولن تسكر بهذا النجاح. والطريق ما زالت طويلة.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تتقدم بنشاط وحماسة، وهكذا تنتهي من مسائل ومشاكل شتى.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): مزاجك جيد وتتقلب شجاعا مقداما على هدف رئيسي وهام.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): بعض التأخير في برنامجك وربما فاتتك فرصة طيبة. وستتقلب غاضبا.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): برنامجك مثقل. واغلب نشاطاتك لغيرك، ولا لزوم للشكوى.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨١٠



افقيا:
١ - نقص - الانفاس الحارة. ٢ - ضبط الامر - ضيق. ٣ - وثب - افهم. ٤ - يسم. ٥ - ضد طاب - امنحيني. ٦ - طلبها. ٧ - آلة للوزن - اسم بمعنى التشاور. ٨ - بكى. ٩ - استولى عليه - اسكت.

عموديا:
١ - غطس في الماء - نفذ فيها. ٢ - العقول. ٣ - قل ماء الغدير - ما بقي في الاناء من الماء. ٤ - ضمير منفصل. ٥ - مقودها - عاصفة بحرية. ٦ - ازدرد (معكوسة) - مخالف القياس. ٧ - قبل - بشير بينة. ٨ - حرف نصب - احفظ. ٩ - تمتنع - بظلة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - اشياعه - يم. ٢ - تليد - جن. ٣ - صراح - اخرت. ٤ - رفق. ٥ - فرجة - يا. ٦ - سح - اعياه. ٧ - تل - النزر. ٨ - يكلف - حقن. ٩ - منتهاه - ند.

عموديا:
١ - الصرف - تيه. ٢ - ربلك. ٣ - يتأرجح - لا. ٤ - الحقت - اهل. ٥ - ع ي - ال. ٦ - دا - طعن. ٧ - قل - بزجر. ٨ - بجر - بأرق. ٩ - منتهاه - ند.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

رقم قياسي للمتفرجين في ويمبلدون

جمعت دورة ويمبلدون البريطانية الدولية لكرة المضرب هذه السنة ٤٠٠٠٣٢ متفرجا، وهو رقم قياسي، بزيادة ٣٠٥٠ متفرجا عن دورة ١٩٨٥.

الا ان عدد المتفرجين في اليوم الاخير بلغ ١٩٨٠٧، في مقابل ٣٠١١٩ العام الماضي.

كأس ديفيس

● اختار الاتحاد الاوسترالي لكرة المضرب كلا من بات كاش وجون فيتزجيرالد وبول ماكنامي ووالي ماسور للمباراة مع بريطانيا في الدور ربع النهائي من كأس ديفيس والتي ستقام بينهما في لندن بين ١٨ من الجاري و٢٠ منه.

وسيلعب الفائز في الدور نصف النهائي مع الفائز في مباراة الولايات المتحدة والمكسيك.

بطولة العالم لسلة الرجال

تصدرت فرق اسبانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ويوغوسلافيا المجموعات الاربع بعد مباريات اليوم الثاني من بطولة العالم العاشرة لكرة السلة للرجال التي تقام في اسبانيا.

في المجموعة الاولى التي تقام مباراياتها في ساراغوسا، سحقت اسبانيا الدولة المنظمة كوريا الجنوبية ١٢٠ - ٧٣ بفضل فرناندو دوماي وكانديدو سيبيليو اللذين سجلا ٢١ و٢٤ نقطة على التوالي.

وفي المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها في ال فيرول، فاز الاتحاد السوفياتي على كوبا ١٢٩ - ٨٧ (الشوط الاول ٦٠ - ٥٣) بفضل فاليري تيخونينكو وريماس كورتيناتيس اللذين سجلا ٢٤ و٢٠ نقطة على التوالي.

وفي المجموعة الثالثة التي تقام مبارياتها في ملقة، فازت الولايات المتحدة على الصين ١٠٧ - ٨١ (الشوط الاول ٥٧ - ٣٩) بفضل كيني سميث الذي سجل ٢١ نقطة، في حين سجل ديفيد روبنسون ابرز اللاعبين الاميركيين ٥ نقاط فقط. وتألق الصينيان زهانغ يونغ جون وهوانغ يون لونغ اللذان سجلا ٢٨ و١٤ نقطة على التوالي.

وفي المجموعة الرابعة التي تقام مبارياتها في سانتا كروز دو تيفيريف، فازت يوغوسلافيا على ماليزيا ١٣١ - ٦١ (الشوط الاول ٦٤ - ٢١). ويشار الى ان ماليزيا اشتركت في البطولة نتيجة انسحاب الفيليبين بطلة آسيا لاسباب سياسية.

الشطرنج: جولة من بطولة المناطق ١٩٨٥

آرثر يوسوبوف على سوسونكو

من دورة تصفيات بطولة المناطق في الشطرنج التي اقيمت في تونس عام ١٩٨٥، هنا الجولة التي فاز فيها المرشح لبطولة العالم السوفياتي آرثر يوسوبوف على الهولندي غينادي سوسونكو:

جولة بيدق الوزير

يوسوبوف (الابيض)	سوسونكو (الاسود)
1. d4	Nf6
2. Nf3	e6
3. e3	d5
4. Bd3	g6

نقلة جديدة.

5. b3	Bg7
6. Ba3	Nb - d7
7. Nb - d2	c5

يقفل الوتر امام الفيل ويتمكن تاليا من التبييت.

8. 0 - 0	0 - 0
9. c4	Qa5
10.Bb2	Rd8
11. Qe2	cxd4
12. Bxd4	Nc5
13. Bc2	Nc - e4
14. Nxe4	dxe4
15. Ne5	Bd7

انتقد يوسوبوف هذه النقلة وقال انه كان على الاسود لعب: ....,Ne8

16. f4	h5
17.Ra - d1	Be8
18. Bb1	Qa3

احتلال الوتر (a3 - f8) غايته الرجوع الى (e7) كما سنرى بعد قليل.

19. h3	Ra - c8
20. Rd2	b6
21. Rf - d1	Qe7
22. Qf2	b5

تحرك يائس في جناح الوزير الهدف منه صرف اهتمام الابيض عن مهاجمة جناح الشاه.

23. c5	b4
24. Qh4	Rc7

تحسبا لـ 25. Bxe4

25. g4	.....

بعد الانتهاء من الترتيبات اللازمة ينطلق الابيض بهجومه ضد الشاه.

25.	hxg4
26. hxg4	Rd - c8
27. Nc4	Bc6
28. Be5	Rd7

طبعا انتقال الرخ الى (b7) يخسر النوعية.

29. Nd6	Rc - d8
30. Rh2	Bd5
31. Kf2!!	الاسود يستسلم

التفريع الرئيسي الذي يعطيه يوسوبوف هو الآتي:

31. ...	Kf8
32. Rd - h1	Ng8
33. Bxg7+	Kxg7
34. Qh7+	Kf4
35. Qxg8+!!	Kxg8
36. Rh8+	Kg7
37. R1 - h7+	Kf6
38. g5	مات

شؤون البلد والناس

مؤتمران صحافيان

دعا النادي الثقافي العربي الى مؤتمر صحافي يعقده الموسيقي سليم سحاب، العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء في مقر النادي، شارع عبدالعزيز، ويقدم فيه "فرقة الاطفال" التابعة للفرقة اللبنانية للموسيقى، في مناسبة تقديمهما برنامجا كاملا منفردا في "الاسمبلي هول" مساء الجمعة ١١ تموز.

● يعقد رئيس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار نبيل ابو نقول الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء مؤتمرا صحافيا في مبنى البيت المركزي للحزب في الاشرفية.

"المؤتمر الوطني لنساء لبنان"

دعت اللجنة التحضيرية لـ"المؤتمر الوطني لنساء لبنان" الهيئات والشخصيات النسائية الاجتماعية الى الاجتماع الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء في مقر المجلس النسائي اللبناني من اجل تشكيل لجان العمل للمؤتمر.

جان شارل صراف

رزق السيد غازي صراف وقرينته السيدة مايا مولودا ذكرا سمياه جان شارل.

موسى ابرهيم نون

رزق الزميل ابرهيم نون وقرينته السيدة زينب شرف‌الدين مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه موسى.

دعوة
الى مالكي الاكوامارينا - واحد -

تدعو لجنة الادارة حضرة المالكين في الا كوامارينا - واحد - الى حضور الجمعية العمومية الاستثنائية المقرر عقدها في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الأحد الواقع فيه ٢٧ تموز ١٩٨٦ في صالونات المجمع.

وذلك لدرس المواضيع التي تم بحثها في اجتماع الجمعية العمومية الذي انعقد بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٠ وبعض المواضيع الطارئة.

دعوة ثانية

في حال عدم اكتمال النصاب في الاجتماع الأول تجتمع الجمعية العمومية الاستثنائية الساعة العاشرة من يوم الأحد الواقع فيه ١٠ آب ١٩٨٦ ويكون الاجتماع قانونياً بمن حضر.

لجنة الادارة
اكوامارينا - واحد -

دورة العاب "الارادة الطيبة"

الاميركية جاكي جوينر الأولى تتخطى حاجز الـ ٧٠٠٠ في السباعية

حطمت الاميركية جاكي جوينر الرقم القياسي العالمي في المسابقة السباعية "ايبتاتلون" اذ تخطت للمرة الاولى في التاريخ حاجز الـ ٧٠٠٠ نقطة وسجلت ٧١٤٨ نقطة، في اليوم الرابع من دورة العاب "الارادة الطيبة" او "غودويل" التي تقام في موسكو. والرقم القياسي السابق ٦٨٦٧ نقطة سجلته الالمانية الشرقية سابينه بايتس في ايار ١٩٨٤ في مدينة بوتسدام.

وهذا الرقم القياسي الثاني يحطم في الدورة. وكان السوفياتي فلاديمير سالنيكوف حطم في اليوم الاول الرقم العالمي في سباق الـ ٨٠٠ متر حرة.

وشهد الحوض الاولمبي مفاجأة بخسارة سالنيكوف - الذي سبق له ان فاز في سباقي الـ ٨٠٠ متر حرة برقم عالمي والـ ١٥٠٠ متر حرة - في سباق الـ ٤٠٠ متر حرة امام الاميركي شون كيليون الذي سجل ٣،٥١،٩١ دقائق بفارق ٠،٠٩ من الثانية عن السوفياتي، علما ان الاميركيين خاضوا مسابقة السباحة في غياب نجومهم رجالا وسيدات، لكنهم احرزوا امس ٦ ميداليات ذهبية من اصل ٨.

وفي العاب القوى، احرز الاميركيون ٣ ميداليات ذهبية من اصل ٩ بفضل دوغ بادبلا في سباق الـ ٥ الاف متر وفلويد هيرد في سباق الـ ٢٠٠ متر وانطونيو ماك كاي في سباق الـ ٤٠٠ متر. اما السوفيات فاحرزوا ٤ ميداليات ذهبية.

وفي برنامج العاب القوى غدا، اشتراك الاميركي كارل لويس في سباق الـ ١٠٠ متر وادوين موزس في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز وويلي بانكس حامل الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية. وافادت مصادر مقربة من منظمي الدورة ان هؤلاء وافقوا على الاشتراك في مقابل ٣ الاف دولار لكل منهم.

وتصدرت الولايات المتحدة ترتيب الفرق برصيد ٢٢ ميدالية ذهبية بفارق اثنتين عن الاتحاد السوفياتي.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

● الرجال:

- ١٠٠ متر حرة:
١ - نيقولاي يفسييف (الاتحاد السوفياتي) ٥٠،٧٤ ثانية.
٢ - سيرغيي سميرياجين (الاتحاد السوفياتي) ٥٠،٩٧.
٣ - دايف كيرسكا (الولايات المتحدة) ٥١،٠٩.

- ٢٠٠ متر فراشة:
- ملفين ستيوارت (الولايات المتحدة) ٢،٠٠،٨٣ دقيقتان.
٢ - مات راتكين (الولايات المتحدة) ٢،٠٠،٩١.
٣ - كين فلاهرتي (الولايات المتحدة) ٢،٠١،٠٦.

- ٤٠٠ متر حرة:
١ - شون كيليون (الولايات المتحدة) ٣،٥١،٩١ دقائق.
٢ - فلاديمير سالنيكوف (الاتحاد السوفياتي) ٣،٥٢،٠٠.
٣ - سكوت براكيت (الولايات المتحدة) ٣،٥٢،٣١.

- البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:
١ - الاتحاد السوفياتي "أ" ٣،٤٢،٨٣ دقائق.
٢ - الاتحاد السوفياتي "ب" ٣،٤٣،٦٦.
٣ - الولايات المتحدة "أ" ٣،٤٥،٦٤.

● السيدات:

- ١٠٠ متر حرة:
١ - انجيلا مايرز (الولايات المتحدة) ٥٦،٤٨ ثانية.
٢ - كاتي كوفين (الولايات المتحدة) ٥٦،٩٣.
٣ - بايج زيمينا (الولايات المتحدة) ٥٦،٩٧.

- ٢٠٠ متر فراشة:
١ - كيلي ديفيس (الولايات المتحدة) ٢،١٢،٤٩ دقيقتان.
٢ - جوليا غورمان (الولايات المتحدة) ٢،١٢،٦٠.
٣ - جنيفر لينذر (الولايات المتحدة) ٢،١٤،٣٩.

- ٤٠٠ متر حرة:
١ - كاتي هيتش (الولايات المتحدة) ٤،١١،٥٣ دقائق.
٢ - انكه مورينغ (المانيا الشرقية) ٤،١٢،٥٠.

٣ - تومي لونغ (رومانيا) ٤،١٢،٥٣.

- البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:
١ - الولايات المتحدة "أ" ٤،١٢،٥٤ دقائق.
٢ - الاتحاد السوفياتي "أ" ٤،١٣،١٥.
٣ - الولايات المتحدة "ب" ٤،١٥،٣٣.

العاب القوى

● الرجال:

- ٢٠٠ متر:
١ - فلويد هيرد (الولايات المتحدة) ٢٠،١٢ ثانية.
٢ - دواين ايفانز (الولايات المتحدة) ٢٠،٤٥.
٣ - والاس سبيرمون (الولايات المتحدة) ٢٠،٤٩.

- ٥٠٠٠ متر:
١ - دوغ بادبلا (الولايات المتحدة) ١٣،٤٦،٦٧ دقيقة.
٢ - تيري برام (الولايات المتحدة) ١٣،٤٧،١١.
٣ - يفغيني اغناتوف (بلغاريا) ١٣،٤٧،١٧.

- ٢٠ كيلومترا مشيا:
١ - اليكسي برهين (الاتحاد السوفياتي) ١،٢٣،٢٩ ساعة.
٢ - الكسندر بويارشينوف (الاتحاد السوفياتي) ١،٢٣،٣٦.
٣ - يفغيني ميسيوليا (الاتحاد السوفياتي) ١،٢٣،٥٣.

- ٤٠٠ متر:
١ - انطونيو ماك كاي (الولايات المتحدة) ٤٤،٩٨ ثانية.
٢ - كلارنس دانيال (الولايات المتحدة) ٤٥،١١.
٣ - داريل روبنسون (الولايات المتحدة) ٤٥،١٥.

● السيدات:

- ١٠ كيلومترات مشيا:
١ - كيري ساكسبي (اوستراليا) ٤٥،٠٨،١٣ دقيقة.
٢ - غون بينغ (الصين) ٤٥،٥٦،٥٠.
٣ - الكسندرا غريغوريفا (الاتحاد السوفياتي) ٤٦،٠٠،٢٧.

- ٤٠٠ متر حواجز:
١ - مارينا ستيبانوفا (الاتحاد السوفياتي) ٥٣،٨١ ثانية.
٢ - كريستيانا ماتي (رومانيا) ٥٤،٥٥.
٣ - الين فيدلر (المانيا الشرقية) ٥٤،٨٠.

- الوثب الطويل:
١ - غالينا تشيستياكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٧،٢٧ امتار.
٢ - يلينا بيليفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٧،١٧.
٣ - ايرينا فليوكيفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٧،٠٧.

- رمي الكرة الحديد:
١ - ناتاليا ليسوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٢١،٣٧ مترا.
٢ - ناتاليا اخريمينكو (الاتحاد السوفياتي) ٢٠،٣٣.
٣ - ميكايلا لوغين (رومانيا) ١٩،٨٩.

- الوثب العالي:
١ - ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٢،٠٣ متران.
٢ - اولغا تورشاك (الاتحاد السوفياتي) ٢،٠١.
٣ - سفيتلا عيساييف (بلغاريا) وتامارا بايكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١،٩٦.

- السباعية:
١ - جاكي جوينر (الولايات المتحدة) ٧١٤٨ نقطة (رقم عالمي).
٢ - سيبيله تيله (المانيا الشرقية) ٦٦٢٥.
٣ - اناتاليا شوبنكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦٦٣١.

الميداليات

وهنا توزيع الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع من الدورة:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٢٢	١٧	٣٣
الاتحاد السوفياتي	٢٠	٢٦	٢٢
رومانيا	٦	٢	٣
المانيا الشرقية	٢	٥	٢
بلغاريا	٢	١	٣
اوستراليا	١	-	-
اثيوبيا	١	-	-
الصين	-	١	-

"الغران بري" لألعاب القوى

الترتيب العام بعد الدورة الثالثة

بعد انتهاء دورة "بيسلت" النروجية الدولية وهي ثالثة دورات "الغران بري" لالعاب القوى هذه السنة، بات الترتيب العام للاعبين واللاعبات كالآتي:

● الرجال:
١- داني هاريس (الولايات المتحدة) ٢٥ نقطة.
٢- خوسيه لويس باربوسا (البرازيل) ٢٤.
٣- دوغ نوردكويست (الولايات المتحدة) وموسى فال (السنغال) ٢١.
٥- ويلي بانكس (الولايات المتحدة) وتشارلز سيمبكنز (الولايات المتحدة) ٢٠.
٧- سعيد عويطة (المغرب) ويان زفارا (تشيكوسلوفاكيا) ١٨.

● السيدات:
١- كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) وتسفيتانكا خريستوفا (بلغاريا) ٢٧ نقطة.
٣- تاتانا كوسيمبوفا (تشيكوسلوفاكيا) وترين سولبرغ (نروج) ١٩.
٥- كيرستن كنابه (المانيا الشرقية) وبترا فيلكه (المانيا الشرقية) وفاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) وديان ديكسون (الولايات المتحدة) وماريسيكا بوبكا (رومانيا) ١٨.

الدوري الفنلندي المرحلة الـ١١

تعادل كوسايسي لاهتي متصدر لائحة الدوري الفنلندي لكرة القدم وبورين سلبا في المرحلة الـ١١، وكذلك تعادل هيلسينغن الثاني وكوبيون ٢-٢، وفاز روفانيمي الثالث على الفيس تامبيري ١-٠، وخسر تورون الرابع امام اولون ٠-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فالكياكوسكن هاكا ٤ - كوباريت كوبيو ٠
كوبيون ٢ - هيلسينغن ٢
ميكيكني ٢ - كيمين ١
اولون ٢ - تورون ٠
بورين ٠ - كوسايسي لاهتي ٠
روفانيمي ١ - الفيس تامبيري ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - كوساسي لاهتي ١٧ نقطة من ١١ مباراة (٦-١٦).
٢ - هيلسينغن ١٥ (١١-٢١).
٣ - روفانيمي ١٤ (١٤-١٠).
٤ - تورون ١٢ (١٨-١٢).
٥ - الفيس تامبيري ١٢ (٢٠-١٩).

دورة هلسنكي لألعاب القوى

بترانوف ٨٥،٣٨ م في رمي الرمح

ديليز ١٣،١٥،٣١ د في الـ ٥٠٠٠ م



طوم بترانوف يرمي الرمح. (رويتر تيليفوتو)

بعد تسجيله افضل رقم. (رويتر تيليفوتو)

حقق الاميركي طوم بترانوف والسويسري بيار ديليز أفضل رقمين في العالم هذه السنة في رمي الرمح والـ ٥٠٠٠ متر على التوالي في دورة هلسنكي الفنلندية الدولية لالعاب القوى، وهي من دورات "الغران بري".

سجل بترانوف، وهو حامل الرقم القياسي العالمي السابق، ٨٥،٣٨ مترا في المحاولة الثانية. وهي المرة الثانية هذه السنة يتخطى حاجز الـ ٨٠ مترا، علما ان افضل رقم عالمي هذا الموسم كان للسوفياتي فيكتور يفسيوكوف وهو ٨٣،٦٨ مترا. والرقم القياسي العالمي ١٠٤،٨٠ امتار للالماني الشرقي أوفي هون.

وسجل ديليز في سباق الـ ٥ الاف متر ١٣،١٥،٣١ دقيقة. وهو افضل رقم هذه السنة. والرقم السابق للمغربي سعيد عويطة سجله في استوكهولم الاسبوع الماضي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● رمي المطرقة:
١- يوري سيديخ (الاتحاد السوفياتي) ٨٤،١٤ مترا.
٢- سيرغيي ليتفينوف (الاتحاد السوفياتي) ٨٤،٠٢.
٣- يوري تام (الاتحاد السوفياتي) ٧٧،١٠.

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١- غريام فل (كندا) ٨،١٩،٧٩ دقائق.
٢- وليم فان ديوك (بلجيكا) ٨،٢٠،٥٧.
٣- فتحي بكوش (تونس) ٨،٢٣،٦٩.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١- داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٩،٠٧ ثانية.
٢- اثناسيوس كالوجيانيس (اليونان) ٤٩،٨٢.
٣- ماكس روبرتسون (بريطانيا) ٤٩،٨٨.

● الوثب الطويل:
١- اتناس تسوتشيف (بلغاريا) ٧،٩١ امتار.
٢- ديريك براون (بريطانيا) ٧،٩٠.
٣- يارمو كارنا (فنلندا) ٧،٦١.

● ٤٠٠ متر:
١- سندر نيكس (الولايات المتحدة) ٤٥،١٨ ثانية.
٢- سوسومو تاكانو (اليابان) ٤٥،٣٥.
٣- فيل براون (بريطانيا) ٤٥،٣٥.

● ١٠٠ متر:
١- تشيدي ايموه (نيجيريا) ١٠،٣٣ ثوان.
٢- هارفي ماكسواين (الولايات المتحدة) ١٠،٣٩.
٣- ديساي وليامس (كندا) ١٠،٤٩.

● ٨٠٠ متر:
١- جيمس روبنسون (الولايات المتحدة) ١،٤٦،٧٢ دقيقة.
٢- روب دروبرز (هولندا) ١،٤٦،٨٦.
٣- موسى فال (السنغال) ١،٤٦،٨٨.

● الوثبة الثلاثية:
١- فياتشيسلاف بوردوكوف (الاتحاد السوفياتي) ١٦،٩٩ مترا.
٢- يورغ اليه (المانيا الشرقية) ١٦،٩٣.
٣- فلاديمير تشيرنيكوف (الاتحاد السوفياتي) ١٦،٨٨.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - مارك ماك كوي (كندا) ١٣،٤٧ ثانية.
٢ - سام تيرنر (الولايات المتحدة) ١٣،٧٥.
٣ - هولغر بولاند (المانيا الشرقية) ١٣،٨٦.

● الوثب العالي:
١ - كارلو ترانهارت (المانيا الغربية) ٢،٢٧ متران.
٢ - جايك جاكوبي (الولايات المتحدة) ٢،٢٣.
٣ - الكسندر كوتوفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٩.

● رمي الرمح:
١ - طوم بترانوف (الولايات المتحدة) ٨٥،٣٨ مترا.
٢ - سيبو راتي (فنلندا) ٨١،٥٠.
٣ - مايك هيل (بريطانيا) ٧٧،٤٠.

● ١٥٠٠ متر:
١- خوسيه لويس غونزاليس (اسبانيا) ٣،٣٥،١٩ دقائق.
٢ - بيتر اليوت (بريطانيا) ٣،٣٥،٦٢.
٣ - ماركوس هاكشتاينر (سويسرا) ٣،٣٨،٤٤.

● الوثب بالزانة:
١ - فيليب كوليه (فرنسا) ٥،٧٠ امتار.
٢ - اتناس تاريف (بلغاريا) ٥،٦٠.
٣ - ميرو زالار (اسوج) ٥،٦٠.

● ٥٠٠٠ متر:
١ - بيار ديليز (سويسرا) ١٣،١٥،٠٣ دقيقة.
٢ - فنسان روسو (بلجيكا) ١٣،١٦،٦٦.
٣ - انطونيو ليتاو (البرتغال) ١٣،٢٠،٠٤.

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١ - سيلكه غلاديش (المانيا الشرقية) ٢٢،٥٧ ثانية.
٢ - كاتي كوك (بريطانيا) ٢٣،١٩.
٣ - لافونا مارتن (الولايات المتحدة) ٢٣،٥٧.

● رمي الرمح:
١ - بترا فيلكه (المانيا الشرقية) ٧٠،٠٦ مترا.
٢ - هوشا مالوفيتش (المجر) ٦٣،٠٠.
٣ - تينا ليلاك (فنلندا) ٦٢،٦٨.

● ٣٠٠٠ متر:
١- ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٨،٤٠،٧٢ دقائق.
٢ - كورنيليا بوركي (سويسرا) ٨،٤٧،٠٢.
٣- الي فان هولست (هولندا) ٨،٤٨،٢٥.

● ٨٠٠ متر:
١ - سيغرون فودارز (المانيا الشرقية) ١،٥٨،٩٨ دقيقة.
٢ - كريستي وايد (بريطانيا) ٢،٠٠،٠١.
٣ - سو اديسون (الولايات المتحدة) ٢،٠١،٢٧.

مضرب السيارات اليوم العاشر

في اليوم العاشر من الدورة المفتوحة للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب والتي تقام مبارياتها على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للاحداث: فاز ريمون عسيلي على مارك خوري ٦-١، ٦-٠، ومتري الحاج على نبيل زمقحل ٦-٢، ٦-٢، وعمر صادق على اسطفان خوري ٦-١، ٦-٤، وتوفيق زحلان على سليم بقطي ٤-٦، ٧-٦، ٧-٦.

● فردي للفتيان: فاز فادي ابو نعوم على جورج محاسب ٦-٢، ٦-٢، وجورج جابر على نسيب حداد ٢-٦، ٦-٣، ٦-٢.

● فردي للرجال: فاز جورج ابرهيم على نجيب الحسيني ٦-١، ٦-٠، وروني الفا على تييري دوبولا ٦-٤، ٦-٣، ووليم الزغبي على نديم عواد ٦-٤، ٦-٣، وادوتيس ابونعوم على جورج صغبيني ٦-٣، ٦-٢، وسامي مرقدة على جان بيار زبوني ٦-٠، ٦-٢، ونقولا منسى على توفيق ابي اللمع ٦-١، ٦-٢، وايلي كرم على روبير كتورة ٧-٥، ٢-٦، ٦-٤، وسرج زوين على روني الفا ٦-١، ٦-١، ورشيد كنعان على روبير لامانديه ٦-١، ٦-١، وفادي حداد على وليم الزغبي ٦-٠، ٦-١.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الاولى بعد الظهر.

منتخب رفع الاثقال

ينظم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الخامسة بعد ظهر اليوم على حلبة نادي الصحة والقوة في الزيدانية التجربة النهائية لاختيار المنتخب الذي سيمثل لبنان في بطولة العرب الثامنة في رفع الاثقال المقررة اقامتها في دمشق بين ١٨ تموز و٢٤ منه.

وستتألف البعثة اللبنانية من ١٢ رباعا بينهم احتياطيان واداري وحكم ومدربين اثنين.

والرباعون المرشحون هم: "النبابة محمد امين عليوان، الريشة غسان منيمنة، الخفيف محمد برجاوي، المتوسط جمال طرابلسي وحسان القيسي، خفيف الثقيل خضر مقلد وزهير طرابلسي، متوسط الثقيل خالد مقلد، دون الثقيل محمد جلولاتي، الثقيل عصام حمصي وعلي شقير، فوق الثقيل زياد كبي.

الشبيبة البوشرية

اوضح السيد شحادة القاصوف رئيس نادي الشبيبة البوشرية ان فريق النادي في الكرة الطائرة الذي زار طرابلس السبت والاحد هو فريق الناشئين وانه لعب مباراتين، فخسر امام القلمون ١-٣ وفاز على الانعاش قنات ٣-١.

"الآنسة لي فن"

متمرد من الدرجة الاولى: "انا" طبعا «A... R... W» سيء الصيت والسمعة في نظر السيكين ومن يسبر اعماقي يرها ناصعة البياض.

قرأت لجان - بول سارتر مثلا، وكولن ولسون، البير كامو، وفرجينيا وولف واكتسبت تجربتي من الديناميكية على ارض الواقع. لذلك ارجو يا آنستي ان لا تنسي ان اجادتي للغة الانكليزية هي شكل يداعب مشاعر النساء فتريهن يتعاطفن معي بخلاف اصدقائي الذين فتتوا كتب الفلاسفة نتفا وفهموا التمرد تسولا:

من هنا ليرة، ومن ناك واحد بيرة ومن يدري ربما واحد دولار.

صحيح يا آنسة فن انا اريستوقراطي فقير لذلك لا اريد الاطالة عليك على الطاولة، وختاما لك اقول لدي الفخذ والفستان فنجان. كان على هذا النمط والطراز، حديثي مع الآنسة "لي فن"، غير انها اردفت قائلة:

- هذا صحيح، هذا صحيح و، .. ل...ل ... ل... ل... ولكن. فقلت لها:

- وماذا عن لكنك...؟ فأجابت:

- اريد ان اتزوج!

وقفت لثوان معدودات، في انتظار الرد من الجهاز العصبي المركزي، وكيف لا وانا الذي اعتمدت واعتدت عليه في الرد على هكذا اسئلة، فتسربت من بين شفتي الكلمات لا اعرف ربما بسبب لكنتي الكردية. فبدلا من ان اقول لها تمهلي قلت لها:

- ترحلي.

غاظ ردي هذا الآنسة "فن" فقفزت تحوم محمرة في ارجاء الغرفة من شدة غيظها بعد ان رشقتني بوابل من السباب والشتائم، وهي تبحث عن هراوة لتهشم رأسي. غير ان يدها لم تقع على ما كانت تبتغيه فقفزت الى غرفتها وقفزت انا الى الشباك، واضعا اصبعي يدي في اذني لئلا اسمع سبابها وتهديداتها. ولما ابطأت في البحث عن هراوتها اومأت بيدها مهددة اياي انتظر يا:

- كررررر، شررررر، مررررر وبسرعة الريح ارتميت من النافذة و"فرررر" فارا الى الشارع ثم الى زقاق ضيق ومنه رأيتني اجوب شوارع اوروبا مع الشقراوات وكلابهن، متلفتا بين الفينة والاخرى محدقا في وجوه المارة تحسبا لاية امرأة تحمل هراوة غليظة، فاصطدمت برجل يحمل صندوقا فذعر هو مني، وذعرت انا منه، غير انه وضع كف يده على فمه مستنكرا، ثم قفز صارخا:

- "اوه".

انت هنا تتسكع يا صاح، وانا انتظرك في المطار ثم طبطب على الصندوق وقال:

- تصور، يومان وانا احمل صندوقي هذا منتظرا قدومك، تصور حتى انني لم اضعه ارضا على الاطلاق فقلت له بعد ان تأكدت من عدم اي اثر لامرأة بهراوة:

- لماذا يا رجل لم تضع الصندوق على الارض حتى تريح وتستريح فأجاب رجل الصندوق بدهشة:

- ابدا فهذا لا يليق ببائع متجول مثلي:

يضع صندوقه او يلقيه ارضا فهذه اوروبا، وهذا الصندوق يغذي، وانا بدوري اغذي من ليس لديهم شغل من الاصدقاء. ثم اشار الي بسبابته قائلا:

وانت كنت السبب في كساد بضاعتي هذه - فأخرجت بعض النقود المعدنية "مخرفشا بها له" فاطبق الرجل بيده عليها وهو يقول:

- يومان وانا انتظرك في المطار.

وفجأة خفت صوته حينما طغى عليه صوت محرك لسيارة وقفت قربنا ثم قال لي صارخا، اسرع، اسرع فانها تصل الى المنطقة التي على ما اعتقد تريد.

فأسرعت مهرولا الى السيارة قبيل انطلاقها، ولكن رجل الصندوق اخذ يقتفي اثري وقبيل وصولي الى السيارة بخمسة امتار اوصد بابها ونادى بصوت جهوري:

- اياك.

فارتددت محدقا خلفي وانا ارتجف من الخوف وقلت:

- ماذا؟

فاشار الي رجل الصندوق "اياك" فانبرت ثم حثثت الخطى وتمسكت بالسلم الخلفي للسيارة ثم تسلقته وجلست على سطحها القرفصاء.

●

مرت ساعة، ساعتان... والسيارة اسرع ما يمكن دون ان اعرف اين تتوقف والى اين يود ان يذهب سائقها بها، لذلك ارتأيت ان الطريقة الفضلى للتخلص منها ومن صوت محركها المزعج هي القفز، ثم مر وقت طويل ولم تتوقف. فحبست انفاسي متشنجا وفعلت فعلتي وما قذفت نفسي الى عنان السماء مثل صاروخ ووجدتني على سطح ناطحة سحاب متزحلقا على جليد كان تراكم عليها، فتشقلبت منها الى الهواء ثم الى سطح بناية اوطأ منها وانا اتزحلق منها ثانية متشقلبا بين السماء والطارق، لكنني واثناء الشقلبة رأيت سقف بناية يفتح اوتوماتيكيا كانه يستقبل مجيئي و: "طب" من السقف تزحلقت على خشبة مسرح دون خسائر، ودون ان يصيبني مكروه فدوت الاكف بالتصفيق لي والهتافات مدوية "عاش، عاش، عاش". اسرعت بالنزول من فوق خشبة المسرح فاعتلاها من بعدي موسيقار اعتقد انه سوفياتي وعزف طويلا موسيقاه التافهة فتركت الكرسي الوثير الذي خصص بي ومضيت جيئة وذهابا فرأيت فتاتين كانتا تقفان متجاورتين وهما تتحادثان بأريستوقراطية.

احداهما غاية في الجمال والحسن، وراودتني فكرة الزواج غير اني لمحت عن كثب وجهها فتبخر اعجابي بها واستمالتني الثانية بعينها الحجرية الزرقاء التي رسمت داخلها صورة قطة.

فحاورت نفسي نفسي:

- مثل هذه المرأة اريد على الاقل التباهي بها امام الاصدقاء.

فكرت وانا اتقدم اليها خوفا من ان ترفض مشروع زواجي بها وقالت نفسي لنفسي:

- لماذا لا اقول لها ماذا لو زوجتك بشخص ما غيري... تقدمت اليها وقلت لها دونما مقدمة:

- ماذا لو زوجتك؟

تلوت الفتاة مثل سمكة البحر الابيض المتوسط وكادت تسيح في الارض مثل قطعة شوكولا فوق نار وثنية وهي تتراقص من شدة الفرح.

قفزت رفيقتها تشد على يدي وهي تقول:

- ايه والله انت ابن حلال وانها تعاني هذه الايام الوحدة، ارجوك ان تجد لها رجلا في اسرع وقت.

فطمأنتها قائلا:

- عليها ان تنتظر.

فلسوف يحدث هذا قريبا وانسحبت مبتعدا عنهما غير انني سرعان ما عدت اليهما قائلا للفتاة ذات العين الحجرية:

- ماذا لو اصبحت زوجك؟ تلوت الفتاة من الفرح ثانية وكادت ان تذوب كقطعة صابون في بركة ماء ساخن، همت صديقتها بتقبيلي فاحتججت رافضا قبلتها وقلت لها:

- عليك بالشرف يا فتاة، عليك بالرزانة يا شريفة. ثم اين نحن، الدنيا بألف خير ونظرت الى العروس كي اضع اللمسات الاولى للمشروع، لكن ثمة صوتا او الاحرى اصواتا ايقظتني.

- انهم يسافرون، انهم يريدون السفر، انهم سافروا.

رفعت اغطيتي وانتصبت واقفا مثل محام يود المرافعة عن متهم حكمت عليه المحكمة رميا بالرصاص، وهتفت معترفا:

- انني لا اسافر، انني لا اسافر - نظر الي نزلاء الفندق وهم يفركون ايديهم مدهوشين فتركتهم وذهبت لأتبول!

ابو روز وولف

(● دمشق)

حيوانات في "الكتاب الاحمر" ازدادت وابطلت تسمية "المنقرضة"

من المعروف ان انواعا عديدة من الحيوانات انقرضت واختفت فوضع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة اكثر من الف نوع في فئة المنقرضة ودونها في "الكتاب الاحمر". وهذا الكتاب اذ لا يمكن ان يشمل كل الفصائل، جعل بلدانا تؤلف كتبا خاصة بها. وصدر "الكتاب الاحمر السوفياتي" في طبعتين، اولى في ١٩٧٨ وثانية في ١٩٨٤، من اعداد اختصاصيي معهد الابحاث العلمية لحماية البيئة وشؤونها في الاتحاد السوفياتي، وتضمنت الطبعة الاولى ٦٢ فصيلة ونوعا من الثدييات، والثانية ٩٤ نوعا.

ويبت موظفو المعهد مسألة تسجيل هذا النوع او ذاك، من الحيوانات في "الكتاب الاحمر" بناء على المعلومات من الحماة والبعثات العلمية، ويتوجب احيانا اللجوء الى كبار العلماء الاختصاصيين لاستشارتهم.

ويصعب جمع المعلومات اللازمة عن بيولوجية نوع معين وتحديد موطنه بدقة، اذ قد يكون حيوانا صغيرا او طائرا لا يظهر الا في ساعات غير مناسبة للمراقبة. ولهذا يمنع تدوين اي حيوان او طائر او سمكة في "الكتاب" ما لم تتوافر معلومات كافية ولدى معهد الابحاث العلمية وشؤون الحماية السوفياتية "بنك معلومات" فريد عن الحيوانات وبيئتها.

والعلماء السوفيات لهم نجاحات ملموسة في الحيوانات النادرة وتكاثرها، وهناك امل كبير ان "تغادر" تدريجا صفحات "الكتاب الاحمر" اذ لم تبق نادرة. ومن الحيوانات التي تكاثرت وازدادت الثور البري وفقمة بحيرة لادوغا والحوت الاغبر والنورس الوردي والبجعة الصغيرة وكوبرا آسيا الوسطى والكثير غيرها. ووجودها ليس مهددا غير ان ازديادها لا يعني استباحتها كيفيا. وادرج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة في "الكتاب الاحمر" مثلا النمور والبجمور التركماني والذئب الاحمر والثور البري وقندس الثلج والدب الابيض وزجر الاطلسي والدرة الاوروبية وغيرها.

(● موسكو - نوفوستي)

الارشاد التربوي خدمة في الارض غير طوباوية، غير بيروقراطية

الروح يحيي والحرف يميت.
ذلك كان شعار القديس بولس.

لكن الروح قد يداني الطوباوية، او يضيع في متاهاتها، فيبدو الحرف حينئذ شرعيا، او الاقل يهتدي به الخائفون والمشككون.

ويخشى المنظرون، في هذه الحال، البيروقراطية القابعة خلف الحرف او – بلغة عصرنا – خلف النص. اذ لا تكاد صيغة عملانية جديدة تصمم وتوضع، حتى تتلقفها جماعات من الناس، فتحولها الى مسارب جامدة، وتراتبية تحمي نفسها بسياج التسلسل، وقيادات تتقاسم الصلاحيات والاختصاصات، حتى يضيع قصد المشترع ومصلحة الناس في آن، خلف حجب الدواوين وحشود الموظفين.

فكيف الحد بين الروح والحرف، او بين الطوباوية والبيروقراطية، وكلاهما مر المذاق او قليل السلامة!

● التشكل

كل طموح بشري لا يلبث ان يترجم صورا وخيالات، سرعان ما تندرج في اشكال مستمدة من العصر والبيئة، فنقول انها تتشكل، اي تتحول، في لغة ارسطاطاليس، من الوجود بالقوة الى الوجود بالفعل.

في هذا السياق ما نادى به سامورا ماشيل زعيم الموزامبيق في اواخر السبعينات، من حاجة بلاده الناشئة الى البيروقراطية وما يتوسله كل صاحب حلم او مشروع حل، من صيغ تنظيمية تقتبس من هنا او هناك، ويصنع بعضها صنعا جديدا، ويلبس الفكر في النهاية ثيابا من لحم ودم.

وفي هذا السياق ايضا التجاذب في الارشاد، والارشاد التربوي خاصة، بين طوباوية المنظرين وبيروقراطية التنفيذ او الانظمة التعليمية. فأهل النظر والرأي يطلقون لمشاعرهم وخيالاتهم العنان، فتأتي بالغة الجمال والتبويب، لكن التنفيذ سرعان ما يسلبها الكثير من وهجها وسحرها، اذ يجريها في مجار قائمة لا تزويق فيها، او يصنع من اجلها بنى جديدة انطلاقا من التجربة القائمة على الارض، فتتآرض من حيث لا يدري المنفذون، وخلافا لما رسم المخططون والمنظرون.

فالشكل هو اذن مقبرة الفكر، هو الحرف الذي خافوا منه على الروح!

● الارشاد

اشتق الارشاد من الرشاد، واعطي شرعية مزدوجة، تجديدية وتنسيقية:

١- فمن نحو، يتطلب عصرنا، ذو التغير المتسارع جدا، تسارع الاعداد للمهنة، فالمعرفة وتطبيقاتها التقنية تتبدل غير مرة خلال العمر البشري في ايامنا، بعد ان كانت مستقرة لا تكاد تخسر بعض ملامحها خلال اجيال كثيرة. ففي حين كان الاستقرار يتيح لاهل كل مهنة ان يتزودوا بعدة نظرية وعملانية "كافية" قبل ولوجهم ميدان العمل، تستمر نافعة لهم طيلة وجودهم في الورشة، اي طيلة قيامهم بعمل مهني شرعي؛ بتنا نرى التغير المتسارع في عصرنا، يتطلب عودة الممتهن الى البحث تجديدا لمعرفته، ويتطلب استبدال عدته العملانية، وقد باتت عبئا عليه عوضا عن ان تكون سندا له وسبب قوة.

فتجديد في المهارات والمفاهيم والمعلومات، وتجديد مصاحب في الآلات والادوات والتجهيز العملاني المتلازم والمعرفة المهنية المطلوبة.

٢- ومن نحو آخر لم يبق المعلم هو المنهج والمرجع، بل قام النظام مقام الفرد، قام الدستور مقام الاستبداد الملكي، وسيادة الامة مقام الحق الالهي، والمعرفة المخبرية والعقلية مقام المعرفة التقليدية المتوارثة عن مصادر غير عقلية وغير اختبارية. هذا الطابع الايجابي للمعرفة جعلها تتجدد باستمرار وتتعمق وتتفرع، وهو ما فرض الاختصاص في العارفين وفي العلماء. فبات التنسيق بين اصحاب الاختصاص ضرورة عملانية، تتكامل وضرورة التجديد في المعارف والمهارات المتلازمة معها.

فمن يساعد العاملين ميدانيا على تحقيق التجدد في النفوس وفي الادوات والاطار العملاني؟ ومن ينسق الانشطة تنسيقا افقيا متزامنا، او تنسيقا موضوعيا متعاقبا؟ ذاك هو المرشد، على اختلاف اشكاله ومهماته.

الارشاد اذن، بوجهيه التجديدي والتنسيقي، مهمة حديثة فرضتها حضارة عصرنا على كل حقول المعرفة، وكل حقول الممارسة والتطبيق الحضاري. وهذه المهمة لا تقتصر على الشأن التربوي؛ لكن التربية شديدة الحساسية تجاه التجديد والتنسيق، حساسية تملي الارشاد املاء عندما تكون القضية قضية الجيل الجديد، وذلك من زاويتين:

أ – حساسية النشء وخطورة تنشئته، ما يفترض توجها مستقبليا لا تردد ولا مساومة فيه. اذ لا يجوز بأي وجه ان نزود الجيل الجديد بمعلومات، ثبت بطلانها بعد ان كانت هي العلم كله في زمن مضى، اي قبل سنوات معدودات؛ ولا ان ندربه على آلات واختراعات فقدت وهجها وبريقها بعد ان تفتق الذهن البشري المتوقد، والتطور المتسارع، عن بديل منها لا تستطيع مجاراته او مقاومته.

ب – حساسية الشخصية البشرية تجاه الاختصاصات وتقسيمات العمل. فالتنسيق يتوجب خاصة في التربية، في المستويات الدنيا حيث يحتاج الطفل الى نموذج محدد، يقتبس منه السلوك، ويقتدي به، بل يتماهى معه. فاذا بالاختصاص يغزو المدرسة الابتدائية، ويفرض على الصف الابتدائي الواحد مشاركة عدد متزايد من المعلمين، بعد ان كان للصف معلم واحد: يلاحظ التلاميذ ملاحظة متتابعة وذات فاعلية، ويوحي لهم بنموذج سلوكي محدد، نحاول ان نجعله مثاليا.

ان حساسية الشخصية النامية تجاه تقسيم العمل وتكاثر المشتغلين فيه بداعي الاختصاص، ثم حساسية الجيل الجديد تجاه المتطلبات المستقبلية، هاجسان حاسمان يفرضان وجود المرشد في الاطار التربوي، ليقوم برعاية التجدد في المعارف والمهارات والتقنيات والتجهيزات، وبرعاية التناغم بين الشخصيات المتعددة، المتعاملة مع طفولة تحتاج الى الترسيخ والاستقرار في النماذج السلوكية.

● الاعداد والارشاد

اذا كان الاعداد ارشادا مسبقا او احتياطيا ووقائيا، نهيىء به المعلم الجديد لمهمات وصعوبات، فهذا النوع من الارشاد بات يستوجب التكرار والتوزع على مراحل الممارسة التعليمية وعلى مستوياتها.

وهنا الموجب هو السبب المباشر لولادة التدريب او التأهيل، وبه يستعاد المعلم الى مؤسسة الاعداد لتجديد معلوماته او كفاياته، ولتزويده بعدة جديدة. وهكذا قام التدريب لا لينافس الاعداد بل ليستأنفه ويستكمله، ويستدرك عيوبه ونواقصه؛ فهو ارشاد متجدد.

غير ان كلا من الاعداد الاصلي، والتدريب الاستدراكي او التجديدي، يتم في مراكز محددة يجمع فيها الطلاب المرشحون للتعليم، والمعلمون الممارسون بعد ان يسحبوا من صفوفهم او في خلال العطل المدرسية. وبذلك يكون الارشاد في مراكز الاعداد او التدريب، ارشادا مصطنعا، اذ تبقى المسائل افتراضية، وتبقى المعرفة عمومية، حين ان المعلم مدعو الى تكييف المعرفة مع واقع تلامذته واحتياجاتهم الفعلية، اي مع المتطلبات الميدانية في ابعادها المكانية والاجتماعية والثقافية.

فهل يجوز ان نشحن المعلم في مراكز التدريب او الاعداد، بإرشادات جديدة، ذات معرفة جديدة، وذات توجيهات هامة جدا، ثم نتركه وحده يواجه تلامذته ومصيره، يواجه المدرسة والمجتمع، يواجه زملاءه واولياء التلاميذ، وليس الى جانبه مرشد عملاني يسدد خطاه ويصوب رؤيته ويرفد نجاحه، او يصحح خطأه ويجنبه فشلا لا يجوز ان يحصل؟

هذه الحاجة العملانية او الميدانية لترجمة الارشاد الاجمالي والاصطناعي الى واقع حي، الى سلوكات واجابات محددة وحلول يومية، بل ساعية ان جاز التعبير، دفعت النظام التعليمي الى خلق وظيفة المشرف الفني.

في النظام الاميركي اناطوا بمدير المدرسة شأن التسيير، من قرارات، وعلاقات عامة، ومحاسبة. ووظفوا شخصا مختصا بالتربية للاشراف الفني، اي معايشة المعلمين في صفوفهم، وملازمتهم في مشكلاتهم لاعانتهم ومساندتهم. هذا المشرف الفني سمي مرشدا تعليميا او تربويا (سوبر فايزر).

وفي النظام الفرنسي انيطت مهمة الاشراف الفني بالمفتش المدرسي. وخشي المشترع ان يتسطح المفتش لوفرة اهتماماته الافقية، (السطحية)، فيفقد بعده الموضوعي او العمقي او المعرفي المتخصص؛ فألحق المشترع الفرنسي بالمفتش مرشدا تربويا تحت سلطته، حين المرشد التربوي في النظام الاميركي تحت سلطة مدير المدرسة، اذ لا مفتش للتعليم بالمعنى الفرنسي.

ولما كان الارشاد العملاني، في اطار الاشراف الفني، متلازما بالضرورة مع الارشاد الاصطناعي او المجمع، في مراكز الاعداد والتدريب، المعروفة بدور المعلمين، اتيح للمفتش التربوي، وكذلك للمرشد التربوي، سواء عمل تحت سلطة مدير المدرسة (اميركيا) ام تحت جناح المفتش التربوي (فرنسيا) الاشتراك في اعمال دور المعلمين اعدادا مسبقا او تدريبا تجديديا، او استدراكيا.

في النظام اللبناني، نحن اسرى انصاف الحلول:

١- في السنة ١٩٥٩ اعتمدنا الصيغة الاميركية، فانشأنا (على الورق) نظاما من المرشدين التربويين، وعينت الحكومة مرشدين اثنين للتعليم الثانوي، هما جورج طعمه للعلوم ومواهب اسطه للرياضيات. وتوقف التنفيذ عند هذا الحد، فظل النص حبرا على ورق، ونقل الدكتور طعمه وزميله اسطه الى ملاك الجامعة اللبنانية.

٢- وفي ١٩٦٤/١/٩ صدر مرسوم بنيط المهمة الارشادية بالمفتشين التربويين، التابعين لادارة التفتيش المركزي (في رئاسة الحكومة)، وفي هذا اتجاه نحو الصيغة الفرنسية. الا ان اضافة المهمة الارشادية الى عمل المفتشين لم تستكمل بتدريب مناسب لهم، ولا بزيادة كمية ونوعية في عددهم، ما ادى الى تعثر قيامهم بالمهمة المضافة، فسحبت منهم بقانون ١٩٧٤/٥/١٧، الذي انشأ المناطق التربوية وجهازا للمرشدين التربويين في المديرية العامة للتربية.

٣- ولكن، مرة اخرى، توقف النظام اللبناني في منتصف الطريق، فلم يعين احد في جهاز الارشاد الجديد، ولا نفذ نظام المناطق التربوية، فكتب الوزير (البير مخيبر) الى التفتيش المركزي يرجو الاستمرار في تولي المهمة الارشادية حتى يتاح للوزارة ان تنفذ قانون ١٩٧٤/٥/١٧.

والغريب ان عدد المعلمين تزايد اربعة اضعاف او خمسة منذ عشرين سنة، لكن عدد المفتشين التربويين استمر دون تغيير، بل انخفض بنسبة النصف بعد ان نزح المفتشون الى الجامعة اللبنانية والى المركز التربوي للبحوث والانماء، والى مجلس الانماء والاعمار، استجابة للاغراءات المادية، واجتنابا للمضايقة التي اصابت دخلهم المالي في سلك التفتيش، مذ حصر تعويض التفرغ بـ١٥٠ ل ل – ١٥٠ ل ل (من ١٩٥٩ حتى ١٩٧٩) ثم زيد الى معدل ٣٠٪ من الراتب بدلا من ٧٥٪ التي يسمح بها نظام الموظفين، ومذ رفع تعويض النقل عن الكيلومتر الواحد بمعدل اربعة اضعاف فقط بينما ارتفع سعر البنزين (الرسمي) اثني عشر ضعفا على الاقل!

اذن فالزيادة المتسارعة في عدد المعلمين المنوط امرهم بالمفتش الواحد (نحو عشرة اضعاف عن معدلات ١٩٦٦)، واضافة المهمة الارشادية الى عمل المفتشين، جعلتا هذه الفئة المكلفة الارشاد اعجز من الوفاء بالمطلوب منها.

وكلام آخر، ان الارشاد الميداني او العملاني متوقف عندنا، او يكاد، لعدم الزيادة في عدد المفتشين وعدم تعيين مرشدين تربويين.

٤- ازاء هذه الصعوبات قامت مديريتا التعليم الابتدائي والثانوي باستحداث ما سمي "وحدات تربوية" يجتمع فيها عدد من نخبة المعلمين المؤهلين، ويتولون سد النقص الظاهر في الارشاد. وبذلك ازداد التشتت. اذ الاعداد والتدريب للابتدائي مهمة المركز التربوي، والتدريب للثانوي مهمة المركز التربوي بينما اعداد الثانوي من شأن كلية التربية في الجامعة اللبنانية. ويستمر الارشاد العملاني منوطا بالتفتيش المركزي، وتستمر مديريتا التعليم بمحاولات لاهثة لسد النقص!

● الطوباوية والبيروقراطية

الارشاد التربوي عندنا فريسة التجاذب، كما بينا، ما بين البيروقراطية والطوباوية.

فالمنظرون يتطلعون يمينا وشمالا، فيدعون الى انظمة ارشادية جميلة بذاتها. فيقتبس المشترع بعض نصوص مجتزأة من هذا النظام او من ذاك، ثم يقف التنفيذ في منتصف الطريق، ضحية البيروقراطية، فلا ندري ايميتنا الحرف ام الروح؟

مدارسنا "طريحة الفراش" منذ ما قبل الحرب الراهنة، ومعلمونا ضحية التجاذبات التنظيرية والتشريعية، والتخبطات التنفيذية والبيروقراطية. وبلغة المستشفيات بتنا في حاجة الى غرفة العناية الفائقة لفرط ما تعرض نظامنا التعليمي لاسباب الشلل والموت بل نحن في حاجة الى "كونسلتو" اي الى لجنة مشاورة اختصاصية.

لذلك ندعو الى مثل هذه اللجنة، من ممثلين للجهات التالية:

– الجامعة (ممثلة بكلية التربية).
– المركز التربوي للبحوث والانماء.
– المديرية العامة للتربية الوطنية.
– مجلس الخدمة المدنية.
– التفتيش المركزي (التربوي).

وليس ما يمنع ان تكون اعمالها في سياق "مشروع مشترك" تابع للمركز التربوي للبحوث والانماء، وهو الجهة الوحيدة المخولة حق انشاء المشاريع المشتركة مع الادارات الاخرى.

ولعل مثل هذه اللجنة تحدد رؤية جديدة، متناسقة وعصرية، لما ينبغي ان يكون عليه شأن المعلم، فتأتي الوصفة بناء على تشخيص جدي وعملاني، اي قابل للتنفيذ والمتابعة.

اما ان نظل في ما يشبه برج بابل تربوي، فأمر لا يجوز. والاستحقاقات الاجتماعية والثقافية كثيرة ومتسارعة، عقب السنوات الطويلة من حرب دمرت البنى والمفاهيم والعلاقات المكونة لصلب الوطن وكيانه.

الدكتور مفيد ابو مراد

"احلامك: كما يفسرها علم النفس"

من رمزي النجار كتابه: "احلامك: كما يفسرها علم النفس/ معجم سيكولوجي وقاموس للاحلام المحللة نفسانيا"، في ١٦٠ صفحة، طبعة اولى ١٩٨٦. وعلى الورقة الاولى:

" – تحليل نفسي وفوري لاحلامك: في دقيقة واحدة او اقل.
– احلامك كلها مفهرسة: في اول واكمل معجم سيكولوجي موضوع باللغة العربية.
– ابحث عن الكلمة المفتاح لحلمك في الفهارس واقرأ تحليل حلمك دونما حاجة لقراءة الكتاب بترتيب صفحاته".

ومن كلمة الغلاف (مروان نجار):
"... التعرف الى مضمون هذا الكتاب يشكل بداية فهم جديد، وعلاقة جديدة مع العوالم المنغلقة في ادغال العقل الباطني لدى كل واحد منا.
ما دام النوم يمضي بكم الى هناك، استلوا من هنا مشعلا ينير دربكم كلما ولجتم محرمات عالمكم الداخلي، في انتظار توهج النور الذي لن تعود بكم حاجة الى سواه".

صورة الغلاف: كارلا هنود، خطوط: نهاد عقيقي، الوان: ليو غرافور، طباعة: مركز لبنان الفني.

"الفكر العربي المعاصر"

صدرت "الفكر العربي المعاصر" (مجلة العلوم الانسانية والحضارية)، العدد ٣٩ (ايار – حزيران ١٩٨٦)، عن مركز الانماء القومي في بيروت. والموضوعات:

"محور: التغيير بين الاجتماعي والثقافي، الكلمة الاولى (رئيس التحرير)، الذاتي/ التاريخي في نموذج التغيير العربي المعاصر (مطاع صفدي)، القدسي والثقافي والتغيير/ مفهوم السيادة العليا في الفكر الاسلامي (محمد اركون)، تجديد دور الاسلام في التطور السياسي والاجتماعي للشرق الاوسط (بسام طيبي)، الحداثة مشروع ناقص (يورغين هابرماز)، التغيير المكاني/ الاجتماعي ملاحظات حول المديني في المتوسط الشرقي (برهان غليون)، الانتروبولوجيا السياسية (جورج بالانديه)، الصراع الطبقي والصراع السياسي في اليونان القديمة (جان بيير فرنان)، التحضر في البلدان النامية (احمد الربايعة). اوجه الهوية (جان ماري بونوا)، الاسلام عامل محافظة ام تطور (مكسيم رودنسون)، اشكالية العلاقة بين السياسة والغناء في الحياة العربية (عزيز السيد جاسم)، صورة المرأة العربية في "زقاق المدق" و"موسم الهجرة" (منى تقي الدين اميوني)، اسطورة الفكر السياسي (محمد علي الكبسي). اسطورة الارهاب (ماري ريادة)، البنية البيروقراطية والشخصية الغربية (روبرت مرتون)، موسوعتان للفلسفة (ناصيف نصار)، مع ابحاث المؤتمر العالمي للدراسات العثمانية (مسعود ضاهر).

● المجلة الثقافية/ (ملف: خليل حاوي).
خليل حاوي/ مأساة الحضور والغياب (ميشال سليمان)، انطوان غطاس كرم (نسيم الخوري)، قبر جماعي (هنري منصور)، في مقابلة (محيي الدين صبحي)، مقابلة كمال الحلبي/ ارض ابرهيم الجديدة، كتب وكتاب".

مؤتمر عن "تربية المعلمين ونظرائهم" أربعة أيام في كلية التربية

يعقد الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية بين ٩ تموز و١٤ منه مؤتمرا موضوعه "تربية المعلمين ونظرائهم" ووجه دعوة عامة لحضوره في مبنى الفرع، الاونيسكو، القاعة ١٠٨ في المبنى الرئيسي للدروس.

ووزع امس برنامج الجلسات كالآتي:

● الاربعاء ٩ تموز، الموضوع "الاطار العام لتربية المعلمين ونظرائهم":
– ٨،٥٠ الافتتاح.
– ٩،٠٠ "نظرة شاملة ومتكاملة الى تربية المعلمين ونظرائهم في لبنان (الدكتور احمد صيداوي)، "من اعداد المعلمين المستورد الى الاعداد الاصيل" (الدكتور نخله وهبي).
– ١٠،٠٠ "تجديد مهنة التعليم كمهنة راقية" (الدكتور كارلون نايت).
– ١١،٠٠ "فاعلية المعلم في ضوء البحوث التربوية" (الدكتور جوزف منصور).
– ١٢،٠٠ "تربية المعلمين والمتعلمين من اجل السلام" (حامدة الشيخ هبري).

● الجمعة ١١ تموز، الموضوع "تربية المعلمين اثناء الخدمة وقبلها":
– ٨،٠٠ "الاعداد والتأهيل المستمر والتدرب المستمر" (الدكتور جوزف انطون).
– ٨،٣٠ "مشروع خطة لمعاودة تربية المعلمين اثناء الخدمة (في التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط)" (نزيه الخطيب).
– ٩،١٥ "تأهيل المعلمين في لبنان" (الدكتور محمد كاظم مكي، ويشاركه الدكتور عباس هاشم).
– ١٠،٠٠ "تدريب المعلمين الرسميين اثناء الخدمة" (الدكتور حسان قبيسي)، "تربية المعلمين اثناء الخدمة وبعثها من جديد" (الدكتور كارلون نايت).
– ١٠،٤٥ "اعداد مربيات الروضة" (الدكتورة مريم سليم).
– ١١،٣٠ "اعداد المعلمين في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية (للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة)" (كامل شاهين).
– ١٢،١٥ "في اعداد اساتذة التعليم الثانوي" (الدكتور هشام بنوت).

● السبت ١٢ تموز، الموضوع "التقنيات في تربية المعلمين":
– ٨،٣٠ "تحليل مناهج التعليم العام في مناهج اعداد المعلمين" (الدكتور عدنان الامين).
– ٩،١٥ "ترجمة الاهداف التربوية الى عناصر سلوكية في عملية اعداد المعلمين" (الدكتور جورج المر).
– ١٠،٠٠ "اعداد المعلم في ضوء منهج مادة الفلسفة" (الدكتور فوزي ايوب).
– ١٠،٤٥ "التعليم المصغر كطريقة في اعداد المعلمين وتدريبهم" (الدكتور سهيل يعقوب).
– ١١،٣٠ "الحاسوب (الكومبيوتر) في التعليم واعداد المعلم" (رأفت العنان).
– ١٢،١٥ "نظام التقويم التربوي – المدرسي في لبنان" (الدكتورة خيرية قدوح).

● الاثنين ١٤ تموز، الموضوع "تربية نظراء المعلمين":
– ٩،٠٠ "اعداد المفتشين التربويين" (احمد حاطوم).
– ١٠،٠٠ "اشكالية اعداد المفتشين" (الدكتور مفيد ابو مراد).
– ١١،٠٠ "اختيار المرشدين والموجهين النفسيين والمدرسيين والمهنيين وتحديد مهماتهم واعدادهم" (الدكتور جوزف انطون).

وطلبت ادارة المؤتمر من الباحثين الذين لم يتمكنوا من ارسال ابحاثهم (من لبنان وخارجه) ارسالها اليها متى تيسر لهم لتظهر في الوثيقة المطبوعة.

إمتحانات الحقوق، الفرع الأول غش وتعطيل وأشكال فمعاودة

اعلنت ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية معاودة امتحانات الدورة الاولى التي توقفت منذ السبت الماضي، صباح اليوم الثلثاء وفقا للجدول الزمني الذي كان مقررا، اي ان تكون مواد اليوم خاصة بطلاب السنة الاولى والرابعة علوم سياسية وادارية. ودعت جميع مراقبي وزارة التربية الى الحضور الى مبنى الفرع الثامنة صباحا.

وكانت امتحانات الدورة الاولى في الكلية بدأت الجمعة ٤ تموز وتوقفت اثر مشكلة حصلت السبت بعدما ضبط ١٨ طالبا من السنة الاولى في حالات غش واتخذت الادارة قرارا بحرمانهم الدورة ورفض ممثلو القوى الطالبية في الكلية هذا القرار واعترضوا عليه بشدة.

وامس عقدت الهيئة التعليمية في الكلية اجتماعا وبحثت في الامر وفي موقف القوى الطالبية منه. ثم انضم الى الاجتماع ممثلون لهذه القوى وطلبوا من الهيئة التعليمية والادارة التراجع عن قرار حرمان الطلاب الدورة والاكتفاء بحرمانهم المادة التي ضبطوا يغشون فيها اثناء اجراء امتحانها.

وبعد مناقشات طويلة رأت الهيئة التعليمية امكان اعادة النظر في حالات الحرمان للامتحان بعد ان يتقدم الطلاب الـ١٨ بطلبات استرحام ولكن ابتداء من اليوم يحرم الدورة اي طالب يضبط وهو يغش ويطبق عليه قانون الجامعة في هذا المجال (المواد ٦١ و٦٣ و٦٤).

وتنص المادة ٦٣: "كل تزوير او غش او محاولة غش عند التسجيل او في الامتحانات يعرض المرتكب لالغاء امتحانه. فاذا ضبط الطالب متلبسا بالغش طرد فورا من قاعة الامتحان واعتبر امتحانه باطلا حكما. اما في الحالات الاخرى فان ابطال الامتحان يصدر بقرار من مجلس الكلية او المعهد".

والمادة ٦٤: "يحال مرتكب التزوير او الغش او مرتكب محاولة الغش مع من يشترك معه على مجلس الكلية او المعهد وللمجلس ان يصدر مع قرار ابطال الامتحان احدى العقوبات المنصوص عليها في المادة ٦١ من هذا القانون".

والمادة ٦١ (العقوبات):
"– تنبيه.
– تأنيب.
– فصل من الجامعة لمدة تراوح بين الاسبوع والشهر.
– الحرمان من حق التقدم الى امتحانات الجامعة لدورة واحدة او اكثر.
– الطرد من الجامعة لمدة اقصاها ٣ سنوات.
– الطرد النهائي من الجامعة".

الطلاب

وبعد الظهر اجتمع ممثلو القوى الطالبية في الكلية واصدروا بيانا فيه انهم بحثوا "في تعطيل الامتحانات نتيجة القرار التعسفي الذي صدر عن الادارة من دون ان تؤخذ في الاعتبار الظروف الامنية التي يمر بها الطالب".

واكدوا "موقفهم من اجراء امتحانات نزيهة لرفع مستوى الشهادة الجامعية" وان "موقف الطلاب بما يمثلون هو الذي أمن مناخا طبيعيا للامتحانات وليس العميد والمدير او رئيس الجامعة".

وحمل البيان انتقادات لموقف "القيمين على الكلية" وذكر ان "القوى الطالبية تصر على اجراء الامتحانات في اقصى سرعة وترفض منطق الادارة باستعمال التهديد لتعطيل الامتحانات في كل لحظة".

٧ مهندسين داخليين من الجامعة اللبنانية

جرى امس في قسم الهندسة الداخلية في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية تحكيم لمشاريع ديبلوم لسبعة طلاب وطالبات من اصل ٢٣ منتسبين للسنة ١٩٨٥-١٩٨٦، قرروا التقدم الى الدورة الاولى ونجحوا جميعا.

رأس لجنة التحكيم عميد المعهد الدكتور سناء عبد الصمد وحضر مدير الفرع السيد رفيق شرف ورئيس قسم الهندسة الداخلية المهندس عادل عويني والاساتذة: عاصم ستيتية، سعد الدين الجيزي، ليلى صعب، مأمون شعبان، نجوى المعلم، صلاح ابو الخدود، سهيل الحلبي.

ومساء اصدرت اللجنة نتائج التحكيم بالترتيب الآتي:
١ – سوسن داعوق، دار حضانة للاطفال.
٢ – علي بيضون، مركز فضائي.
٣ – وفاء عبدالله، مركز الاحياء المائية.
٤ – لواحظ عمار، مركز اتصالات للاقمار الاصطناعية.
٥ – فؤاد شمص: اعادة تأهيل قصر المملوك في صور.
٦ – سناء حلال، مخيم ترفيه للاطفال.
٧ – روز صباح، مركز حسن كامل الصباح.

امتحانات للبريفيه في منطقة الجبل

عاليه والشوف – "النهار":

بدأت امس في منطقة الجبل الامتحانات التي تقيمها لجنة التربية والتعليم في "الادارة المدنية" في الجبل لتلامذة صفوف البريفيه وتقدم اليها ٣٤٥٢ تلميذا وتلميذة توزعوا على خمسة مراكز. والامتحانات ليومين في مواد اللغة العربية والرياضيات واللغة الاجنبية والعلوم.

وقال مسؤولون في لجنة التربية والتعليم ان الهدف من الامتحانات "رفع المستوى التربوي والتعليمي في مدارس الجبل بعد غياب الامتحانات الرسمية". وان طريقة وضع المسابقات والتصحيح مماثلة للامتحانات الرسمية.

وعينت اللجنة مواعيد امتحانات لصفوف البكالوريا – القسم الاول، ادبي وعلمي، في ١٣ و١٤ تموز.

تربويو الكتائب عن المادة ٢٩

دعا رئيس المجلس التربوي في حزب الكتائب اللبنانية السيد اميل فرح، في بيان اصدره امس، كل ادارات المدارس الخاصة "الى وقف العمل بالمادة ٢٩ من قانون الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة المتعلقة بالصرف الكيفي في هذه الظروف الحرجة من دون ان يتخذ بعض المدارس الخاصة من هذه المادة سلاحا ضد المعلم". ووضع كل امكانات المجلس "لايجاد المخرج الصحيح لضمان استمرار المعلم في تأدية رسالته واستمرار الادارة في تحمل مسؤولياتها".

"الخزعندار"

صدرت عن دار العاصمة للنشر والتوزيع في دمشق الطبعة الثانية من رواية "الخزعندار" للكاتب الفلسطيني عدنان عمامة. وللمؤلف روايتان سابقتان: "الحومة" و"الولد سلمان".

"قرن التحديث الياباني" لانطوان بطرس

صدر، بقلم الزميل انطوان بطرس، كراس عنوانه "قرن التحديث الياباني – الانتقال التكنولوجي الياباني والعبر المستفادة"، والنص "مستل من (دراسات ٢٠/٨٦)، كلية التربية، الجامعة اللبنانية". في ٣٨ صفحة من القطع الكبير. وفي "مقدمة":

"بعد ٢١٥ عاما من عزلة متعمدة في عصر الاقطاع ومن ثم قرارها الدخول الى عصر جديد، شهدت اليابان تجربة لعلها من التجارب الاستثنائية في تاريخ البشر. فقد اندفعت الطاقات اليابانية على العالم الخارجي ملتهمة في طريقها كل ما كان يجري في العالم او حتى ما كان يعتمل في الفكر البشري، وكانت تلك عملية اشبه بتحطيم زجاج غرفة مضغوطة وافلات الطاقات من عقالها، على تعبير الكاتب الانكليزي آرثر كوستلر.

فما هي قصة هذه التجربة وما هي العبر المستفادة منها؟ (...)".

"المركز الثقافي اللبناني للفهرسة والتوثيق"

من المركز الثقافي اللبناني للفهرسة العلمية والتوثيق (بيروت – الصنائع – بناية الصباح)، تعريف بنفسه، وقوله في بطاقة الينا:

"ايها الناشر، ايها المؤلف ايها القارىء، اصدقاءنا الاعزاء:

اذا كانت الخدمة المكتبية ترتكز في الاساس على بطاقة الفهرسة التي هي في نظر المكتبيين الفنيين عمودها الفقري، فما هو دور الفهارس بأنواعها عامة؟ ليس في حقل الخدمة المكتبية وحسب، انما في الكتاب نفسه، تأليفا وصناعة، وتاليا تحقيقا ونشرا... في بيروت، عاصمة الكتاب العربي، ومركز الطباعة المتقدمة، وموطن الكتاب الانيق والمتطور مادة واخراجا وزينة، ثم في انعكاس ذلك كله على مرآة الفكر والثقافة في التطور الحضاري للعالم العربي؟

ان الكتاب، اي كتاب، لاسيما المرجع او كتاب التراث، يمكن له، اذا تضمن الفهرس العلمي، ان يشجع الباحث على استشارته في كشف معلومة بذاتها والعثور على خافية هامة يسعى اليها، محققا بذلك مطلبه بسرعة ودقة. فالفهرس العلمي هو الدليل الامين الذي يرشد الى الآيات الكريمة، والاحاديث الشريفة، والمعارف الانسانية والكنوز الفكرية، والقواعد الرئيسة للعلوم والفنون، واعلام الرجال والامم والقبائل، وتاريخ الشعوب الغابرة، ومواقع الحروب واحداث الزمان، والى كل ما يتوق الباحث لمعرفته في الكتاب.

هذه الفهارس العلمية بأنواعها تعدها لكم بكفاية تقنية عالية: هيئة البيبليوغرافيين المتعاونين في رعاية الدكتور عبدالله انيس الطباع خبير التوثيق واستاذ علم المكتبات (...)".

"الاشتراكية والقومية"

عن مؤسسة الابحاث العربية صدر الكتاب الثاني من "الاشتراكية والقومية" اعداد اريك كام وفلاديمير كلود فيشيرا وترجمة بديع عمر نظمي والدكتور وميض نظمي، في ١٥٧ صفحة من القطع الوسط والثمن ٥٠ ليرة لبنانية – ما يعادل دولارين اميركيين. وهو من ثلاثية اعدها فريق من الباحثين في كلية بورتسماوث البولتكنيكية في بريطانيا وعالج الكتاب الاول العلاقة بين الحركة الاشتراكية العالمية ومفهوم القومية وتكون الوعي القومي عند ماركس وانغلز ولينين وستالين وغرامشي.

يعالج الكتاب الثاني تطور النظرية والتطبيق الاشتراكيين في اوروبا القرن التاسع عشر، اي في عصر تنامي التنافس القومي الذي بلغ ذروته في الحرب العالمية الاولى. وهو يتناول المسائل المهمة التي تدور حول طبيعة المواقف التي اتخذتها اقطاب الفكر الاشتراكي والفوضوي حيال الظواهر القومية، والآثار التي تركتها على منظوراتهم، وردود فعل الحركات الاشتراكية والفوضوية الاوروبية في وجه الولاء للقومية وللدول القومية قبل ١٩١٤ وبعدها. وفي ثمانية فصول يغطي النظريات الاشتراكية الفرنسية حول "الامة" قبل ١٨٨٩ وبعدها، والجدل حول المسألة القومية في كومونة باريس وابان قضية دريفوس، والمسألة القومية والطبقة العاملة والحرب في فرنسا والمانيا عند اندلاع الحرب الاولى وتقسيم ايرلندا، والمسألة التشيكية والامة.

"سوسيولوجيا العلاقات الزراعية"

عن مؤسسة الابحاث العربية (بيروت) ودار البيادر (مصر) صدر "سوسيولوجيا العلاقات الزراعية في الشرق الاوسط – استمرار الانتاج العائلي" تأليف كاثي جلافانيس وباندلي جلافانيس، وترجمة سامي الرزاز، في ١٥٠ صفحة من القطع الصغير والثمن ٤٠ ليرة لبنانية.

في قسمين، يتضمن الاول عرضا نقديا للنموذج السائد في الادبيات التي تتناول بالبحث المجتمع الريفي في الشرق. ويتضمن الثاني تفسيرا جديدا موسعا لجزء واحد من ريف الشرق الاوسط هو مصر في سياق نموذج جديد.

وتعريفا: "الكتاب دراسة تحاول فهم الآليات والاستراتيجيات المحددة التي يستخدمها الشكل اللارأسمالي من الانتاج الريفي لضمان اعادة انتاجه في اطار عملية تحول سلعي متزايد في مصر. والافتراض الرئيسي هو انه لا يمكن فهم طبيعة سوق العمل في الريف المصري الا في سياق الاقتصاد الريفي المنظم في صورة غالبة على اساس العائلات الفلاحية الصغيرة، حيث قوة العمل بلا مقابل، وتاليا لا تعتبر ضمن كلفة الانتاج".

"أدب المعتقل" من كتابات عن "أنصار"

من اليمين شمس الدين وحطيط (يوسف بدرالدين)

في يوم التضامن العالمي مع المعتقلين عقد بعد ظهر امس اتحاد الكتاب اللبنانيين في مقره ندوة عن "ادب المعتقل" شارك فيها الشاعر محمد علي شمس الدين والدكتور كاظم حطيط وقدم لهما الامين العام للاتحاد الدكتور عفيف دمشقية.

تكلم محمد علي شمس الدين على بعض القيم التي ظهرت من كتابات الاسرى عن معتقل انصار وشهاداتهم وتأملاتهم وابرز هذه القيم هي: الحرية وعلاقة الاسير في انصار بها وانعكاسها مقاومة، التشبث بالحياة وكيف تحول المعتقل خلية منظمة ثم محاولات الهروب والمقاومة الجماعية. واعطى على ذلك امثلة من الكتابات. وقال ان معتقل انصار من خلال الكتابات يحمل معاني انتهاك جسد الانسان وانه كلية كبيرة خرجت اعظم تلميذ هو المقاومة الوطنية.

وتلا الدكتور كاظم حطيط فقرات من بعض الكتابات عن معتقل انصار واعطاها بعض مميزات الادب وابرزها: عمق وجدانيتها، وواقعيتها بالوصف المجرد وقوميتها وثوريتها وشعبيتها "التي لم يسبقها اي ادب عربي في موضوع السجون" وطليعيتها وعفويتها.

"غناء وفرح" من ماجدة الرومي



ماجدة الرومي في سهرتها. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

لبت المطربة ماجدة الرومي، دعوة الرابطة الثقافية، طرابلس، الى سهرة "غناء وفرح" لديها، ورافقتها فيها فرقة جان صقر للرقص، وطلات من الشاعر مارون كرم في "قصائد لبنانية"، ولوحات كوميدية من جورج حريق. وقاد الفرقة الموسيقية، عازف الناي جوزف ايوب.

وفي سهرتها، واصلت الرومي تجربتها المميزة، في الغناء الحي والمباشر على المسرح، وقت يلجأ معظم المطربين الى التسجيل المسبق، وتسلق صوتها ارفع درجات السلم، في صفاء واداء متين. وتمادى اصيلا في "احبك ان تغني"، التي لحنها والدها الفنان الراحل حليم الرومي. ومن اللون الفولكلوري اغنيات من الحان زكي ناصيف، ما افسح للفرقة الراقصة في حركات متعددة، تمزج تقليدا وحداثة. وختاما استعارت من عطاءات الراحل عاصي الرحباني "بحبك يا لبنان"، وقدمتها في نكهة خاصة.

ويبقى، ان ماجدة الرومي، ذات الصوت البلوري، والفريد في الاصوات النسائية الشابة في حاجة الى تنويع في الملحنين وفي الكتبة، لما يغني "رصيدها"، ويفتح اغانيها على آفاق.

ج. ي

لاطفال مركز ماري روز بولس

قدم نادي ليونس خليج سان جورج هدية سنته الليونزية ١٩٨٥-١٩٨٦ الى جمعية اصدقاء المعاقين – مركز ماري روز بولس للتربية العلاجية في المصيطبة وهي بيانو ومبلغ مالي لتسديد قيمة بعض التجهيزات التي يحتاج اليها المركز، في حفلة في فندق "سمرلند" حضرها رئيس الجمعية الدكتور موسى شرف الدين واعضاء هيئتها الادارية ووكيل حاكم الليونز السيد فيكتور كتمو ورئيس نادي ليونز خليج سان جورج السيد اندريه كساب ورئيس اندية الليونس هنري ظريفة ورئيسة النادي السيدة سهام جبيلي واعضائه.

من جهة اخرى زارت امس سيدات من الصليب الاحمر اللبناني مركز ماري روز بولس للتربية العلاجية في المصيطبة وقدمن هدايا الى اطفاله تبرعت بقيمتها لجنة "لكل طفل لعبة" في لندن واوكلت الى الصليب الاحمر اللبناني توزيعها على اطفال لبنان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الدكتور يوسف شربل الشكر
شقيقه فيليب
شقيقاته نوال ارملة غسان صغير وفاديا زوجة روجيه مزهر وليديا زوجة رفيق قموجي ونجوى في المهجر وربى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٨ تموز الرابعة بعد الظهر في كنيسة دير المخلص في صربا، جونيه.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ من الجاري في منزل صهره رفيق قموجي في زوق مصبح قبالة مفترق اللويزة ملك ايلي مقوم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايزاك طبيلي
(المتوفى في المهجر)
زوجته ادال طبيلي، اولاده البر وموسى وسليم وحاييم وفورتونيه زوجة يمين فارس وغمالو زوجة سيمون حلواني.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٨ و٩ و١٠ تموز الجاري ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل ولده البر طبيلي في جونية – المعاملتين خلف اوتيل اكواريوم ٢ ملك نهرا الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاربعاء ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
الدكتور أكرم كامل زعيتر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية حدث بعلبك الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل زعيتر.

قبول تعاز
في وفاة المرحوم
الدكتور علي بدر الدين
النائب السابق والشاعر والاديب
تتقبل بناته المحامية ريتا والدكتورة لانا والصيدلي دونا وآنا التعازي طوال اليوم الثلثاء ٨ تموز في فندق البريستول.

قبول تعاز
في وفاة المرحوم
الدكتور السيد علي بدرالدين
نائب النبطية سابقا
ولداه شادي والدكتور مصطفى، صهره الشيخ طالب السهيل، نسيبه الدكتور رفيق شاهين نائب النبطية، آل بدرالدين وشاهين، يتقبلون التعازي طوال اليوم الثلثاء ٨ تموز في بيروت في اوتيل بريستول، كما تستقبل كريمة الفقيد مينرفا بدرالدين السهيل السيدات في العنوان نفسه قبل عودتها الى الاردن.

اكبر اكثرية منذ الحرب العالمية

الانتخابات العامة في اليابان: انتصار شخصي كبير لناكاسوني



السيد ياسوهيرو ناكاسوني يضع وردا على اسماء المرشحين الفائزين من حزبه. (رويتر تيليفوتو)

الهزيمة على وجه زعيم الحزب الاشتراكي السيد ماساشي ايشيباشي. (رويتر تيليفوتو)

اظهرت النتائج غير الرسمية للانتخابات العامة في اليابان ان السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء وزعيم الحزب الديموقراطي الحر حقق انتصارا شخصيا كبيرا اذ يتوقع ان يحصل حزبه على اكثر من ٣٠٠ مقعد في مجلس النواب، علما ان الاكثرية المطلقة ٢٦٧ مقعدا.

وفي انتظار اعلان النتائج الرسمية اليوم، صرح ناكاسوني: "صدقوني، لم يدر في خلدي اننا سنحصل على ٣٠٤ مقاعد. انني لا اشعر عندما ارى ذلك ان افرادا يقفون وراء هذا الانتصار بل الشعب كله ... انها كلمة الشعب وكلمة السماء ... انها كلمة الرب".

ووضعت النتائج السلطتين الاشتراعية والسياسية مرة اخرى بقوة في يد الحزب الحاكم بعدما اجبر على تشكيل حكومة اقلية يدعمها ثمانية من النواب المحافظين المنشقين.

وعزز الانتصار موقف ناكاسوني الذي ربط مصيره السياسي بنتيجة الانتخابات وسيسمح له هذا الانتصار بتمديد فترة زعامته للحزب بعد تشرين الاول الموعد الذي تحدده انظمة الحزب لتخليه عن الزعامة.

اكبر اكثرية

وهي المرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية يحصل حزب ياباني على مثل هذه الاكثرية في مجلس النواب. ورأى النواب ان الانتخابات تحولت استفتاء على شخص ناكاسوني وعلى السياسات التي اتبعها منذ توليه السلطة قبل ثلاث سنوات ونصف سنة.

والمعروف ان الحزب الديموقراطي الحر يتولى الحكم في اليابان منذ تأسيسه عام ١٩٥٥ وقد جاء انتصاره امس على حساب الحزب الاشتراكي الذي يستبعد حصوله على اكثر من ٨٥ مقعدا في مقابل ١٠٩ مقاعد في المجلس السابق. وساعد زعيم هذا الحزب السيد ماساشي ايشيباشي في انتصار ناكاسوني اذ ركز حملته على شخص رئيس الوزراء واصفا اياه في كل خطبه بانه "كذاب عسكري - امبريالي".

وعكس انتصار ناكاسوني ميل اليابانيين منذ مطلع الثمانينات الى السياسات المحافظة التي اتبعها. كذلك عكس تأييدا للجهود التي بذلها من اجل انفتاح اليابان على العالم الخارجي.

الين

وقد سجلت العملة اليابانية رقما قياسيا في ارتفاعها ازاء الدولار اذ بلغ سعر الدولار ١٥٨،١٥ ينا.

(وصف، رويتر)

بلغراد: تشاو لتنمية تعاون متعدد الجانب مع يوغوسلافيا

قال رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ، الذي بدأ اول من امس زيارة رسمية لبلغراد، ان حكومته "تعلق اهمية كبيرة على تنمية تعاون متعدد الجانب مع يوغوسلافيا". واضاف انه مصمم على بذل كل الجهود اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

واجرى تشاو جولة جديدة من المحادثات مع نظيره اليوغوسلافي السيد برانكو ميكوليتش. ويرافقه في زيارته وفد رفيع المستوى يضم رئيس لجنة الدولة للشؤون الاقتصادية السيد لو دونغ ونائب وزير الخارجية السيد كيان كيتشن ونائب وزير التجارة الخارجية السيد وان بينوانغ ونائب رئيس لجنة الاصلاح الاقتصادي السيد باو تانغ.

ورأى المراقبون ان تشكيل الوفد يعكس رغبة الجانب الصيني في اعطاء دفع جديد للعلاقات الاقتصادية بين البلدين والتي يتفقان على انها ليست في مستوى العلاقات السياسية القائمة بينهما. وتقترح الصين تعزيز التعاون في المجال الصناعي وفي التكنولوجيا المتطورة والاستثمارات المشتركة وزيادة التبادل التجاري. كذلك اقترح الجانب الصيني على مؤسسات يوغوسلافية المشاركة في بناء خط للسكة الحديد يبلغ طوله ٢٨٠ كيلومترا.

ولاحظت مصادر في بلغراد ان تشاو اشاد بالسياسة التي تنتهجها يوغوسلافيا على الصعيدين الخارجي والداخلي ممتدحا "ارادة الاستقلال والنظام الاشتراكي الجديد الذي يقوم على الادارة الذاتية". (وصف)

اثر الحظر الاميركي على الجماهيرية

محللون وتجار نفط أوروبيون لا يتوقعون خفض المشتريات من ليبيا

لندن - رويتر - حققت دعوات اميركية الى حلفاء اوروبيين للانضمام الى حظر واردات النفط الليبي نجاحا محدودا حتى الان ولا يتوقع محللون وتجار نفط انخفاضا كبيرا في المشتريات الاوروبية من النفط الخام الليبي.

ولاحظ هؤلاء انه على رغم ان مصافي نفطية في المانيا الغربية وفرنسا وهولندا ربما خفضت مشترياتها من النفط الخام الليبي خلال الشهور الاخيرة، لا حوافز تجارية تذكر تدفع معظم تجار النفط والقائمين على تكرير النفط الاوروبيين الى خفض مشترياتهم.

وقال محلل نفطي في شركة سمسرة في لندن: "الامر سيتطلب مزيدا من الضغط - كحصار بحري مثلا - لاقناع دول اوروبية غربية بالتعاون في مقاطعة".

وقد حظرت واردات النفط الليبي الى الولايات المتحدة اربع سنوات وانسحبت شركات اميركية كانت تقوم بعمليات في ليبيا بحلول ٣٠ حزيران الماضي بموجب عقوبات فرضها الرئيس ريغان.

وتريد واشنطن وضع نظام تضمن بموجبه دول اوروبية خلو صادراتها من المنتجات النفطية الى الولايات المتحدة من الخام الليبي. واوضح مسؤولون اميركيون ان هذا النظام يشمل نحو عشر دول اوروبية غربية وشرقية.

وصرح امين النفط الليبي السيد فوزي الشكشوكي الاسبوع الماضي ان انتاج ليبيا من النفط يزيد عن مليون برميل يوميا في مقابل حصة حددتها لها منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" تبلغ ٩٩٠ الف برميل. وتقدر مصادر الصناعة النفطية انتاج ليبيا بنحو ١،٠٤ مليون برميل يوميا.

لكن بعض التجار رأوا ان اثر الحظر الاميركي على استيراد منتجات مشتقة من النفط الليبي سيكون محدودا لان كمية صغيرة جدا من الخام الليبي المشترى في اوروبا الغربية يعاد تصديرها. وفضلا عن ذلك سيصعب اثبات مصدر النفط الخام. وقال تاجر "من السهل جدا للمصافي ان تحجب مصدر النفط الذي كررته".

وافادت مصادر الصناعة ان اوروبا الشرقية قد تشتري مزيدا من النفط الليبي وان اليابان قد تكون ايضا سوقا له على رغم مخاوف طوكيو من تعريض علاقاتها مع واشنطن للخطر.

وتكهن محلل بأن ليبيا قد تواجه مشكلة في ايجاد سوق بديلة في الشرق الاقصى لان نفطها الخام خفيف وفيه نسبة منخفضة من الكبريت ويفتقر الى التنوع الذي تحتاج اليه المصافي هناك. اضافة الى ذلك ان موقع ليبيا الجغرافي لا يشجع على الشحن الى الشرق الاقصى.

واعلن تجار ان ليبيا سعت في الاسابيع الاخيرة الى ضمان سوق لنفطها وسط مخاوف من ان مصافي اوروبية قد ترغب في بدائل لاسباب سياسية. واجرت محادثات مباشرة مع المصافي وحاولت بيع نفطها بسعر رخيص في السوق الفورية.

نيكاراغوا قلقة من انتقاداته

البابا اختتم زيارته لكولومبيا بحملة على المخدرات والعنف

اختتم امس البابا يوحنا بولس الثاني زيارته لكولومبيا وغادرها الى جزيرة سانتا لوتشيا وهي احدى جزر الانتيل حيث سيمضي سبع ساعات.

شرطي يقبل يد البابا في بارانكيلا قبيل مغادرته كولومبيا. (رويتر تيليفوتو)

وكانت مدينة بارانكيلا المحطة الاخيرة في الزيارة وقد امضى فيها البابا ١٢ ساعة بعدما توقف في قرطاجنة التي كانت في الماضي عاصمة تجارة الرقيق في البلاد.

وركز الحبر الاعظم في الكلمات التي القاها في اليوم الاخير من زيارته على ضرورة مكافحة المخدرات واصفا اياها بانها "اشد خطرا من العبودية الحقيقية". كذلك وجه سلسلة نداءات من اجل القاء السلاح ودعا الثوار اليساريين الى التخلي عن بنادقهم لان "كولومبيا في حاجة الى وقف حلقة العنف".

وفي اثناء وجود يوحنا بولس الثاني في ملعب رياضي في قرطاجنة مساء الاحد (فجر الاثنين بتوقيت بيروت) انقطع التيار الكهربائي اربع دقائق. لكن السلطات المحلية نفت نبأ نشرته صحيفة محلية عزا انقطاع التيار الى حركة "م - ١٩" اليسارية. وذكرت الصحيفة انه لدى انقطاع التيار تحدث احد ثوار الحركة الى الشرطة عبر الموجة القصيرة التي تستخدمها قائلا: "ان يوحنا بولس موجود وكذلك "م - ١٩" باسلحتها". واوضحت انه بعد عودة التيار عاد الصوت نفسه وقال: "انه عرض للقوة. كان في استطاعتنا ان نفعل اكثر من ذلك، لكننا احترمنا البابا".

من جهة اخرى اكدت حكومة نيكاراغوا التي تشعر بقلق من انتقادات حادة ادلى بها البابا ان طرد الاسقف المحافظ بابلو انطونيو فيغا لا صلة له بالعلاقات بين الكنيسة والدولة.

وكانت السلطات الساندينية وضعت الاسقف فيغا في طائرة هليكوبتر الجمعة الماضي توجهت به الى الحدود الشمالية للبلاد ونفته الى هندوراس، واحد الاسباب التي استندت اليها الحكومة لطرد الاسقف انه اجتمع في اذار الماضي بانريكي بيرموديز قائد اكبر جماعات المتمردين على الحكومة والذي كان يخدم في الحرس الوطني التابع للديكتاتور السابق اناستازيو سوموزا. ولم ينف الاسقف او الكنيسة انباء الاجتماع.

واصدرت سفارة نيكاراغوا في بوغوتا بيانا وزعته على كل اجهزة الاعلام الرئيسية التي تغطي زيارة البابا لكولومبيا وشرحت فيه تفاصيل الاتهامات الموجهة الى فيغا قائلة ان رجل الدين اظهر "اتجاهات اجرامية" وانتهك قوانين نيكاراغوا.

وكان البابا استنكر من كولومبيا طرد الاسقف ورأى ان الامر "يكاد لا يصدق" ويتناقض مع تأكيدات الحكومة اليسارية للتعايش السلمي مع الكنيسة.

(اب، رويتر)

البابا يوحنا بولس الثاني امام صليب نصب في ارميرو تخليدا لذكرى ٢٣ الف شخص قتلوا من جراء ثورة بركان نيفادو دل روير. (افب تيليفوتو)

الاسقف فيغا في توسيغالبا في هندوراس يبرز جوازه للصحافيين قائلا انه الشيء الوحيد الذي حمله من نيكاراغوا مع ثيابه. (رويتر تيليفوتو)

تم بواسطة الامين العام للامم المتحدة

اتفاق بين فرنسا ونيوزيلندا أنهى قضية اغراق السفينة



الكابتن دومينيك بريور. (رويتر تيليفوتو)

الكومندان الان مافار. (رويتر تيليفوتو)

قبل ايام من الذكرى السنوية الاولى لاغراق السفينة "رايتبو ووريير" التابعة لحركة انصار البيئة "غرينبيس" في ميناء اوكلاند، توصلت امس فرنسا ونيوزيلندا الى اتفاق بواسطة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في شأن الخلاف العالق بينهما بعدما تبين ان الاستخبارات الفرنسية كانت وراء هذه العملية.

واذيع الاتفاق في آن في كل من باريس وولينغتون وتحدث عنه السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الذي اكد نية بلاده تطبيق نصه بدقة.

واوضح السيد دني بودوان الناطق باسم شيراك ان اهم بنود الاتفاق هي الآتية:

- ينقل العميلان الفرنسيان الكومندان الان مافار والكابتن دومينيك بريور اللذان دخلا نيوزيلندا بجوازين سويسريين مزورين باسم "الزوجين تورينج" في الايام المقبلة الى ارض فرنسية هي جزيرة هاو في بولينيزيا قرب موروروا مركز التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادىء. وكان صدر على كليهما حكم بالسجن عشر سنين لثبوت ضلوعهما في اغراق السفينة.

وسيكلف العميلان الفرنسيان مهمة في هاو تستوجب بقاءهما في الجزيرة ثلاث سنوات. واعتبر المراقبون ذلك تنازلا كبيرا من السيد ديفيد لانغ رئيس الوزراء النيوزيلندي الذي يتوقع ان يواجه انتقادات شديدة من المعارضة لقبوله به.

- تدفع باريس مبلغ ٧ ملايين دولار تعويضات الى نيوزيلندا ويغطي هذا المبلغ، الذي حدده الامين العام للامم المتحدة، المس بالسيادة النيوزيلندية ونفقات محاكمة العميلين. وكانت نيوزيلندا طالبت بتسعة ملايين دولار، فيما عرضت فرنسا اربعة ملايين دولار، فجاء المبلغ المحدد حلا وسطا.

- ستوجه فرنسا الى نيوزيلندا "رسالة اعتذار" تصل اليها بعد توقيع الاتفاق "في الايام المقبلة" بحيث تنفذ كل بنود الاتفاق قبل ٢٥ تموز الجاري.

وعلى هامش الاتفاق بدأت السلطات الفرنسية تفكر في المهمات التي ستسند الى الكومندان مافار (٣٥ عاما) والكابتن بريور وهي امرأة متزوجة (٣٦ عاما). وقال الناطق باسم رئيس الوزراء الفرنسي انه سيكون في استطاعتهما العيش مع عائلتيهما ومقابلة اصدقاء، لكن نيوزيلندا اصرت على انه لن يكون في امكانهما الادلاء باحاديث صحافية او السماح بالتقاط صور لهما او كتابة مقالات في الصحف.

واجمع المراقبون في باريس على ان الاتفاق يشكل نجاحا مشهودا لحكومة شيراك، خصوصا ان حكومة السيد لوران فابيوس الاشتراكية اخفقت في التوصل الى اتفاق مع رئيس الوزراء النيوزيلندي.

ولاحظ لانغ ان الشروط الاربعة التي وضعتها نيوزيلندا وردت في الاتفاق وفي مقدم هذه الشروط عدم اطلاق العميلين الفرنسيين.

عقب محادثات مع الحكومة واستسلام عسكريين

الفيليبين: تولنتينو ينهي تمرده وأكينو تسعى الى حل سلمي



الرئيسة كوراسون اكينو تتوسط وزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي - الى اليسار - ورئيس الاركان الجنرال فيديل راموس. وبدا خلفهم قادة عسكريون ابدوا دعمهم الكامل للرئيسة عقب وصولها امس من جنوب الفيليبين الى قيادة القوات الجوية. (وصف تيليفوتو)

الزعيم الفيليبيني المعارض ارتورو تولنتينو يتحدث امس الى الصحافيين داخل "مانيلا اوتيل". (رويتر تيليفوتو)

الرئيس السابق ماركوس يتحدث الى الصحافيين في هونولولو. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس السيد ارتورو تولنتينو زعيم المعارضة الفيليبينية الموالي للرئيس الفيليبيني المعزول فرديناند ماركوس انه سينهي التمرد الذي يقوده ضد الحكومة فجر اليوم.

وابلغ تولنتينو الى الصحافيين انه في الخامسة والنصف (بالتوقيت المحلي) من صباح الثلثاء سيخلي هو وانصاره "مانيلا اوتيل" الفخم الواقع في وسط العاصمة بعدما احتلوه مساء السبت الماضي لينصب فيه نفسه اول من امس رئيسا للفيليبين بالوكالة في غياب ماركوس، لانه يعتبر نفسه فائزا شرعيا بنيابة الرئاسة في الانتخابات الرئاسية التي خاضها الى جانب الرئيس المعزول في شباط الماضي.

وجاء قرار الزعيم المعارض عقب محادثات استغرقت اربع ساعات اجراها مساء امس مع ممثل الحكومة وزير الدفاع المساعد السيد رافاييل ايليتو احد المقربين من رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو. ولم يعرف بعد ما اذا كان العسكريون الذين دعموا تمرد تولنتينو سيستمرون وحدهم في التحرك ضد اكينو ام سيكتفون.

واوضح تولنتينو انه ليست له اية سلطة على العسكريين الذين انضموا اليه اثر ادائه يمين الرئاسة واعلان حكومته، وان حركته انتهت اذ حققت هدفها وهو اعلان نفسه رئيسا. واضاف انه اتفق على معاودة المحادثات مع الحكومة بعد انهاء احتلال الفندق.

وكانت رئيسة الفيليبين امهلت المتمردين صباح امس ٢٤ ساعة لاخلاء الفندق ووصفت عملية تولنتينو بانها "مغامرة مؤسفة". وقالت للصحافيين ان "عددا قليلا من المدنيين والضباط الموالين للحكومة السابقة" تورطوا في المحاولة الانقلابية وانهم "استغلوا خلال حملة تضليل اوحى بها ماركوس واطلقها انصاره". واشارت الى انها ستبذل "كل جهدها لايجاد حل سريع للمسألة بالطرق السلمية".

في غضون ذلك وعد وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسيه انريلي الجنود الذين دعموا تمرد المعارضة باصدار عفو عام عنهم اذا اخلوا الفندق في غضون ٢٤ ساعة. وبالفعل استسلم ٢٠٠ جندي من اصل نحو ٣٠٠، اضافة الى ٢٠ مسلحا مدنيا الى السلطات العسكرية بعد نداء انريلي. واكد ذلك مساعد رئيس الاركان الجنرال ادواردو ايرميتا، قائلا ان هؤلاء انضموا الى المحاولة الانقلابية لاعتقادهم ان وزير الدفاع ورئيس الاركان الجنرال فيديل راموس تخليا عن دعمهما لاكينو.

ولا تزال قوات الامن الفيليبينية ومجموعات من قناصة البحرية تطوق منطقة الفندق وتسد المنافذ اليه، في حين اوردت انباء صحافية انه لم يعد في "مانيلا اوتيل" الذي ضم اول من امس نحو ١٠ آلاف شخص سوى بضع عشرات من العسكريين ونحو ١٠٠ مدني.

- في مدريد صرح امس نائب الرئيسة الفيليبينية ووزير الخارجية السيد سالفادور لوريل انه "ليس هناك اي اتفاق يتعلق باستسلام تولنتينو". وقال بعد مقابلته رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس انه "تمت السيطرة على كل شيء" بعد فشل المحاولة الانقلابية وان القضية باتت الان بين ايدي العدالة.

ماركوس ينفي

- في هونولولو نفى الرئيس الفيليبيني المعزول ان يكون حاول زعزعة الاستقرار في بلاده والقى مسؤولية الاحداث على اكينو وقال: "اذا سبب احد عدم الاستقرار في البلاد فانني اعتقد انه على الارجح اكينو".

وتجنب ماركوس الاجابة مباشرة عن اسئلة الصحافيين الذين التقوه اول من امس ولاسيما منها تلك المتعلقة بدوره في حركة تولنتينو.

(أب، يب، وصف)

هاو استثنى بريتوريا من جولته

١٨ قتيلاً في جنوب افريقيا

السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة في افتتاح المؤتمر الدولي حول استقلال ناميبيا والى يمينه وزير خارجية تانزانيا السيد بنيامين مكابا. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس مكتب الاعلام الرسمي في جنوب افريقيا ان قوات الامن قتلت في نهاية الاسبوع ثلاثة "ارهابيين" سود في اشتباكات وقعت في امباجيني التي تبعد نحو ١٥٠ كيلومترا شمال مدينة دربان في جنوب شرق البلاد.

وافاد المكتب، وهو المصدر الوحيد للمعلومات عن الاوضاع الامنية في جنوب افريقيا في ظل الحظر المفروض على وسائل الاعلام، ان رجال الشرطة عثروا على مخبأ مهم للاسلحة. وقال ان ٩ اشخاص اخرين قتلوا نتيجة العنف السياسي في عدد من المستوطنات.

واوضحت الشرطة ان مسلحا اطلق صباح امس النار على عامل بناء ابيض يدعى بتروس فوري (٥٢ عاما) فارداه في مستوطنة زويدي للسود في منطقة بورت اليزابيت. واضافت ان القتيل اصيب بثلاث رصاصات في صدره، فيما كان يقود شاحنته بعد ايصاله عددا من العمال السود.

من جهة اخرى قتل ١٥ من عمال مناجم الذهب السود في حادث وصفته سلطات المنجم بانه قتال بين جماعات قبلية متنافسة اندلع اثر مقتل رجل طعنا بآلة حادة في فندق صغير. وصرح السيد هاري هيل الناطق باسم الهيئة العامة لاتحاد المناجم ان افراد امن المناجم اطلقوا قنابل مسيلة للدموع لفض الاشتباكات التي وقعت عند منجم سانت هيلينا في منطقة ويلكوم في مقاطعة اورانج الحرة. وذكر ان ١٣ موظفا اخرين جرحوا خلال الاشتباكات التي وقعت ليل السبت واول من امس يتلقون علاجا في مستشفى المنجم. واشار الى ان الهدوء بدأ يسود المنطقة.

تحرير ويني مانديلا

في غضون ذلك كشف ناطق باسم قيادة الشرطة ان السيدة ويني مانديلا زوجة الزعيم المعارض المسجون نلسون مانديلا حررت من كل التدابير التقييدية التي فرضتها عليها السلطات خلال ٢٠ عاما.

- في لندن قالت امس وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو لن يقوم بزيارته المرتقبة هذا الاسبوع لجنوب افريقيا، لكنه سيزور بدءا من مساء اليوم كلا من زامبيا وزيمبابوي في اطار جولة على افريقيا الجنوبية ممثلا للمجموعة الاوروبية. واضافت ان حكومة جنوب افريقيا اقترحت على الوزير البريطاني مواعيد جديدة لزيارته خلال الشهر الجاري وان هذه المواعيد هي موضع درس.

- في فيينا افتتح امس الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار المؤتمر الدولي الذي ترعاه الامم المتحدة حول مسألة ناميبيا، داعيا بريتوريا الى التخلي عن سيطرتها على تلك المنطقة المعروفة ايضا بجنوب غرب افريقيا.

(رويتر، اب، و ص ف)

الترجمان والتوازن والانفراج

بعد ٤ ايام فقط من وقوفه الى جانب الرئيس رونالد ريغان قبالة تمثال الحرية، وهو فرنسي هاجر الى نيويورك قبل مئة سنة، دخل الرئيس فرنسوا ميتران الكرملين ليتحادث مع ميخائيل غورباتشوف على مقربة من ضريح لينين. كان الاشتراكي الاطلسي الجالس على عرش الجمهورية الخامسة والهواجس الاستقلالية يرفض التنازل عن حلمه في لعب دور الترجمان بين المعسكرين.

ولا مبالغة في القول ان الرئيس الفرنسي عمل منذ احتلاله مكتب شارل ديغول على اعداد نفسه وبلاده للعب هذا الدور مدركا في آن حدود الدور الاوروبي واهميته. فميتران الذي رفض تحويل فرنسا جنديا تحت قبعة الجنرال الاميركي رفض في الوقت نفسه ان تكون بلاده نقطة الضعف في المعسكر الغربي ونافذة يدخل منها السوفيات لاحباط محاولة تصحيح الانفراج بعدما فشلت محاولتهم في فك الحلقة الالمانية عن زميلاتها في الاطلسي. وهو انتهج على مدى السنوات الخمس الاخيرة سياسة ترمي الى تمكين باريس من التحدث الى الجميع. دان الطريقة التي قلب بها الجنرال فويسيتش ياروزلسكي مجرى الاحداث في بولونيا لكنه رفض الانزلاق الى "الحرب المقدسة" التي سعى ريغان الى استدراج الغرب الى خوضها ضد فرصوفيا و"امبراطورية الشر". دان الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان ولكن من دون المشاركة في الاتجاه الاميركي الى الغرف من قاموس الحرب الباردة. وانطلاقا من فلسفته في ان التوازن الحقيقي هو الضمان الحقيقي لانفراج متوازن لان الاختلال يغري بالمغامرة روج لاستضافة الصواريخ الاميركية في القارة الاوروبية. لكن حساباته الاطلسية على الصعيد الاوروبي، وهي ضربت تحفظات اسلافه، قابلها رفضه انضمام فرنسا الى "حرب النجوم". وادانته الحازمة لـ"الارهاب الدولي" لم تمنعه من رفض السماح للطائرات الاميركية المغيرة على ليبيا بعبور الاجواء الفرنسية ومن انتقاد المعالجات العسكرية المحضة لمشكلة سهل شيوعها تنامي اليأس واستمرار النزاعات المزمنة. ومآخذه على السياسة السوفياتية في مجال حقوق الانسان لم تمنعه من تمييز سياسته عن سياسات حلفائه حيال العالم الثالث خصوصا حلفاء موسكو فيه من كوبا الى نيكاراغوا الى انغولا.

ونجاح ميتران في ادارة لعبة التوازن الدقيقة والمعقدة، والتي لم تغب عنها الانحرافات في بعض النزاعات الاقليمية، مكنه من المحافظة على دور بلاده المميز داخل المعسكر الغربي وهاجس الاستقلالية. كما مكنته لعبة التوازن نفسها من تأهيل نفسه لدور الترجمان.

* * *

يعرف الرئيس الفرنسي ان يالطا قضت عمليا على امكانات قيام عالم متعدد المركز. وان القارة الاوروبية اخرجت من نادي الجبابرة لتتحول المسرح الافضل للتجاذبات في عالم الجبارين وتحت مظلتيهما. وهو يعرف ان القارة القديمة تدفع ثمن انتكاس لغة الانفراج وانها مرشحة لان تكون اللقمة الاولى في اي وجبة نووية وان بدا مثل هذا الجنون مستبعدا.

ويعرف ميتران ايضا ان اي يالطا جديدة قد تفقد كبار الاوروبيين آخر ما بقي لهم من مواقع قرب خطوط التماس الاميركية - السوفياتية في انحاء العالم. لهذا تبدو محاولته الحالية مزدوجة. فهي ترمي الى تقريب وجهات النظر لتسهيل العودة الى لغة الانفراج وترمي في الوقت نفسه الى ابقاء اوروبا حاضرة في رقصة الانفراج المتوقعة. كأن الرئيس الفرنسي يسعى الى التقريب بين موسكو وواشنطن من جهة وبين الانفراج المطروح والانفراج الحقيقي الذي يبعد الانفراج عن مفهوم التقاسم والتوزيع ليبقي هامشا معينا لمصالح الآخرين وطموحهم الى ادوار شبه مستقلة. واذا كان ملف التسلح يأتي في رأس اهتمامات الكرملين والبيت الابيض فان التجارب اظهرت استحالة تحقيق صفقة كبيرة في هذا الملف بمعزل عن تنظيم عملية التجانب في النزاعات الاقليمية اذا تعذر الاتفاق على حلول لها.

لكن مهمة ميتران ليست سهلة على رغم قوله ان القيصر الحالي هو اول زعيم سوفياتي عصري.

* * *

كاد السبت يمر عاديا قبالة القنصلية العامة السوفياتية في هامبورغ. فجأة وقف شاب غريب وسكب سائلا على ثيابه واضرم النار. تأخر رجال الانقاذ. لم يترك لهم فرصة سكب الشفقة على حروقه. تفحم قبل وصولهم. لم يكن ممثلا ليقدم على نصف انتحار. لم يسع الى الشهرة. كان يريد الموت وفاز بالكأس. قضم تفاحته واستراح.

فتش رجال الانقاذ جيوب القتيل. عثروا على الاسم وربما على الاسباب. ماريك كوكال (٢٦ عاما). حصل في ٢٧ كانون الثاني الماضي من سفارة المانيا الغربية في فرصوفيا على تأشيرة سياحية ووصل في ٥ شباط الى شمال المانيا الغربية. نبش جذوره الالمانية في محاولة لاستجداء اقامة دائمة. ويبدو انه فشل. وان الانتظار انهكه. وانه فضل الاقامة في رماده على العودة الى حيث كان.

مسكين كوكال. ذكرنا بايان بالاخ الذي احرق نفسه احتجاجا على دخول الدبابات السوفياتية براغ في ١٩٦٨. بالكوري الجنوبي الذي قفز من مكان شاهق احتجاجا على تحالف بلاده مع الولايات المتحدة. بالتركية التي احرقت نفسها في المانيا الغربية احتجاجا على التمييز هناك ضد ابناء بلدها.

مسكين كوكال. قد يكون اراد الاحتجاج على الجنرال البولوني ونظارتيه السوداوين وخطبه الرتيبة. وقد يكون اراد الاحتجاج على الذين حقنوا الجنرال بامصال القوة والعزم ومكنوه من اجهاض حلم "التضامن". وربما شاء تأكيد قصة العناد البولوني المزمن في وجه الجغرافيا وواقعيتها ودروسها.

مسكين كوكال. شهر خيبته واستراح. نيزك الرفض ونيزك الهزيمة. طفحت بحيرات يأسه. ركب حصان جنونه وراح. ذكرنا بنصل الغضب. بجمر البراءة. بالسحب المجنونة. لم يجد ما يكتب به غير جسده. اضرم الموقد وانطفأ. اليوم تسترجع بولونيا ابنها المحترق ولا يشم الجنرال رائحة الحريق.

غسان شربل

تشيلي: الجيش أحرق شابين وحصيلة الصدامات ٨ قتلى

كشف شهود عيان في العاصمة التشيلية ان الجيش احرق اول من امس شابا يدعى رودريغو روخاس (١٩ عاما) وهو نجل احدى المنفيات السياسيات.

واوضحوا ان دورية للجيش قبضت على الشاب، الذي عاد الاسبوع الماضي من واشنطن، خلال عمليات الاحتجاج التي نظمتها المعارضة، كما قبضت على فتاة عمرها ١٨ عاما. واضافوا ان جنودا صبوا على كليهما سائلا سريع الالتهاب واضرموا النار فيهما وتركوهما يحترقان ثم لفوهما باغطية ونقلوهما في سيارة.

وقالوا في شهادتهم امام منظمة لحقوق الانسان تابعة للكنيسة الكاثوليكية ان الشاب توفي.

وعلم من مصادر طبية ان الفتاة لا تزال في وضع صعب، ذلك ان الحروق غطت ٦٠ في المئة من جسمها.

وافادت مصادر رسمية ان عدد ضحايا حركة الاحتجاج الاخيرة ارتفع الى ٨ اشخاص.

ويتوقع المراقبون ان تكون لمسألة احراق الشابين ردود فعل قاسية في اوساط الكنيسة الكاثوليكية التي سارعت الى التنديد بنهج القمع الذي اعتمدته القوى الامنية لانهاء التظاهرات الاسبوع الماضي.

ودأبت الكنيسة في الشهور الاخيرة على انتقاد ممارسات النظام العسكري خصوصا انتهاكاته لحقوق الانسان. ودان الاساقفة في اكثر من مناسبة رهان النظام على القوة لقمع التحركات المعارضة وحضوا على بدء حوار وطني يفسح في المجال للقيام مؤسسات ديموقراطية تضمن العدالة والمساواة.

(وصف، رويتر)

ماليزيا: اعدام شابين اوستراليين على رغم نداءين لتاتشر وهوك

نفذت فجر امس السلطات الماليزية حكم الاعدام في شابين اوستراليين هما كيفن بارلو (٢٧عاما) وبراين تشامبرز (٢٨ عاما) كانا اعتقلا في شمال البلاد في تشرين الثاني ١٩٨٣ ومعهما ١٧٩ غراما من الهيرويين، متجاهلة نداءين وجهتهما السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية والسيد بوب هوك رئيس الوزراء الاوسترالي لتخفيف الحكم الصادر عليهما.

وكانت تاتشر دعت حكومة كوالالمبور الى الرأفة "من منطلق انساني"، في حين وصف هوك قرار الحكومة الماليزية بانه "وحشي وغير لائق".

والشابان الاوستراليان هما اول مواطنين غربيين يعدمان في ماليزيا منذ صدور قانون يقضي باعدام كل من يتاجر بالمخدرات في ماليزيا. وندد رئيس الوزراء الاوسترالي باعدامهما قائلا ان هذا العمل "بربري".





كيفن بارلو - الى اليسار - وبراين تشامبرز (رويتر تيليفوتو)

